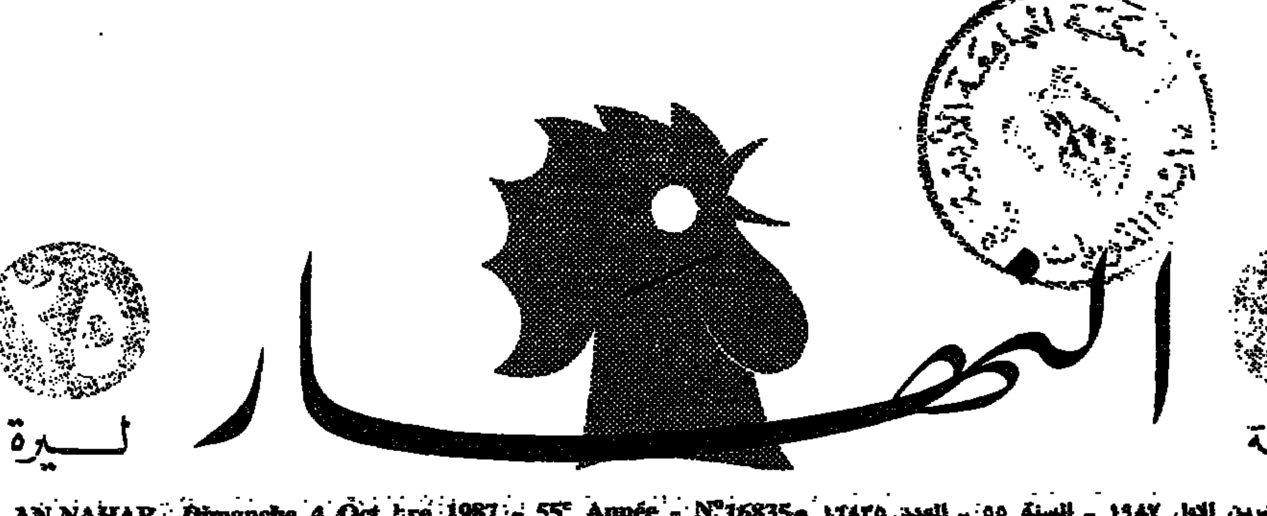


صفحة ١٢ — ٢٥ ليرة

AN-NAHAR Dimanche 4 Octobre 1987 - 55e Année - N°16835 — الاحد ٤ تشرين الاول ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٨٣٥

مبارك: الغاء كمب ديفيد اجرام

قال امس الرئيس حسني مبارك في لقاء ورؤساء تحرير الصحف المصرية: "ان علاقتي طيبة مع الدول العربية، لكني اقول لمن يطالبون بالغاء كمب ديفيد انها وثيقة من الاجرام الغاؤها، اذ ان هذه اول مرة توقع اسرائيل اقرارا بالحقوق الفلسطينية، كما ان الغاء المعاهدة يعني في الدقيقة نفسها اعلانا لحال الحرب".

واكد ان علاقة مصر طيبة مع جميع دول العالم وان من مصلحة مصر كدولة نامية تريد مساعدة الدول المتقدمة الا تعادي اية دولة.

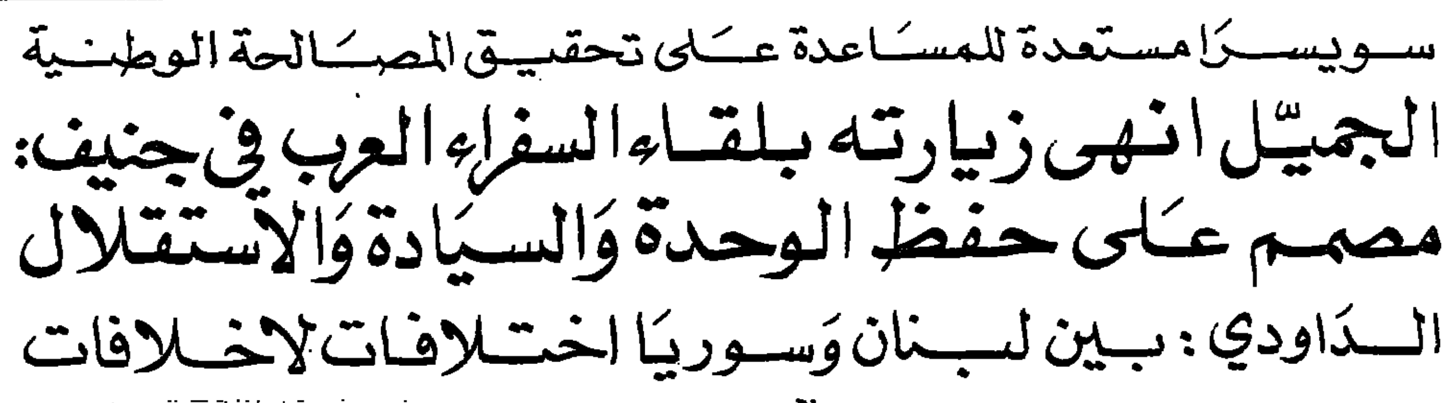
وجاء لقاء مبارك ورؤساء تحرير الصحف المصرية عشية الاستفتاء الشعبي على توليه ولاية رئاسية ثانية سيجري غدا (راجع ص ١٤).

(اش ا)

سويسرا مستعدة للمساعدة على تحقيق المصالحة الوطنية

الجميّل انهى زيارته بلقاء السفراء العرب في جنيف: مصمم على حفظ الوحدة والسيادة والاستقلال

الداودي: بين لبنان وسوريا اختلافات لا خلافات





الرئيس الجميل مع رئيس حكومة مقاطعة جنيف السيد روبير دوكريه في حضور السيدة جويس الجميل والسفير سليم تقلا. (دالاتي ونهرا - ا ف ب تيليفوتو)

من اليسار الرئيس اوبير والرئيس الجميل والسفير عبده وزوجاتهم في العشاء الذي اقامه رئيس الجمهورية في دار السفير اللبناني في برن مساء الجمعة. (دالاتي ونهرا - ا ف ب تيليفوتو)

جنيف - من شوقي ابو سليمان:

في المرحلة الاخيرة من زيارته لسويسرا، انتقل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من برن الى جنيف (راجع ص٢) والتقى السفراء العرب لدى المنظمات الدولية في فندق "انتركونتيننتال" واطلعهم على اجواء زيارته لنيويورك والمحادثات التي اجراها مع المسؤولين الدوليين على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واوضح الرئيس اللبناني انه هدف من زيارته لنيويورك الى شرح حقيقة الوضع اللبناني والمطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب فورا ومن دون قيد او شرط.

وتطرق الى العلاقات اللبنانية - السورية واللبنانية - الفلسطينية والى انعكاسات حرب الخليج على الساحة اللبنانية، واكد تصميمه على "متابعة الجهود لتحقيق الهدف الاساسي الذي ينشده اللبنانيون وهو المحافظة على الوحدة والسيادة والاستقلال".

واستفسر عدد من السفراء عن زيارة الرئيس الجميل لكيبيك وما دار في قمة الفرنكوفون، فاجاب رئيس الجمهورية ان نتائج هذه القمة "كانت جيدة وانشىء صندوق تضامن مع لبنان". وقال ان بعض الدول المشاركة في القمة الفرنكوفونية تساءل عن دور الدول العربية في الوقت الحاضر وما اذا كانت تقدم مساعدات الى لبنان.

وفي اثناء حديث الجميل عن العلاقات اللبنانية - السورية، تدخل السفير السوري الدكتور اديب الداودي قائلا: "ليست هناك خلافات بين لبنان وسوريا، بل هناك اختلافات".

وبعد انتهاء اللقاء الذي استغرق نصف ساعة صرح عميد السلك الديبلوماسي العربي لدى المنظمات الدولية، سفير المملكة العربية السعودية الشيخ احمد عبد الجبار: "ان البحث كان جولة افق عامة في التطورات الاخيرة في لبنان".

وفي المساء اقام سفير لبنان في سويسرا حفلة استقبال في فندق "انتركونتيننتال" على شرف الرئيس الجميل واللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل حضرها امين سر الاتحاد الفيديرالي السويسري السيد ادوار برونر ورئيس حكومة مقاطعة جنيف السيد روبير دوكريه والسفراء العرب لدى المنظمات الدولية بمن فيهم السفير السوري فضلا عن السفراء الاجانب وعدد من الوزراء في الحكومة الاتحادية السويسرية وابناء الجالية اللبنانية في سويسرا. وقدر الحضور بنحو ١٥٠٠ شخص.

وكان الرئيس الجميل عقد في برن قبل انتقاله الى جنيف جولة ثالثة من المحادثات مع الرئيس بيار اوبير تناولت كل المواضيع التي كانت اثيرت في الجولتين اللتين عقدتا يوم الجمعة، من الوضع اللبناني الداخلي الى الوضع الاقليمي فالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وافاد مصدر سويسري ان اوبير ابلغ الى ضيفه استعداد بلاده "لتقديم اي عون ممكن الى لبنان في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية وتسهيل هذا الهدف الذي يسعى اليه اللبنانيون باخلاص وجهد"، و"لاي دور يمكن ان تقوم به في سبيل

- التتمة في الصفحة ٨ -

يحمل رسالتين من ريغان والجميّل

عبد المجيد عاد الى القاهرة: شامير العقبة امام المؤتمر الدولي

صرح امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري لدى عودته الى القاهرة من نيويورك بعدما رأس وفد بلاده الى دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة انه يحمل الى الرئيس حسني مبارك رسالتين شفهيتين من الرئيس رونالد ريغان والرئيس امين الجميل. وكان عبد المجيد زار ايضا واشنطن وسلم الرئيس الاميركي رسالة من الرئيس المصري.

وسئل عن الزيارة التي ينوي السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي القيام بها لدول المنطقة فاجاب ان "اهمية الزيارة تكمن في انها تسبق سفر شولتز الى الاتحاد السوفياتي". وقال: "ان مصر في انتظار زيارة وزير الخارجية الاميركي لمنطقة الشرق الاوسط لمعرفة وجهة النظر الاميركية"، مشيرا الى ان هذه الزيارة "تدل على اهتمام الولايات المتحدة بأن تكون شريكا نشطا في عملية السلام (...) اننا نؤيد هذا الاتجاه ونشجعه حتى تستمر عملية السلام".

وسئل عن لقائه شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل فأجاب: "ان وجهة نظر مصر تتمثل في ضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الاطار الذي سيتم من خلاله حل مشكلة الشرق

- التتمة في الصفحة ٨ -

"اجماع" على عقد المؤتمر الدولي

شيفاردنادزه أكد أن "لا مشاكل" امام هجرة اليهود السوفيات



السيد ادوارد شيفاردنادزه - الى اليسار - مصافحا وزير خارجية الارجنتين السيد دانتي كابوتو بعد توقيعهما اتفاقا للتبادل الثقافي والديبلوماسي. (رويتر تيليفوتو)

صرح وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في مؤتمر صحافي عقده مساء اول من امس في مقر السفارة السوفياتية في بوينس ايرس ان "لا مشاكل" امام اليهود الراغبين في الهجرة من الاتحاد السوفياتي باستثناء الاجراءات التي تفرضها الاعتبارات الامنية والتأخير الذي تتسبب فيه البيروقراطية السائدة. واوضح ان هناك "مشاكل بيروقراطية كما في اي بلد مثل الولايات المتحدة او بلدان اخرى".

وكان متظاهرون يهود هتفوا ضد سياسة الهجرة السوفياتية لدى وصول الوزير السوفياتي الى بوينس ايرس مساء الاربعاء الماضي، ثم عاودوا التظاهر الخميس قبالة الفندق الذي ينزل فيه. وقال شيفاردنادزه في مؤتمره الصحافي ردا على سؤال للصحافي اليهودي الارجنتيني يعقوب تيمرمان: "ان الاف الاشخاص غادروا (الاتحاد السوفياتي) هذه السنة وقد تم ذلك بطريقة طبيعية كليا".

المؤتمر الدولي

وسئل عن احتمالات عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فاجاب ان هناك "اجماعا" على عقد

- التتمة في الصفحة ٨ -

تعاون "غير عادي الى درجة كبيرة"

تبادل معلومات بين أميركا والسوفيات عن الالغام الايرانية في الخليج

نقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر الاستخبارات الاميركية ان البحريتين الاميركية والسوفياتية تتبادلان في انتظام معلومات عن السفن الايرانية التي تزرع الغاما في الخليج ومواقع الالغام الجديدة المزروعة.

ووصف مسؤول في الادارة الاميركية التعاون القائم بين الجانبين بانه "غير عادي الى درجة كبيرة" نظرا الى التزام الدولتين العظميين "صمتا رسميا" في مثل هذه الحالات.

وقال محللون اميركيون ان تبادل المعلومات بدأ اواخر تموز الماضي عندما اصطدمت الناقلة الكويتية "بريدجتون" التي ترفع العلم الاميركي بلغم ايراني في الخليج. فقد اتصلت البحرية الاميركية بالسفن السوفياتية في المنطقة وحددت لها الاماكن التي زرعت فيها ايران الغاما وحذرتها من المخاطر. واوضح مصدر في الاستخبارات الاميركية انه "بدأت منذذاك اتصالات" بين السفن الاميركية والسوفياتية وان البلدين تبادلا معلومات في شأن الالغام الجديدة التي عثر عليها قبالة شاطىء دبي الاسبوع الماضي.

وعزا مصدر اخر في وزارة الخارجية الاميركية التحرك السوفياتي لتبادل معلومات مع الولايات المتحدة الى الرغبة في "متابعة سياسة ذات اهداف متوازنة في المنطقة. ان السوفيات يريدون اولا اقامة علاقات طيبة مع

- التتمة في الصفحة ٨ -

يسوع الناصري ويسوع النصارى

بقلم المطران جورج خضر

لن اقسو المسيحيين هذه المرة وقد تعبوا. لكن الكثير من زخمهم في تاريخهم اتاهم من انهم اقاموا تمييزا بين وجه المسيح والوجه المشوه الذي يظنه الناس له اذا رأوا اليهم. في تشرذمهم وقباحتهم افرادا وجماعات يعسر على من نظر اليهم ان يعرفهم تلاميذ كان مصير السيد في ازمنة الناس ان يكون مجهولا بسبب من قال انه من اتباعه.

هذه النتانة التي يجرها كل منا في نفسه حتى عتبة الموت تدل على ان الملكوت مقهور فينا وان الناصري مرمي كالنسيان. ان من تتبع تاريخ الكنائس يراه مكسورا ككل تاريخ، مقصيا حتى الجحيم. تاريخ انقسامات في احقاد حتى ليثير المرارة والشك في النفس. هل كان الفداء لينتج قوما كهؤلاء ! اجل هناك الابرار الذين ادركوا من الكمال ما امكن مخلوقا ادراكه والتمعوا بجمالات تفوق الوصف. ولا يزالون يحملون الينا، جيلا بعد جيل، تعزيات تحيي وتجعلنا نعبر العمر بصبر ورجاء كأنهم يقولون لنا انكم على القداسة قادرون وان الضعف الى قوة اذا صرخ الانسان من اعماق الحب. عن كل بار يمكن ان نقول ما قيل عن المسيح نفسه: "هو الذي في ايام بشريته قرّب تضرعات وتوسلات بصراخ شديد ودموع الى القادر ان يخلصه من الموت، فاستجاب له لتقواه. وتعلم الطاعة، وهو الابن، بما عاناه من الالم" (عبرانيين ٥: ٧ و٨) ان زمان الكنيسة عرف الاشراق

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعد بحثه في الوضع اللبناني مع مورفي

الشرع لـ"النهار": احتمالات الحلحلة ضعيفة ونشاط الجميّل في الامم المتحدة كان سلبياً

نيويورك - من رفيق خليل المعلوف:

اعلن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في مقابلة اجرتها معه "النهار" ان "احتمالات" حلحلة الوضع اللبناني تبدو في الوقت الحاضر "ضعيفة". وجاء تقويمه هذا بعد محادثات طويلة اجراها في نيويورك مساء الجمعة مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي ومساعدته الانسة ابريل غلاسبي واستمرت نحو ٣ ساعات.

فعن سؤال هل ادت المحادثات حول لبنان الى حلحلة، اجاب الشرع: "لقد وعدنا بدرس الموضوع بعد عودتي الى دمشق. وسأعرض المسألة على القيادة وسندرس الافكار" التي طرحها الجانب الاميركي. واضافت ان من "المبكر" الافصاح عن هذه الافكار لان الهدف هو نجاح الجهود وليس تسليط الاضواء في وقت مبكر على النتائج فذلك غير مفيد.

وسئل هل يعتقد ان هناك حلحلة في الوقت الحاضر، فاجاب: "يعني ان الاحتمالات ضعيفة".

واوضح ان مورفي وغلاسبي زاراه وان الحديث خلال الزيارة تناول "الوضع في المنطقة عموما وفي لبنان خصوصا" وكذلك "آفاق الحل في لبنان وامكان استئناف الحوار" وان الجانب الاميركي "ابدى حرصا واهتماما بدور سوريا" واكد "ان في استطاعة سوريا ان تفعل الكثير في هذا المجال" وان الولايات المتحدة "تؤيد الوفاق الوطني" في لبنان.

واضاف الوزير السوري الذي سيغادر نيويورك غدا انه شرح للجانب الاميركي "ما هي العقبات ولماذا توقف الحوار ولماذا لم يحصل اي تقدم الى الان" و"لماذا لم يحاول الحكم (في لبنان) قبل مقتل الرئيس كرامي الافادة من المساعدة التي قدمتها سوريا الى درجة ان آخر جولة من جولات الحوار التي عقدناها في دمشق كانت اسوأ من اول جولة". ورأى ان "رئيس الجمهورية (الشيخ امين الجميل) لم يهتم باغتيال رئيس وزرائه او يكشف عن الفاعلين... الامر الذي افقده ثقة معظم الاطراف اللبنانيين به".. واشار الى ان الحديث مع الجانب الاميركي تطرق الى هذه النقاط.

وشدد على ضرورة قيام حل شامل للازمة اللبنانية قائلا ان سوريا مقتنعة "ان الحل في لبنان يجب الا يكون جزئيا" ويجب ان يشمل "الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ونشر قوات دولية على الحدود" وان هذا الحل يجب ان يكون "ضمن اطار شامل لمجمل الازمة اللبنانية وعبر تحقيق اصلاحات سياسية جذرية ووفاق وطني" ومن دون ذلك "سيكون (الحل) صعبا". ووصف "المعالجات التي تسمى مناطقية كطرابلس مثلا او بيروت الغربية او صيدا" بانها "معالجات مبتورة"، واكد "ان حل الازمة اللبنانية يجب ان يكون شاملا".

الدور السوري

وسئل الا يعتقد ان الحل لا يقتصر على الطرف اللبناني وانما يشمل اطرافا اقليميين ودورا اميركيا نشطاء، فاجاب ان المسؤولين الاميركيين قالوا ان "الدور السوري اساسي وهم لا يقارنون انفسهم بالدور السوري ولا يقارنون دور اي طرف آخر بالدور السوري، ويأملون في ان تبذل سوريا جهودها". واضاف ان المسؤولين الاميركيين "يعلقون اهمية على الحوار مع سوريا بالنسبة الى ثلاثة مواضيع اساسية هي: لبنان والصراع العربي - الاسرائيلي وحرب الخليج".

وسئل هل من شروط سورية لمعاودة الحوار مع الرئيس الجميل، فاجاب انها "ليست قصة شروط فنحن نلعب دور الوسيط الذي يساعد على الحوار. ونحن لسنا الطرف المحاور. فالمهم في الموضوع هو قبول الاطراف اللبنانيين الاخرين الوطنيين والمسلمين، استئناف الحوار. ووجهة نظرهم مهمة في الموضوع". وابرز ضرورة وجود "مشروع قابل للنقاش، مشروع يصلح

- التتمة في الصفحة ٨ -

صفر خالف بورقيبة... فاعفي

بن علي بعد مقابلته بورقيبة تعهد تأكيد سيادة القانون

في اول تصريح ادلى به منذ توليه منصب رئيس الوزراء التونسي، تعهد امس السيد زين العابدين بن علي، الذي قاد حملة ضد المسلمين المتطرفين في بلاده طوال العامين الاخيرين، "تدعيم النظام الجمهوري وتقوية مؤسساته وتأكيد سيادة القانون وحماية المنجزات الوطنية وتهيئة الظروف لنجاح التنمية في البلاد".

وقال بعد اجتماعه بالرئيس الحبيب بورقيبة ان بورقيبة طلب منه "العمل على حفز كل الطاقات وتعبئة كل القوى الحية والمنتجة في البلاد من عمال ومستثمرين من اجل الاسهام في تنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد وتحقيق اهداف التنمية بما يضمن ارساء المجتمع المزدهر المتفتح الذي يصون حقوق الفرد ويسوده التسامح والطمأنينة".

من جهة اخرى اوضحت امس صحيفة "الصباح" التونسية المستقلة ان السيد رشيد صفر اقيل من منصب رئيس الوزراء لانه عارض تعيين شخصين رشحهما بورقيبة لمنصبين وزاريين. وقالت في تعليق في صفحتها الاولى بدا انه نشر بموافقة السلطات العليا ان صفر اقترح على الرئيس مرشحين مختلفين لمنصبي وزير الاعلام ومدير الحزب الاشتراكي الدستوري وهو منصب برتبة وزير. واكدت ان من حق الرئيس وحده وفقا للدستور ان يختار الوزراء، مشيرة الى ان صفر حاول

- التتمة في الصفحة ٨ -

تونس وبورقيبة

ما دام الرئيس الحبيب بورقيبة حيا، لا يجوز الحديث عن رجل قوي اخر في تونس. ومشكلة تونس، على رغم حلول اللواء زين العابدين بن علي محل السيد رشيد صفر في منصب الوزير الاول (رئيس الوزراء)، تتلخص بعبارة ماذا بعد بورقيبة؟ او بكلام ادق اي تونس بعد تونس بورقيبة؟

* * *

طغى الرئيس التونسي على الحياة السياسية لبلاده منذ استقلت عام ١٩٥٦ ومنذ اعلان الجمهورية عام ١٩٥٧، واختار لكل مرحلة رجلها، وكان هذا الرجل يدفع ثمن اخطاء المرحلة فيما بورقيبة فوق الجميع. الامثلة لا تحصى عن رجال رحلوا بسبب اخطاء ارتكبوها او لم يرتكبوها ولكن تعين عليهم في النهاية الابتعاد عن المسرح السياسي. كان هؤلاء امام خيارين واضحين: اما المنفى الاوروبي واما البقاء في تونس ولكن بعيدا عن الاضواء.

احمد بن صالح دفع ثمن التجربة الاشتراكية لبورقيبة وكانت نهايته السجن قبل ان يفر منه... او ان يسمح له بالفرار الى اوروبا، وهو يتنقل الان بين بون وباريس وبروكسيل وعواصم اخرى.

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

رونسي: حوار مع رفسنجاني لمعرفة من يحتجز تيري وايت

قال امس رئيس اساقفة كانتربري الدكتور روبرت رونسي ان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني مستعد لمحاولة المساعدة على معرفة الجهة التي تحتجز السيد تيري وايت مبعوث الكنيسة الانغليكانية الذي خطف في لبنان في كانون الثاني الماضي.

وابلغ رونسي الى الصحافيين في ختام زيارة لمصر استغرقت اسبوعا انه يجري حوارا مع رفسنجاني. واوضح انه بعث برسالة الى المسؤول الايراني الشهر الماضي اعرب فيها عن "انطباعات" في شأن الايرانيين الذين قيل ان جماعات مسيحية لبنانية تحتجزهم رهائن وذلك بناء على طلب رفسنجاني. واضاف: "كتبت اخيرا الى رفسنجاني ونقلت اليه بعض الانطباعات التي تلقيناها من مصدر مسيحي او مصدرين في الشرق الاوسط".

ولم يعط مزيدا من التفاصيل عن مراسلاته المتبادلة مع رفسنجاني. ولما سئل هل المسؤول الايراني مستعد لاستخدام مساعيه الحميدة للمساعدة في معرفة شخصية خاطفي وايت، اجاب: "نعم هذا صحيح".

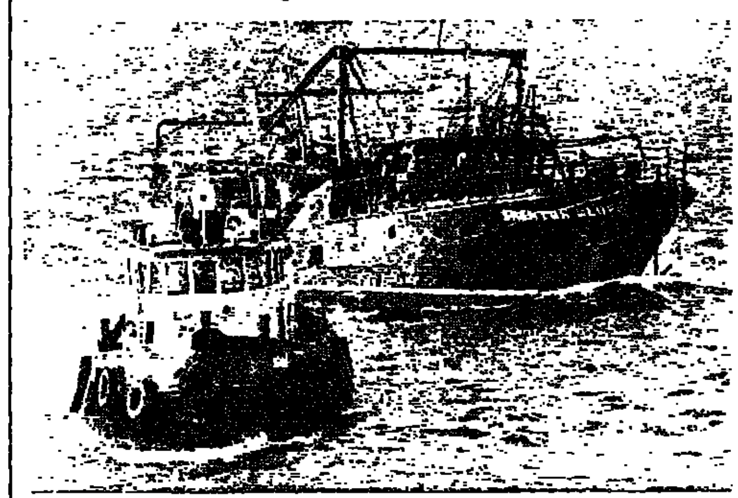
وذكر انه من المعروف ان رفسنجاني يعارض احتجاز رهائن. و "انه لا يعرف من يحتجز تيري وايت، لكننا سنحاول معرفة ذلك". واعرب عن اعتقاد كنيسة انكلترا ان وايت على قيد الحياة، قائلا: "لدينا في طبيعة الحال افكار في شأن مكان وجوده ونوع الاشخاص الذين قد يكون محتجزا لديهم كما نعرف اشخاصا قد يكون في وسعهم المساعدة على ضمان الافراج عنه... ولكن قد نكون مخطئين في شأن هذه الاشياء".

واكد انه لم يجر في مصر اتصالات في شأن وايت وان الموضوع لم يطرح في محادثاته مع زعماء دينيين.

(رويتر)

طهران هددت بقصف بغداد اليوم

تحركات أميركية في الخليج إثر تهديد ايراني للسعودية



سفينة الصيد الاوسترالية "شنتون بلوف" تدخل ميناء دبي وكانت اصيبت قبل ثلاثة ايام بصاروخ عراقي داخل المياه الايرانية. (ا ب لايزرفوتو)

اكدت امس ايران للمرة الاولى انها وراء اغلاق سفارتها في بغداد واغلاق السفارة العراقية في طهران، وحذرت العراق من انها ستقصف بغداد والمدن العراقية الاخرى ابتداء من صباح اليوم ردا على الغارات التي يشنها سلاح الجو العراقي على منشآت نفطية واقتصادية داخل الاراضي الايرانية.

وبثت اذاعة طهران بيانا لمقر الاعلام الحربي جاء فيه ان القوات الايرانية ستبدأ "مرحلة جديدة من العمل الانتقامي" اعتبارا من صباح الاحد على اهداف عسكرية وصناعية واقتصادية في مدن عراقية منها بغداد. واوضح ان في استطاعة العراقيين اللجوء الى اربع مدن لن يطاولها القصف هي النجف وكربلاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجميل بين الرئاستين

اساء الى حزب الكتائب تصرفه، خلال السنوات الخمس الاخيرة، كأنه الحزب الحاكم او حزب الحاكم. وحدث له، خصوصا بين اركانه الطامحين الى الوزارات والادارات والسفارات وحتى الى الوكالات والمرافق الاقتصادية والمالية والتجارية والتربوية، الطامحين لهم ولاهاليهم واقربائهم وعائلاتهم واصدقائهم وابناء قراهم، ما يحدث لكل حزب يتولى السلطة، مباشرة او بالواسطة، اي تصادم الطموحات والطامحين في عملية الصعود الى اعلى، وفي عملية وضع اليد على مفاتيح الدولة والبلد.

وتصادم الطموحات والطامحين يزداد حدة عندما يشعر الجميع بان هناك امكان "خروج" من الحكم، او من جيرته المثمرة. او ربما تزداد حدة التصادم اذا شعر الجميع بان امكان "الخروج" من الحكم قد يأخذ طابع "الاخراج" ليحل في رئاسة الجمهورية رئيس حيادي، غير متعاطف مع الحزب، او ربما رئيس ضد الحزب. مع ان الاحتمالين غير واقعيين. فالرئيس الماروني، ايا كان موقفه من حزب الكتائب، سيظل يحتاج اليه، للوقوف الى جانبه، ودعمه، والدفاع عنه. وهو موقف الكتائب التاريخي، ايا كان رأيها في الرئيس الماروني وفي بعض سياساته. فالكتائب لها تاريخ طويل في التكيف مع الرؤساء الجدد، لانها تعطي لنفسها دور "حارسة الهيكل" المؤلف، في رأيها، من رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش والبطريركية المارونية.

والسنة الاخيرة من عهد الرئيس الجميل توحي الى الكتائبيين بان هناك امكان "انكفاء" من الحكم الى الحزب. فالتلطي تحت شمسية الحزب، خصوصا في المراكز الاساسية، قد يحمي كل مكتسبات الطامحين، والتي تكون قد تحققت خلال ولاية الرئيس الجميل. لان رئيس الجمهورية الجديد يشعر بان الكتائب قوة ضغط عليه، لمصلحتها، وقوة دعم له، لمصلحته.

واركان الكتائب، خصوصا الزميل جوزف ابو خليل، رئيس تحرير "العمل"، واركان "القوات اللبنانية"، وفي الطليعة المحامي كريم بقرادوني، نائب قائد "القوات"، واقعيون ويحسبون حساب امكان ان يكون خليفة الرئيس الجميل غير كتائبي وغير "قواتي" بل مجرد صديق. لذلك من حق هؤلاء الاركان، ومن واجبهم تجاه مكتسبات الحزب والطامحين من اعضائه، ان يبقى الحزب قويا بعد انتهاء عهد الرئيس الجميل. وفي هذه الحال يصبح رئيس حزب الكتائب "الرئيس الظل" الذي يستعمل قوة الكتائب ليمارس دورها التاريخي الى جانب الرئيس المقبل.

وفي عودة الى السنوات الخمس الاخيرة يجد الجميع كيف ان "كتائبية" الرئيس الجميل طغت، بمنصب الرئاسة، على كتائبية رئيس الكتائب، بمن في ذلك الشيخ بيار الجميل، خصوصا انه احسن التصرف بترك نجله الرئيس يبدو، في نظر اللبنانيين والعالم، وفي نظر الكتائبيين، كأنه "الرئيس الاعلى الاعلى". وعند توزيره في حكومة نجله تصرف على هذا الاساس، مع ان هناك فارقا كبيرا في العمر والتجارب بينه وبين الشيخ امين.

ولكن بعد غياب الشيخ بيار، وترئيس الدكتور ايلي كرامه، ثم ترئيس الدكتور جورج سعادة، ازداد طغيان "كتائبية" الرئيس الجميل. حتى اصبح الوزير جوزف الهاشم، الكتائبي المقرب لرئيس الجمهورية، اكثر حضورا واوسع نفوذا من رئيس الكتائب، الدكتور جورج سعاده، موضوع الخلاف الحالي. والجميع يعرفون ان الرئيس الجميل والوزير الهاشم من الطامحين، مبدئيا، الى ترؤس الكتائب. حتى ليمكن القول ان الرئيس الجميل مشغول البال بالنسبة الى من يملأ "الرئاستين"، رئاسة الجمهورية ورئاسة الكتائب. كما يتحسب الجميع الى ان خروج الرئيس الجميل من رئاسة الجمهورية الى رئاسة الكتائب يضعه في وضع قوة تجاه رئيس الجمهورية المقبل، خصوصا اذا لم يكن "قويا"، يعادل بل قد يفوق قوة الشيخ بيار تجاه الرؤساء السابقين. فيصبح هو بالفعل ومن خلال قيامه بدور الكتائب التاريخي، اي الوقوف الى جانب رئيس الجمهورية ودعمه والدفاع عنه، "الرئيس الظل" القادر على المحافظة على مراكز ومكتسبات تحققت للكثير من انصاره، كتائبيين كانوا ام اصدقاء. كما يستطيع، اذا ترأس على الكتائب، ان يعد نفسه لرئاسة اخرى. هذا اذا سارت الامور سيرا معقولا ومقبولا في ختام الولاية.

ميشال ابو جوده

الجميل استكمل محادثاته واوبير وسويسرا مستعدة لاي عون

في رسالة لبعثة وزارة الاعلام المرافقة لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في زيارته لسويسرا انه انتقل واللبنانية الاولى السيدة جويس الجميل والوفد المرافق من برن الى جنيف الثانية عشرة ظهر امس بتوقيت سويسرا، (الثانية بعد الظهر بتوقيت بيروت)، واستقبله على مدخل فندق "انتركونتيننتال" حيث سيقيم رئيس حكومة جنيف السيد روبير دوكريه ومدير المراسم في المقاطعة السيد بران وسفير لبنان لدى المنظمات الدولية السيد سليم نفاع.

وعلى الاثر عقد الجميل لقاء مع دوكريه الذي عبر عن سرور الشعب في مقاطعة جنيف بزيارة الرئيس اللبناني متمنيا له اقامة طيبة فيها على رغم قصر الوقت. ونوه دوكريه بـ "الجهود التي يبذلها الرئيس الجميل وبالمواقف التي اعلنها في قمة الفرنكوفون في كيبيك ثم امام الجمعية العمومية للامم المتحدة". وقال: "ان هذه المواقف كان لها الصدى الايجابي في سويسرا".

وتناول الحديث العلاقات الثنائية بين البلدين والمراحل التي قطعتها عملية الوفاق الوطني في لبنان. خصوصا ان جنيف استضافت مؤتمر الحوار الاول عام ١٩٨٣.

ثم عقد الجميل اجتماعا ضم غسان تويني وسفير لبنان في سويسرا العقيد جوني عبده والسفير نفاع وانضم اليهم لاحقا سفير لبنان في المانيا الاتحادية السيد سهيل شماس.

السفراء العرب

وفي الخامسة مساء بتوقيت سويسرا (السابعة بتوقيت بيروت) استقبل الرئيس الجميل في جناحه في فندق "انتركونتيننتال" سفراء الدول العربية المعتمدين لدى المنظمات الدولية في جنيف وهم السادة: عميد السلك الديبلوماسي العربي سفير المملكة العربية السعودية احمد عبد الجبار، نائب عميد السلك سفير سوريا اديب الداودي، سفير الجزائر كمال حسن، سفير البحرين عبد الرحمن كمال، سفير دولة الامارات عيسى بوشهاب، سفير العراق عبد الجبار المواوي، سفير ليبيا غيما فرجاني، سفير الاردن فاروق قطراوي، سفير الكويت سالم جابر الاحمد الصباح، سفير المغرب الغالي بن هيما، سفير سلطنة عمان عوض الجبري، سفير قطر محمد سالم رشيد الكواري، سفير تونس عبد المجيد شاكر، سفيرة الصومال فاطمة البيهي، سفير السودان عبد المجيد علي حسن، سفير اليمن الجنوبية يحيى حمود جرمان، ممثل جامعة الدول العربية محمود التريكي، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية نبيل رملاوي.

وحضر اللقاء عن الجانب اللبناني السادة تويني وقليس ونفاع. وعرض رئيس الجمهورية للسفراء تطورات الوضع اللبناني عموما والاقتصادي خصوصا، مشيرا الى الانعكاسات السلبية للتدهور الاقتصادي على مسار الحياة العامة في لبنان. وركز في حديثه على سبل التنسيق مع البعثة اللبنانية لدفع المنظمات الدولية الى تنسيق المساعدات التي تقدمها الى لبنان.

وبعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة اكتفى السفير السعودي بالقول: "ان البحث كان جولة افق عامة في التطورات الاخيرة في لبنان والمنطقة".

الصليب الاحمر

ثم استقبل الجميل رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد كورنيليو سوماروغا على رأس وفد من اللجنة وشكر له الجهود التي تبذلها بعثة اللجنة في لبنان، وتمنى تعزيزها لمواجهة الظروف الطارئة التي تحصل من حين الى آخر. كذلك تمنى ارسال فريق خاص لاستطلاع حاجات المؤسسات الصحية والاستشفائية والمستوصفات والتي يمكن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تساهم في مساعدتها وتجهيزها.

وانتهى اللقاء في السابعة مساء بتوقيت جنيف (التاسعة بتوقيت بيروت). وقال سوماروغا: "اجريت مع الرئيس الجميل حوارا مهما ومفيدا حول نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر. هذه المنظمة الانسانية في لبنان حيث الوضع صعب وما زال على حاله. لقد كنت سعيدا بان الاحظ ان الرئيس الجميل يعرف تماما نشاطات مؤسستنا الانسانية وجميع اللبنانيين يعرفون ذلك ايضا. لان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تقوم بهذه النشاطات منذ زمن بعيد وفي اكثر المناطق اللبنانية التي تحتاج الى مساعدة انسانية وعناية ومتابعة. وسمعت بأن هذه النشاطات التي يقوم بها مندوبونا في لبنان هي ممكنة. واتمنى على الجميع مساعدة رجال الصليب الاحمر لانجاح مهمتهم الانسانية التي تطاول مباشرة كل الضحايا البريئة نتيجة الوضع القائم في لبنان.

وفي السابعة والنصف بتوقيت سويسرا (التاسعة والنصف بتوقيت بيروت) التقى الرئيس الجميل افراد الجالية اللبنانية في جنيف وعدد من المقاطعات السويسرية ومسؤولين في حكومة جنيف.

جولة ثالثة

وكان رئيس الجمهورية عقد في برن جولة ثالثة من المحادثات مع رئيس الاتحاد الفيديرالي السويسري السيد بيار اوبير الذي حرص وزوجته على وداعه قبيل انتقاله برا من برن الى جنيف عن طريق البر. واستكملا في هذه الجولة البحث في المواضيع التي كانت اثيرت في الجولتين اللتين عقدتا يوم الجمعة الفائت، وخلال مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس الجميل على شرف مضيفه في دار السفير عبده في موري في ضاحية برن.

وذكر مصدر لبناني ان محادثات الجميل - اوبير تناولت المواضيع الخاصة بالعلاقات اللبنانية - السويسرية، والوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء التحضير لعقد المؤتمر الدولي للسلام، والاوضاع الاقليمية السائدة. واكد ان وجهات النظر "كانت متفقة" بين الجانبين على ضرورة الاسراع في عقد المؤتمر الدولي، وتذليل الصعوبات التي تحول دونه. مع العلم ان امكان عقده يبدو محدودا في الوقت الحاضر، نظرا الى الاعتبارات التي تتحكم باوضاع كل دولة من الدول المعنية، فضلا عن وجود استحقاقات داخلية في كل دولة منها.

وتناول البحث العلاقات اللبنانية - السويسرية، وكان التوافق على ضرورة تطوير هذه العلاقات وتعزيزها في سبيل مصلحة البلدين الصديقين. وكذلك موضوع الوفاق الوطني والمساعي المبذولة في لبنان بغية الوصول الى هذا الوفاق، واهتمام سويسرا بهذا الموضوع نابع من استضافتها قبل سنوات مؤتمرين للحوار على ارضها، الاول في جنيف والثاني في لوزان.

واطلع الرئيس الجميل الرئيس اوبير على برنامج العمل الذي طرحه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، وعلى المراحل التي قطعتها الاتصالات اللبنانية - العربية، ولاسيما منها اللبنانية - السورية من اجل تذليل الصعوبات التي تعترض الوفاق اللبناني. وتطرق الحديث الى وضع اللبنانيين او بعض اللبنانيين الذين لجأوا الى سويسرا في الفترة الاخيرة، والذين يصلون تباعا اليها ويطلبون حق اللجوء. وهذه النقطة ستكون مدار متابعة خلال اتصالات بين البلدين يجريها السفير السويسري الجديد في لبنان السيد دينو شيولي الذي ينتظر ان يصل الى بيروت الاسبوع المقبل.

واوضح المصدر ان البحث ركز على ضرورة تطوير العلاقات الثقافية والاقتصادية بين البلدين. وان الرئيس السويسري ابدى استعدادا لمساعدة مباشرة لدعم الوضع الاقتصادي اللبناني والحد من الازمة الاجتماعية الخانقة التي يعيشها اللبنانيون.

وقال مصدر سويسري ان الرئيس اوبير ابلغ الى الرئيس الجميل استعداد بلاده لـ "تقديم اي عون ممكن الى لبنان في سبيل تحقيق المصالحة الوطنية وتسهيل هذا الهدف الذي يسعى اليه اللبنانيون باخلاص وجهد". واضاف ان بلاده "مستعدة لاي دور يمكن ان تقوم به في سبيل تقريب وجهات النظر". واشار الى ان الرأي كان متفقا على ضرورة استعجال عقد المؤتمر الدولي، وتوفير فرص نجاحه.

ماذا يبقى من الدولة وللدولة اذا استمر التدهور؟

نشر الجيش في مناطق سيطرة الميليشيات والجيوش الغريبة تنسحب في ضوء تطورات اقليمية

تساءل قيادي بارز في "الغربية" هل يريد الرئيس الشيخ امين الجميل عند انتهاء ولايته تسليم الدولة الى الشرعية ام الى الميليشيات؟

اذا كان يريد تسليم الدولة ومؤسساتها الى الشرعية، فعليه ان يلغي الميليشيات وينشر الجيش لكي يتمكن من يأتي بعده على رأس السلطة من ان يحكم. لا ان تحكمه الميليشيات ويكون خاضعا لسيطرتها واوامرها. ولا تنفذ اي قرار يصدر عن السلطة ان لم يحظ بموافقتها السابقة.

واذا كان يريد تسليم الدولة ومؤسساتها الى الميليشيات. سواء عن قبول او اكراه. فما عليه الا ان يبقي الوضع على ما هو الان، من غياب تدريجي لمؤسسات الدولة او تغييب لها. بحيث يحين موعد الانتخابات الرئاسية. فلا يكون قد بقي شيء للدولة وفي الدولة... اذ ان الميليشيات تكون قد تقاسمت او اقتسمت موجوداتها وتسلمت الخدمات العامة التي تقوم بها مؤسسات الدولة من تأمين المحروقات الى تأمين الخبز والمواد الاستهلاكية الضرورية الى تأمين الماء والكهرباء والهاتف وجباية الرسوم والضرائب. في مناطق سيطرة كل مجموعة او تنظيم مسلح، ولا يبقى لمؤسسات الدولة عمل الا تحت اشراف الميليشيات.

وهذا يدخل البلاد شيئا فشيئا، بحكم الواقع، في نظام الكانتونات او الحكم الذاتي او اللامركزية الواسعة، السياسية والامنية والاقتصادية والتربوية والمالية.

واضاف القيادي نفسه ان مشكلة الرئيس الجميل ليست مع "الغربية" انما هي مع "الشرقية" نفسها، اي مع منطقته. فاذا لم تكن لديه القدرة على فرض سيطرة حكمه وشرعية الدولة فيها فليس في استطاعته فرض سيطرته على اي منطقة اخرى.

وتوقع ان يبقى الوضع في البلاد على ما هو الان، اي سلطات لاشرعية متعددة، مع رئيس واحد للبنان حتى موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة. فاما ان يسلم الرئيس الجميل هذه التركة الثقيلة الى خلفه فينوء تحتها. ويتعدد الرؤساء في البلاد مع تعدد السلطات اللاشرعية. واما ان يصفي هذه التركة قبل ان تتم عملية التسلم والتسليم، لكي يستطيع الرئيس الخلف ان يحكم ويحاكم، في ظل دولة مركزية قوية.

حكومة قوية هي المخرج

مصدر سياسي في "الشرقية" رد على ذلك بالقول ان معالجة الوضع لا تكون بالنظر الى الاوضاع من زاوية ضيقة، وكأن المشكلة مع الحكم ومع الدولة هي في "الشرقية". في حين ان الدولة او الشرعية لا يمكن ان تكون في منطقة من دون اخرى. ورئيس الجمهورية ليس رئيسا على "الشرقية" فقط وعليه ان يتدبر امر حكمها. انما هو رئيس كل لبنان وكل مناطقه. والشرعية يجب ان تكون موجودة فيها كلها. فلماذا يكون مسموحا للوزير نبيه بري بان يكون في الحكم وان يكون له تنظيمه المسلح وكذلك الوزير وليد جنبلاط ولا يكون لمن هم خارج الحكم تنظيماتهم وميليشياتهم؟ ولماذا لم يبادر من هم في الحكم بحل ميليشياتهم اولا لكي يحق لهم ان يطالبوا بحل ميليشيات غيرهم. لا ان يحكموا بوجهين شرعي وغير شرعي وان يمارسوا الازدواجية؟

ان تأليف حكومة قوية تمثل جميع الاطراف ممن فيهم التنظيمات المسلحة والميليشيات. ويكون لها برنامجها الاصلاحي السياسي والاقتصادي والامني. هو الوسيلة الفضلى لاخراج البلاد من الوضع الشاذ. وكما ان حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي وغيرهما يجب ان تتمثل في هذه الحكومة فان "القوات اللبنانية" وغيرها من القوى الفاعلة في "الشرقية" يجب ان تتمثل ايضا، ليتم على يد مثل هذه الحكومة الغاء الميليشيات، وجمع السلاح واعادة كل ما هو للدولة الى الدولة. اي يجب ادخال القوى اللاشرعية الى الشرعية لتتولى هي بنفسها الغاء كل ما هو غير شرعي، وبالطرق السياسية وليس بالطرق العنفية والعسكرية.

و"القوات اللبنانية" اعلنت غير مرة، وفي اكثر من مناسبة، انها مستعدة لتسليم الحكومة الجديدة المرافئ ومسؤولية حفظ الامن في مناطق سيطرتها حتى من جانب واحد. فلماذا تعارض قيادات في "الغربية" تأليف حكومة تكون هذه مهمتها؟ اليست هي التي تكون تعمل من اجل تسليم الدولة ومؤسساتها الى الميليشيات وليس رئيس الدولة من يعمل في سبيل ذلك؟ ولماذا تحاول ان تنظر الى الشرعية وابداء الغيرة والحرص عليها، من زاوية خلق صدامات في "الشرقية" بحجة وجوب بسط الشرعية ونشر الجيش. وكأن الشرعية موجودة على اكمل وجه في المناطق الاخرى؟ فكما الامن لا يتجزأ، كذلك الشرعية. لكي تستقيم الامور.

اما الموت واما الحياة

لقد وصف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المرحلة التي يمر فيها لبنان بانها "المرحلة المفصل وربما المرحلة الاصعب" في تاريخه. وهذا وصف صحيح لواقع الحال، لان اكثرية القيادات، ومعها اكثرية الشعب، لم تعد تفضل القول المأثور "الافضل ان تتالم لا ان تموت" وباتت تفضل: اما الموت واما الحياة.

لذلك ترى ان يكون العهد المقبل عهد الحل، او اقله بداية الحل، وترفض ان يكون استمرارا لعهود ادارة الازمة او ادارة حلها باعتبار ان الشعب لم يعد يحتمل مزيدا من الالام والمعاناة. فاما رئيس ينفذ الحل الذي يتفق عليه، واما ان يتولى كل طرف في مناطق وجوده وسيطرته حل الامور على طريقته وفي ضوء امكاناته.

لقد طرح مسؤولون اميركيون في الماضي ان يبدأ نشر الجيش في المناطق التي لا وجود فيها لقوات غير لبنانية، اي ان يبدأ الانتشار في المناطق التي توجد فيها ميليشيات، على ان يبحث في ما بعد في مصير القوات غير اللبنانية والجيوش الغريبة ووضع برنامج زمني لانسحابها في ضوء تطورات اقليمية.

ورشح من بعض مصادر المعلومات ان هذا الطرح قد يتجدد في معرض الكلام على بسط سلطة الشرعية ونشر الجيش والغاء الميليشيات، باعتبار ان وضع الميليشيات شيء، ووضع الجيوش الغريبة شيء اخر.

اميل خوري

اسرار الآلهة

تقوم مساع ترمي الى تجميد الخلافات داخل حزب الكتائب الى حين عودة الرئيس الشيخ امين الجميل ليتولى، في اجتماع يدعو الى عقده مع المعنيين، تصفية هذه الخلافات.

اعتبر بعض المراقبين ان خطاب وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع امام الجمعية العمومية للامم المتحدة يدل على ان نتائج لقائه والوزير شولتز لم تكن ايجابية.

لوحظ ان رئيس حزب يميني وركنا في جبهة سياسية بارزة له موقف من انتخابات رئاسة المجلس يختلف عن موقف احزاب حليفة.

الحسيني استقبل معلولي وعمار

اللجنة الفرعية لدرس الملف التربوي تجتمع غداً لاعداد مشروع الدعم

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس النائبين ميشال معلولي ومحمود عمار وعرض معهما الشؤون المختلفة. ولاسيما منها الاقتصادية والمعيشية في ضوء مباشرة اللجان النيابية درس مشاريع القوانين الرامية الى اقرار تقديمات اجتماعية بدائل من رفع الدعم عن البنزين.

وفي هذا الاطار، تعقد اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة من اللجان المشتركة والمكلفة درس الملف التربوي في لبنان، اجتماعا الاثنين المقبل في "قصر منصور" برئاسة نائب رئيس المجلس الدكتور البر مخيبر وحضور النواب السادة: لويس ابو شرف، بطرس حرب، زكي مزبودي، جميل كبي، محمد يوسف بيضون، رينه معوض والبر منصور.

وتدرس المشاريع التي طرحها رئيس الحكومة بالوكالة وزير التربية الدكتور سليم الحص ووزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم لاستخلاص نص موحد لمشروع قانون يحال على الهيئة العمومية للمجلس للتصويت عليه.

ويذكر ان اللجان كانت في جلسة الخميس الفائت اقرت مبدأ دعم التعليم في لبنان بقطاعيه الخاص والرسمي. وتركت للجنة الفرعية استخلاص الصيغة المقترحة لهذا الدعم وامهلتها اسبوعا واحدا لانجاز مهمتها. باعتبار ان الموضوع التربوي بات ضاغطا وملحا مع بداية السنة الدراسية الجديدة الاسبوع المقبل.

وفي الاطار نفسه يتوقع بعض النواب ان يقدم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل فور عودته من الخارج على اصدار مرسوم فتح دورة استثنائية للمجلس النيابي من اجل مواجهة التطورات الاقتصادية والمعيشية الداهمة في ضوء الخطوات التصعيدية التي قررها الاتحاد العمالي العام تمهيدا للاضراب المفتوح والعصيان المدني فضلا عن اعلان قطاعات تعليمية واسعة اضرابا منتصف الشهر الحالي.

ويقول هؤلاء النواب ان فتح الدورة الاستثنائية من شأنه اعطاء الفاعلية والسرعة المطلوبتين للمجلس لترخيم المعالجات وتلبية المطالب الملحة والمحقة عبر اللجان والحكومة لان انتظار فتح الدورة العادية بعد انتخابات المجلس النيابي لا تتحمله الاوضاع.

"صفير يحمل مشروعا يحظى بالاجماع"

كيروز: مصلحتنا في صيغة جديدة وخلاصنا في ايدينا اذا صفت النيات

تساءل النائب حبيب كيروز "هل بات حل الازمة اللبنانية مرتبطا بحل الازمة الفلسطينية ام بحرب الخليج؟". معتبرا "ان مصلحة اللبنانيين هي في لقائهم على صيغة جديدة، وخلاصهم في ايديهم اذا عقدوا النية على اللقاء والوفاق". وطالب بعدم التشكيك في قدرة الفاتيكان، مشيرا الى ان البطريرك الماروني مار نصرالله صفير يحمل معه الى الدول التي سيزورها "مشروع حل يحظى باجماع اللبنانيين والقيادات".

سألت "وكالة الانباء الدولية" النائب كيروز هل يمكن ان تسفر زيارة الرئيس امين الجميل للامم المتحدة عن نتائج ايجابية؟ اجاب: "لا شك في ان كل تحرك في اتجاه القضية اللبنانية سواء على الصعيد الداخلي ام الخارجي هو مفيد، واهمية هذا التحرك الجديد انه يأتي من على منبر هيئة الامم المتحدة ويجري مع كبار المسؤولين في العالم الذين لهم التأثير الفعلي في حل الازمة اللبنانية.

اما في شأن نتائج جولة الرئيس، وبمعزل عن الوعود التي تقطع لنا بالمساعدة والاحاديث التي تشدد على ضرورة تحرير لبنان واعادته الى سلطته الشرعية، وسيادته على كل الاراضي، فاننا ننتظر عودة الرئيس الجميل الى لبنان لنرى هل هناك ترجمة فعلية لكل هذه المواقف. خصوصا اننا لم نعد نؤمن بكل ما يقال لنا عن مساعدة ودعم بعدما صدقنا ذلك طول ١٣ سنة.

اما اذا كانت الامم المتحدة غير قادرة على وضع مقرراتها التي حصل عليها لبنان موضع التنفيذ فمن هو ترى في استطاعته ذلك منفردا؟ علما ان الجزء الاكبر من الازمة اللبنانية هو من صنع الخارج ونتيجة تشابك مصالح هذا الخارج على الساحة اللبنانية والاقليمية".

وهل ينجح وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز اثر لقائه الرئيس الجميل ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في اعادة العلاقات اللبنانية - السورية الى سابق عهدها؟ اجاب: "قبل الجواب عن هذا السؤال يجب ان ننظر الى مصلحة كل فريق من الافرقاء الثلاثة في اعادة العلاقات اللبنانية - السورية الى ما كانت من وفاق وتعاون، فاذا التقت مصالح سوريا واميركا على ذلك فهذا ممكن. اما اذا كانت المصلحة السورية - الاميركية غير ذلك فلا احد يأمل في اية نتائج ايجابية. والسؤال، الى اي مدى يمكن اعادة العلاقات بين لبنان وسوريا؟ وهل بذلك يمكننا معالجة الشأن الاقتصادي ام السياسي ايضا؟

لماذا لا يسمح لنا بالحل اذا كانوا فعلا جادين في انقاذ لبنان والشعب اللبناني مما يتخبط فيه من مآس وكوارث منذ ١٣ عاما حتى اليوم؟ والى متى سنبقى ننتظر الحل؟ وهل بات حل الازمة اللبنانية مرتبطا بحل الازمة الفلسطينية ام بحرب الخليج؟"

واين هي المصلحة اللبنانية بين كل هذه المصالح الغريبة؟ اجاب: "من البديهي القول ان مصلحة اللبنانيين هي في لقائهم على صيغة جديدة تضمن العيش الحر اللائق لجميع ابنائه من دون فرق او تمييز. وهذا ما يشدد عليه تجمع النواب الموارنة المستقلين. وقد كان لنا اكثر من تحرك على هذا الصعيد والتقينا الافرقاء اللبنانيين في محاولة لتقريب وجهات النظر، وما زلنا وان على نحو غير ظاهر نتحرك في هذا الاطار علنا نستطيع التوصل الى نتيجة في هذا الصدد لاننا نؤمن بان خلاص لبنان هو اولا واخيرا في ايدي اللبنانيين وحدهم اذا عقدوا النية على اللقاء والوفاق".

وسئل هل يأمل في نتائج ايجابية لجولة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على الفاتيكان وموسكو وباريس. فاجاب: "هناك اجماع لبناني على حكمة البطريرك صفير ومواقفه الوطنية السياسية والدينية، وقد برهن فعلا عن انه مرجع روحي ليس للمسيحيين فحسب بل لكل اللبنانيين. وكما نعلم ان البطريرك صفير يحمل معه الى الدول التي سيزورها مشروع يحظى باجماع اللبنانيين والقيادات السياسية والدينية التي التقاها قبل سفره سواء في الديمان ام في بكركي.

الى ذلك فالبعض يتمنى على البطريرك ان يكون اكثر فاعلية. لكن هؤلاء يجهلون ان ليست لديه كما ليست لدى الفاتيكان جيوش ليفرض حلا بالقوة. وبقدر ما تستجاب نداءات قداسة البابا وسعي غبطته نحظى نحن بهدوء واستقرار او حل. عن هنا المطلوب عدم التشكيك في قدرة الفاتيكان وعمل قداسة البابا والبطريرك وسائر المراجع الروحية التي تسعى باخلاص الى حل الازمة اللبنانية اذ في النتيجة ليس لنا الا هذه المراجع الحكيمة نلجأ اليها في ساعات المحن والشدائد وما اكثرها على اللبنانيين هذه الايام.

يبقى المطلوب ان نتحلى بالصبر ونعمل جادين على خلاص لبنان لان ما شهدناه وخبرناه خلال ١٣ عاما من القتل والدمار لا يمكن ايجاد حل له في لحظات وايام لانه يتطلب وقتا وجهدا متواصلا".

الحص رأس اجتماعا قضائيا

ملاحقة القضم الاسرائيلي في الجنوب رهن بمعلومات من المعنيين


في منزل رئيس الحكومة بالوكالة من اليمين: الدكتور خاطر، الرئيس الحص، الشيخ نصار، السيد منيمنة، المحامي حطب، الدكتور بوجي. (دالاتي ونهرا)

واصلت الحكومة اللبنانية امس اهتمامها بالوضع في الجنوب، في ضوء المعلومات والاخبار التي وردت من المنطقة عن قضم اسرائيلي جديد لاراض لبنانية في الشريط الحدودي، خصوصا في القطاع الغربي واعلن رئيس الحكومة وزير الخارجية بالوكالة الدكتور سليم الحص انه ينتظر معلومات وتقارير من الجهات المعنية بهذه القضية ليحدد لبنان في ضوئها السبل المطلوبة لاثارة هذا القضم على الصعد المختلفة.

وكان هذا الموضوع محور تشاور في اليومين الماضيين بين الرئيس الحص، ووزير الدولة لشؤون الجنوب رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الموجود في نيويورك لتمثيل لبنان في اجتماعات الدورة الثانية والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة. كذلك كلفت الدوائر المختصة في الامم المتحدة القوة الدولية في الجنوب الاستقصاء عن هذه القضية، وجمع المعلومات واحاطة الحكومة اللبنانية بها لتقرر في ضوئها الخطوات اللازمة دوليا.

على صعيد اخر، رأس الحص امس اجتماعا حضره رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر والمستشار القانوني في رئاسة الحكومة الدكتور سهيل بوجي، ومستشار الرئيس الحص المحامي محمود حطب.

وبعد انتهاء الاجتماع قال الشيخ نصار: "عرضنا شؤون القضاء، ورأينا من الواجب مع مطلع السنة القضائية الجديدة ان نضع دولته في اجواء القضاء".

القادري وسميح الصلح زارا الشمال والتقيا فرنجيه والراسي وعمر كرامي


النائب القادري، المحامي كرامي، السيد الصلح. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

زار امس النائب ناظم القادري والمدير العام لوزارة الداخلية محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح منطقة الشمال والتقيا الرئيس سليمان فرنجيه ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي في زغرتا، والمحامي عمر كرامي في طرابلس وعرضا معهم الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية وسبل ايجاد الحلول اللازمة لها.

وبعد اللقاء مع المحامي كرامي، قال القادري: "زيارتنا اليوم لهذه الدار الكريمة والعظيمة طبيعية وليست تقليدية باعتبار ان لهذه الدار ماضيا نظرا الى دور اصحابها القيادي والرائد في العمل الوطني والقومي. ولا شك في انه مفروض في كل واحد منا ان يزور من وقت الى اخر هذه الدار وان يجتمع الى اصحابها وعلى رأسهم الاخ الصديق السيد عمر كرامي.

وقد تشاورنا في مجمل القضايا والشؤون. ودرسنا المرحلة الصعبة التي يمر فيها لبنان وطريقة الخروج من هذا الوضع الاليم الذي يعانيه هذا الشعب. واننا متفقون على كل الخطوط العامة التي بحثنا فيها معا. وكانت الاراء متفقة على انه يجب ان نضع حدا لهذه المأساة وان نجد الحلول التي تكفل انهاء المعاناة وتضع حدا لكل الشرذمة والتفكك الموجودين في المجتمع اللبناني".

بري استقبل العميدين حمود وسلطان

استقبل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري امس رئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود في حضور المسؤول العسكري لحركة "امل" السيد عقل حمية وعضو المكتب السياسي في الحركة المحامي هيثم جمعة. وتركز البحث على الاوضاع الامنية.

ومن زوار بري مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر والعميد السوري عبد الحميد سلطان.

"الفراغ ينعكس على مستقبل لبنان"

طحيني: مخطط اغتيال النواب للضغط على المجلس وافقاده النصاب

رأى النائب فؤاد الطحيني "ان المخطط الاجرامي يستهدف النواب في اتجاهين واضحين الاول محاولة القضاء على المجلس النيابي والثاني الضغط على نواب يقطنون في مناطق معينة لحملهم على اتخاذ اتجاه معين او التسبب في فقدان النصاب القانوني في جلسات مجلس النواب عند حلول اي استحقاق دستوري". واعتبر "ان الفراغ الذي وقعنا فيه ينعكس بكل سلبياته ليس فقط على وحدة لبنان آنيا، بل على مستقبله بسبب ازدياد التباعد والشقاق".

دور المجلس

في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الدولية" سئل الطحيني عن دور المجلس النيابي في معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية، فأجاب: "هناك اهتمام جدي في مجلس النواب بمعالجة الانعكاسات الاقتصادية على حياة المواطن والتي تسبب فيها رفع الدعم على نحو عشوائي وغير مدروس، ولم نعد نعجب، في ظل هذه الحكومة، بأية خطوات تأتي بمجملها مرتجلة لا تدخل ضمن سياق سياسة عامة مرسومة، كأن الارتجال تحت وطأة الظروف الطارئة هو العنوان البارز في ايامنا الحاضرة المشؤومة. لذلك كان لا بد للمجلس النيابي، مع ما يعتبر ذلك من مخاطر، من ان يأخذ المبادرة للمساهمة في رفع الضيم عن الشعب. وان يحل بطريقة ما محل الحكومة. وان ينكب على درس المشاريع التربوية والاجتماعية والاقتصادية والحياتية التي يعانيها السواد الاعظم من اللبنانيين.

ومن ابرز الشؤون التي تطرق اليها المجلس النيابي عبر لجانه المشتركة في هذا السياق اقرار مبدأ اعطاء ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية للمهجرين. وفي هذا الصدد يجب الا يغرب عن بالنا ان القضية المركزية لمشكلة المهجرين ليست في تأمين الرغيف والمأوى، انما في تأمين العودة الى قراهم وارزاقهم وممتلكاتهم. وان المبلغ المقرر هو تدبير جزئي وموقت، واخشى ما نخشاه ان يساء التصرف به كما حصل في السابق في شأن مبالغ اخرى.

وعلى كل لا يجوز ان نترك لمجلس الانماء والاعمار حرية التصرف بهذا المبلغ لا انتقاصا من قدرة القيمين عليه وكفايتهم، وانما لانتفاء خبرتهم في حقل المساعدات وافتقارهم الى الجهاز البشري اللازم. واخيرا لعدم المامهم بمشاكل المهجرين خصوصا مشاكل مهجري الجبل. وبعبارة اخرى يترتب وضع ضوابط واضحة وصارمة لسبل صرف هذا المبلغ.

وفي هذا الشأن لا بد من التساؤل هل من المصلحة توزيع هذا المبلغ كاملا على المهجرين ام توزيع قسم منه وتجميد القسم الاخر لاستعماله مستقبلا في عملية اعادة بناء القرى المتهدمة والبيوت المتضررة بعد ان يكون ذوو الشأن والفاعليات الواقعية قد توصلوا الى الاتفاق على تأليف مجلس ادارة للمجلس الوطني للمهجرين، وهم سبق لهم كالعادة ان اختلفوا في شأن تسمية رئيس هذا المجلس واعضائه منذ سنة ١٩٨٥، واضافوا بذلك مأثرة جديدة في حقل اللامبالاة بشؤون المواطنين الحياتية".

مسلسل الاغتيالات

وعن رأيه في محاولة اغتيال بعض النواب، قال: "يندرج المخطط الاجرامي الذي يبدو انه يستهدف النواب في اتجاهين واضحين: الاول محاولة القضاء على المجلس النيابي وهو الحصن الاخير للعيش المشترك في لبنان ومن يفعل ذلك هم التقسيميون والتفتيتيون والمتآمرون على وحدة البلد. والثاني ربما كان المخطط الرهيب في نطاق الضغط على نواب يقطنون في مناطق معينة لحملهم على اتخاذ اتجاه معين او التسبب في فقدان النصاب القانوني في جلسات مجلس النواب عند حلول اي استحقاق دستوري. وهي لعبة بلا شك تتسم بالخطورة الكبرى لان من شأنها ان تتسبب في ازالة كل المؤسسات الدستورية، خصوصا المجلس النيابي، لادخال البلاد في الفوضى الكاملة وتمكين كل من يسيطر على منطقة من تعميق سيطرته عليها".

سلبيات الفراغ

وعن رأيه في الجهود المبذولة على اعلى المستويات لتأليف حكومة جديدة، قال: "لم يعد خافيا على احد ان المساعي التي بذلت منذ استقالة المغفور له الرئيس رشيد كرامي لتأليف حكومة جديدة لم تقترن بأية نتيجة ايجابية لانه يتعذر تأليف حكومة متجانسة سياسيا تستطيع التوصل الى قواسم مشتركة في بيانها الوزاري.

وغني عن القول ان هذا الامر قد تسبب في تجميد اللعبة البرلمانية وبالتقليل من فاعلية المؤسسات الدستورية، وانعكس سلبا على نظامنا التمثيلي البرلماني، فلا مجلس نواب منتجا من دون حكومة، ولا حكومة من دون وفاق.

من هنا نقول ان الفراغ الذي وقعنا فيه ينعكس بكل سلبياته ليس فقط على وحدة لبنان آنيا، بل على مستقبله لان من شأنه ان يزيد التباعد والشقاق بحيث تصعب اعادة اللحمة يوما بعد يوم بين اللبنانيين. لذلك نناشد اصحاب الضمائر الحية مباشرة حوار سريع للاتفاق، اذا كانوا يريدون استمرار العيش المشترك وبالتالي تكليف قيمين او ممثلين عنهم ليديروا شؤون البلاد ريثما يكونوا توصلوا الى وضع خطوط اولى للوفاق ينقذوا لبنان بها".

خدام استقبل المفتي قبلان ووفدا من "امل"

في نبأ من دمشق لـ "وكالة الصحافة الفرنسية" ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، ثم وفدا من حركة "امل" ضم رئيس الهيئة التنفيذية في الحركة السيد داود داود. ولم يرشح اي شيء عن طبيعة المواضيع التي تناولتها المحادثات.

ويذكر ان هذه الزيارة هي الثانية لمسؤولين من "امل" منذ ١١ ايلول، يوم اطلق رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري مبادرة لانهاء "حرب المخيمات" واتفقت الحركة، والمنظمات الفلسطينية على تنفيذها لوقف هذه الحرب المستمرة منذ اكثر من سنتين.

الخارجية تهتم ببعثة الامم المتحدة لمساعدة لبنان

عرض امس الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فخري صاغية مع ممثلين عن مجلس الانماء والاعمار والهيئة العليا للاغاثة حاجات لبنان في حقل الاغاثة في الميادين المختلفة. وغاب عن الاجتماع ممثلون لوزارة الصحة والتربية والزراعة.

وجرى في الاجتماع درس حاجات لبنان في حقل الاغاثة لطرحه على البعثة التي سترسلها الامم المتحدة، والتي ستبدأ محادثاتها في بيروت غدا الاثنين مع رئيس الجمهورية والحكومة ووزارة الخارجية، وستلتقي رئيس مجلس النواب الثلثاء، ثم ترفع تقريرا الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في الخامس عشر من الجاري.

المكتب السياسي لحزب الكتائب

يعقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعه الدوري غدا لعرض التطورات السياسية والاقتصادية وقضية استقالة عدد من اعضائه.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

راتب الاستاذ الجامعي

السيد ا. س. ح. الاستاذ في الجامعة اللبنانية يشيد بالمساعدة المالية التي قدمتها مؤسسة الحريري الى اساتذة الجامعة الاميركية، اذ خصتهم بمبلغ من الدولارات الاميركية. ويتمنى على المؤسسة ان تلتفت الى اساتذة الجامعة اللبنانية الذين يقبضون رواتب ضئيلة لا توازي ما تقبضه بالدولار خادمة سري لانكية!

اين بلدية بيروت ؟

"هل للمعنيين في بلدية بيروت وغير بلدية بيروت على اختلاف مستوياتهم ان يكشفوا لنا الاسباب الخفية الكامنة وراء استمرار تراكم اكوام النفايات في شوارع المنطقة الغربية من بيروت؟ مع العلم ان الوزير المختص الدكتور عبدالله الراسي الذي نحترم ونجل محسوب لدى اهل التصنيف على الصف الوطني ناهيك بكونه صهر الرئيس فرنجيه.

الشيخ حسين احمد حرب".

جراد الانتهازيين

"تلقيت شريطا مسجلا من قريب لي في المانيا الغربية، يسمعنا فيه انه عرضت على شاشة التلفزيون في المانيا الغربية صور للتظاهرة التي سارت في بيروت ضد الغلاء وكنت انا احمل سيفا واهتف يا للعار يا للعار باعوا الشعب بالدولار.

يقول القريب ان كثيرا من اللبنانيين هناك بكوا وتألموا لانهم تذكروا اهلهم الذين يعيشون في كبت وحرمان وتجويع.

ايها اللبناني البريء المكتوف ماذا فعلت حتى الآن كي توفر العيش الكريم لعيالك واللباس والكتاب لاطفالك والدواء لمريضك؟ الا ترى ان الشعب بات حقلا لجراد الانتهازيين؟

سليمان داود بزي".

مصير المساعدات

"كثرت في الآونة الاخيرة الاشاعات حول مصير المساعدات التي تنهال على لبنان من كل حدب وصوب.

فثمة من يدعي ان المسؤولين استولوا على قسم منها وتصرفوا به او باعوه واحتفظوا بثمنه ومنهم من يتهم بذلك المحاسيب والازلام والمقربين من جماعة الحكم.

تجاه هذا الوضع . يتساءل المواطنون لماذا لا تؤلف وزارة الشؤون الاجتماعية هيئة مهمتها تسلم المساعدات وهيئة مهمتها تحديد الذين يحق لهم الافادة من المساعدات واخيرا هيئة تكلف مراقبة التوزيع وابلاغ جميع السفارات الاجنبية صورا عن قرار الوزارة.

فلماذا تقاعست وزارة الشؤون الاجتماعية عن القيام بهذا الاجراء الضروري لكسب ثقة المتبرعين.

زحلة - الدكتور ابرهيم رزق".

لويس الحاج

قصير وحلو ومخيبر وشخصيات عزوا آل العلي في الحازمية

لليوم الثاني على التوالي استمر امس توافد الشخصيات الى منزل النائب الراحل سليمان العلي في الحازمية معزية عائلته.

ومن المعزين على التوالي السيدة صولانج بشير الجميل، السيدة جنفياف بيار الجميل، والسادة: نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار حبيب مطران، اللواء بهجت عيسى الخوري، المقدم فؤاد ساسين، النائب السابق الدكتور مانويل يونس، القائم بالاعمال العراقي صبار الحديثي، النائب عبده عويدات، القاضي جورج معلولي، مصطفى جحا، الرئيس شارل حلو، السفير حبيب صالح، النائب الياس الخازن، العميد جان قزي، نائب رئيس مجلس شورى الدولة القاضي ميشال عبود، القاضي عبدالله الزاخم، الهام رزق باسم الرئيس كامل الاسعد، النائب لويس ابو شرف، رئيس مجلس ادارة "انترا" جميل اسكندر، قائد اللواء الثامن في الجيش العقيد الركن سليم كلاس، هنري فرعون، الدكتور خليل كرم، البروفسور اميل جعجع، هنري لحود، الوزير السابق جوزف ابو خاطر، ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد جان ناصيف، روجيه اده، النقيب السابق للمحامين ادمون كسبار، النائب السابق رؤوف حنا، كارلوس خوري، اسعد صوايا، السفير فخري صاغية، المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة، النائب اوغست باخوس، النائب علي الخليل، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت غبريال بدارو، الرائد شوقي ابي خليل، الوزير فيكتور قصير، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ونائب رئيس الحزب جورج عميرة وعضو المكتب السياسي فيه المهندس الفرد ماضي، المدير العام للنفط المهندس ريمون روفايل، النائب العام للرهبانية المارونية الانطونية الاب سمعان عطاالله والاب بطرس عازار، نائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر، العميد نخلة مفيغب، رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان ريمون جبارة، المدير العام لرئاسة الجمهورية جوزف جريصاتي، قائد الدرك العميد انطوان نصر، المقدم الياس شمعون.

التقى فرنجيه وكرامي وغبريل والمولى

مخزومي تفقد سرية الدرك في الشمال وشدد على الانضباط ورعاية العناصر

الشمال - "النهار":

زار امس المدير العام بالوكالة لقوى الامن الداخلي العميد عمر مخزومي الشمال وتفقد اوضاع سرية الدرك في المنطقة وعقد لقاءات مع الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا والمحامي عمر كرامي ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والمدعي العام في الشمال السيد هاني المولى في طرابلس.

وفي لقائه مع ضباط سرية الدرك في الشمال اطلع مخزومي على اوضاعها واعمالها واعطى توجيهات "تقضي بالمحافظة على الانضباط ورعاية عناصر قوى الامن الداخلي وتحصينهم ضد التيارات الهدامة التي تضر بوحدة الوطن". وشدد على "الانضباط لانه العنصر الاساسي الذي يحافظ على ديمومة قوى الامن الداخلي وعلى سير عملها لانها مؤسسة تتسم بالطابع العسكري".

وعرض المشاريع التي تقوم بها قوى الامن لتحسين الاوضاع المالية والمعيشية لعناصرها، "خصوصا ان البلاد تمر في ظروف اقتصادية صعبة جدا، ويمكن اي طرف ان يخترق، وكذلك يمكن اختراق اية مؤسسة عسكرية عن طريق استغلال الناحية المالية". وشرح كل الاجراءات التي تقوم بها مديرية قوى الامن لتحسين اوضاع عناصرها، وقال ان هناك مشاريع انجزت ومشاريع قيد الانجاز لتحسين الاوضاع المالية.

وشدد على ضباط قوى الامن وجوب رعاية عناصرهم انسانيا والتحسس معهم في هذه الظروف.

وعن المساعدات التي ستأتي من السعودية، قال العميد مخزومي: "ان جلالة الملك فهد قدم نحو ٥٠٠ الف دولار مساعدة لقوى الامن الداخلي، واشترط ان يصرف نصفها اي ٢٥٠ الف دولار مساعدات عينية في مجال الاستشفاء والطبابة، وهي ٨ عيادات طب اسنان، وادوية تكفي قوى الامن وعائلاتهم لفترات طويلة.

اما النصف الثاني من المبلغ فسيقدم مساعدات نقدية. وتألفت في قوى الامن الداخلي لجنة خاصة لدرس المشاريع التي يمكن ان تعود بالفائدة على عناصر قوى الامن كافة".

وبعد الاجتماع سئل العميد مخزومي لماذا لم يصدر عن قوى الامن الداخلي بيان يؤكد ان القتيل عبود الياس عبود الذي حاول اغتيال النائب نجاح واكيم هو من قوى الامن الداخلي فأجاب: "الجريمة بعدما وقعت اصبحت في يد القضاء، ويعود عدم الاعلان مرده اما سرية التحقيق واما عدم صلاحية قوى الامن. وما دام القضاء وضع يده على قضية لم تنته بعد فلا يجوز ان تعلن قوى الامن عن اي امر في هذا الخصوص".

وسئل عن انطباعه بعد زيارته للشمال، فاجاب: "انطباعي جيد جدا خصوصا لجهة اللحمة الموجودة في قوى الامن على نحو اشمل في منطقة الشمال".

البزري استقبل وفدا من مهجري حي السلام

صيدا - "النهار":

استقبل امس نائب صيدا الدكتور نزيه البزري وفدا من مهجري حي السلام (طريق مغدوشة)، وعرض معه اوضاع المهجرين وما آلت اليه الجهود لاعادتهم الى منازلهم، في ضوء اللقاءات اللبنانية - الفلسطينية لمعالجة "حرب المخيمات" ونيولها.

وفد من القومي زار السفارة السوفياتية

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السفارة السوفياتية والتقى السكرتير الثاني السيد فاليري شوايف.

وفي معلومات وزعها الحزب ان الزيارة "تأتي في سياق التطورات السياسية والاقتصادية الخطيرة في ظل تسعير الحملة الامبريالية والصهيونية التي وقتت مع الحملة الانعزالية ضد شعبنا المقاوم. وتم تأكيد وجوب رص الصف الوطني وشد لحمته لمواجهة هذه المخاطر المدروسة والموحدة من جانب افرقاء المؤامرة على شعبنا. وتم تثمين الموقف السوفياتي النابع من الرؤية الاستراتيجية المناصرة للقضايا الوطنية والقومية".

وضم الوفد السادة عميد الخارجية انطون غريب وعميد العمل والشؤون الاجتماعية نصري خوري ووكيل عميد العمل حسين بيضون.

"الخطوة المتواضعة على الدرب الطويل"

الصندوق التربوي لدى الكتائب لطلاب محتاجين يتقدمون بطلبات

"الصندوق التربوي" هو ما اعلنه امس رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده. وعقد له مؤتمرا صحافيا في البيت المركزي في حضور نائبه السيد جورج عميرة، ونائب رئيس هيئة الشورى المحامي انطوان ايوب، ونائب الامين العام للحزب المحامي ايلي قرداحي، وعضوي المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي والسيد بطرس خوند، وامين الشؤون التربوية في الحزب السيد اميل فرح، ورئيسي مصلحة المعلمين والطلاب الدكتور انطونيو خوري والسيد خليل باسيل، ورئيس مصلحة شؤون الرئاسة الدكتور ابرهيم ريشا، ورئيس مصلحة اولاد الشهداء السيد جوزف عمون، ورئيس مصلحة الشؤون العمالية النقيب حليم مطر، ورئيس مصلحة الاعلام السيد جوزف توتنجي، ورئيس مصلحة التفتيش الشيخ سيمون الخازن، ورئيس مصلحة الزراعة السيد امين ابي سلوم، ورئيس مصلحة المراسم السيد فؤاد روكز ورئيسة المصلحة النسائية السيدة ايفيت الضاهر غازي، ورئيس مصلحة العلاقات الخارجية السيد جوني الشدراوي، ورئيس مصلحة المحاسبة السيد جان عساف، والمفتش العام لمجلس الامن السيد جوزف شليطا.

وفي بيان الدكتور سعاده:

"ان حزب الكتائب اللبنانية جريا على عادته وكما عود الرأي العام اللبناني ان يكون صوته وضميره ويعايشه في كل الازمات،

واحساسا منا، وشعورا بضخامة الازمات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية وخصوصا التربوية منها والتي تصدى لها حزبنا في مجملها، العام الماضي، عبر سلسلة الحلقات العلاجية:

- الحلقة العلاجية للشؤون التربوية.
- الحلقة العلاجية لشؤون الصحة.
- الحلقة العلاجية لشؤون الاسكان.
- الحلقة العلاجية للشؤون المعيشية.

ولم نكتف بعقد هذه الحلقات، فقد شكلت لجان متابعة واصلت تنفيذ سلسلة التوصيات التي صدرت عنها مع اصحاب الشأن والاختصاص في القطاعين الرسمي والخاص والفاعليات اللبنانية، ووضع كل اجهزته في تصرفها، كما ان الحزب في مؤتمره الثامن عشر الذي عقد العام الماضي اعار الوضع الاقتصادي عناية فائقة، وانصرف المؤتمرون الى درس الموضوع بكل ابعاده، وانتهى الى سلسلة من التوصيات كانت مادة نضاله طوال هذه السنة، ولو اخذ المعنيون في الشأنين العام والخاص بها لوفروا عن البلاد والعباد الكثير من المآسي.

وهذه السنة نظم الحزب سلسلة من الحلقات التربوية خصصت بالقطاعات التربوية الرسمية والخاصة والمهنية والجامعية في ٢٣ و٢٤ ايلول الماضي وستعلن سلسلة التوصيات التي صدرت عنها بعد عرضها على المكتب السياسي للحزب.

وتنفيذا لاحدى توصيات هذه الحلقات، نعلن اليوم انشاء الصندوق التربوي على الوجه التالي:

مادة اولى: ينشأ صندوق خاص يدعى "الصندوق التربوي" لمساعدة الطلاب المحتاجين لمتابعة دروسهم في لبنان والسعي لاحقا الى الحصول على منح دراسية في الخارج وتأمين التقديمات الاخرى لتحقيق غايتها كما في المواد اللاحقة من هذا النظام.

مادة ثانية: تدير هذا الصندوق لجنة تؤلف على الوجه التالي:

- امين الشؤون التربوية والفنون الجميلة في حزب الكتائب: رئيسا.
- ممثل للمدارس الرسمية.
- ممثل للمدارس الخاصة.
- ممثل للجامعة اللبنانية.
- ممثل للجامعات الخاصة.
- ممثل للمدارس المهنية.
- ممثل للقطاع المصرفي.
- ممثل لجمعية الصناعيين.
- ممثل لرجال الاعمال.
- ممثل للاتحاد العمالي العام.
- رؤساء المصالح المختصة في حزب الكتائب اللبنانية.

على ان يبقى الباب مفتوحا امام الفاعليات والهيئات التي ترغب الاشتراك في هذا الصندوق.

مادة ثالثة: تقوم لجنة الادارة بتعيين لجنة استشارية لاعطاء المشورة في الحقول المختلفة في نطاق عمل الصندوق واهدافه.

مادة رابعة: يجري تمويل هذا الصندوق من التقديمات والمساعدات والهبات والتبرعات المختلفة في لبنان والخارج.

مادة خامسة: التقديمات والمساعدات:

يقدم الصندوق المساعدات المختلفة لتشجيع القضايا التربوية والثقافية وفقا لشروط تحددها لجنة الادارة.

مادة سادسة: تحدد لجنة الادارة بقرارات خاصة نظام اجتماعاتها وعملها.

ونعلن للمباشرة فورا بتنفيذ بعض احكام هذا المشروع. توصية مؤتمر مقاطعة اميركا الشمالية الكتائبي حين انعقد في بوسطن في ٢٨ و٢٩ و٣٠ آب الماضي، بتقديم منح مدرسية لا تقل في مرحلة اولى عن الفي طالب لبناني قيمة كل منحة نحو ١٤ الف ليرة لبنانية لكل طالب.

ولا تزال الاتصالات جارية معنا من رفاق لنا واصدقاء منتشرين خاصة في اوستراليا وكندا واميركا الشمالية والجنوبية للمساهمة في هذا الواجب الوطني والانساني وستعلن لاحقا كل قرار في هذا الصدد.

وفي المناسبة نوجه نداء الى جميع اللبنانيين القادرين من مقيمين ومنتشرين للمساهمة في هذا المشروع الحيوي والانساني.

شروط الاستفادة:

اولا: على كل طالب ابراز اخراج قيد عائلي او صورة عنه.

ثانيا: افادة مدرسية لقيمة قسط كل طالب.

ثالثا: تعبئة اضبارة خاصة بهذا الموضوع.

رابعا: الا يكون طالب القرض مستفيدا من اي مصدر آخر.

تقبل الطلبات ابتداء من يوم الاربعاء ٧ تشرين الاول الجاري الى ٢٥ منه.

وتقدم الطلبات في بيت الكتائب المركزي - الصيفي من الساعة العاشرة حتى الخامسة بعد الظهر، وستعلن لاحقا مراكز جديدة لتقديم الطلبات تخفيفا عن كاهل المواطنين للمشقات ومصاريف النقل التي اصبحت باهظة.

وتجدر الاشارة الى ان قيمة المنحة تدفع للمستفيد مباشرة من المتبرعين بواسطة احد المصارف.

وختاما، اننا نقدم على هذه الخطوة المتواضعة على الدرب الطويل ولا نزال عند رأينا القائل بضرورة توحيد كل الجهود والمساعدات في هذا القطاع الحيوي اكان على الصعيد التعليمي ام الاغاثي، بانشاء هيئة عليا تشرف تنظيما وتنسيقا على هذه المساعدات وضمان حسن توزيعها لتصل الى اصحاب الحق".



من المؤتمر الصحافي في البيت المركزي لحزب الكتائب. (جورج سمرجيان)

"قدرة الكتائب كبيرة على امتصاص الخضات"

نجار: محاولات غربية وسوفياتية لمزيد من الحلحلة في لبنان

توقع عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور ابرهيم نجار حصول "محاولات دولية غربية وسوفياتية لتحضير الاجواء في لبنان لمزيد من الحلحلة والتحلل من الضغط السوري". ورأى "ان المناخ الدولي يتجه نحو مزيد من الانفراج"، و "ان الاجواء ستسمح بالاتيان برئيس للجمهورية لا يكون رئيس كسر عظم".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" الدكتور نجار عن رأيه في ما يحصل داخل حزب الكتائب، فاجاب: "ان ما اعلن في وسائل الاعلام عن استقالات وردات فعل لا يتعلق باي صراع على رئاسة الحزب بعد استحقاق ١٩٨٨، حسب وجهة نظري، ان الاستقالات التي حكي عنها ليست بالاهمية التي اعطاها بعض وسائل الاعلام، ولن تنتج منها آثار من الناحية السياسية او العسكرية او من ناحية موازين القوى، انها نتيجة رواسب التبدلات والتغيرات التي طرأت على قيادة الحزب وعلى قيادة "القوات اللبنانية" بعد وفاة المرحوم بشير ثم المرحوم الشيخ بيار الجميل. فمؤسسة كبيرة مثل حزب الكتائب من الصعب جدا تغييرها والتغيير في قياداتها من دون بعض النتائج السلبية، او بالاحرى من دون بعض الآثار التي ما برحت تنتاب الساحة اللبنانية على كل الصعد.

انا شخصيا، ولئن كنت مستاء جدا من الحملات الاعلامية التي رافقت هذه التحركات اخيرا، ابقى متفائلا بقدرة الحزب الكبيرة جدا على امتصاص كل هذه الخضات الثانوية السلبية. مع ان الفارق اليوم ان المسائل التي تتعلق بحزب الكتائب وبالقوات اللبنانية باتت تعني مباشرة الوضع اللبناني كله لما للحزب وللقوات من اهمية على الساحة اللبنانية".

وعن رأيه في المواقف التي اعلنها الرئيس امين الجميل في نيويورك، قال: "اعتقد ان اهم ما نتج من المواقف والخطابات والتصريحات المعلنة في الامم المتحدة بعد المواقف التي اعلنت في قمة "الفرانكوفون" في كندا، ان رئيس الجمهورية قال بوضوح ماذا يريد من المسائل التي تتعلق به وبعلاقاته مع القيادة السورية، قال ماذا يريد وطلب تدخل اصدقاء لبنان في الدول الغربية وفي الاتحاد السوفياتي من اجل استعجال رفع الايدي عن لبنان.

واعتقد ان هذا المطلب لاقى لدى القيادات الاميركية والسوفياتية قدرا لا يستهان به من الانتباه ان لم نقل من التشجيع خصوصا في المرحلة الحالية، اي المرحلة التي تشهد ارادة اميركية - سوفياتية مشتركة لاطفاء اماكن الصراع والتفجير في العالم. وقد قال نائب رئيس الوزراء السوفياتي بانه متفق مع قيادته ومع لبنان ومع الاميركيين على اطفاء الحريق او مكامن التفجر في العالم.

وانا اعتقد ان المقولة الرئاسية في اميركا واوروبا ستلقى آذانا صاغية جدا، وهذا يتمثل في تصريحات مندوب الولايات المتحدة الاميركية لدى الامم المتحدة فرنون ولترز الذي كان منذ بضعة اسابيع في دمشق. كما انه يتمثل في الزيارة التي ينوي جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي القيام بها لدمشق وغيرها. وكل هذه المبادرات قد ينتج عنها محاولات دولية غربية وسوفياتية لتحضير الاجواء في لبنان لمزيد من الحلحلة والتحلل من الضغط السوري في الاشهر المقبلة، والسؤال: هل ان سوريا ستفك الطوق عن الحكم في لبنان؟ نقطة الاستفهام لا تزال مطروحة".

وهل يرى ان التوجه الدولي نحو الانفراج يمكن ان يساهم في التوصل الى مرشح تسوية؟ اجاب: "ما من شك في ان المناخ الدولي يتجه نحو مزيد من الانفراج خصوصا اذا تمكن الزعيم غورباتشيوف من قواعد قيادته في الاتحاد السوفياتي. والواضح ان الاتحاد السوفياتي ينوي الاقلاع من المسار السلبي الذي كان ينتهجه بسبب سياسته الاقتصادية خصوصا بسبب مواقفه في الشرق الاوسط مثالا على ذلك:

أ - تصريحات وزير خارجية اسرائيل بيريز عن امكان عقد مؤتمر سلم في الشرق الاوسط من دون اشتراك مباشر لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويقول بيريز ان هذا الموقف يمكن ان تقبل به القيادة الجديدة للاتحاد السوفياتي.

ب - موافقة موسكو على وقف اطلاق النار في الخليج.

ج - تحول مواقف سوريا من مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

انا ارى ان الاجواء ستسمح من دون ادنى شك بالاتيان برئيس للجمهورية لا يكون رئيس كسر عظم واعتقد ان رئيسا كهذا سيفتح، اذا لم يكن رئيس كسر عظم، مجالا جديدا في لبنان بحيث يكون هذا الرئيس الجديد رئيسا لحكم لبنان باداة عسكرية جديدة. ويحكى اليوم عن مشاريع عدة في هذا الصدد، وسيكون استحقاق ٨٨ مرحلة جديدة في تاريخ الازمة اللبنانية".

وهل تكون فترة الاشهر العشرة حتى استحقاق ١٩٨٨ فترة انتظار دموية؟ اجاب: "انا ارى ان الاشهر العشرة المقبلة ستشهد استعجالا لكل الحلقات التي كانت تتخبط فيها الازمة اللبنانية استعجالا يمكن اللبنانيين من الوصول الى استحقاق ٨٨ بامكانات سياسية وديبلوماسية وشرق اوسطية جديدة فعلا، والمسألة اليوم هي كيف ننظم هذا الانتظار على نحو لا ينهار معه ما تبقى من لبنان"؟

التوقيت الشتوي في ١٦ ت ١

اصدر الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة مذكرة ادارية رقمها ٣٢/م تضمنت الاتي:

"عملا بقرار مجلس الوزراء الرقم ١٠ المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨٣/١١/٩ والذي ينهي بموجبه العمل بالتوقيت الصيفي كل عام في تاريخ ١٥ تشرين الاول، فان الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء يذكر بوجوب تأخير الساعة في لبنان ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليل ١٥-١٦ تشرين الاول ١٩٨٧، تاريخ بدء العمل بالتوقيت الشتوي".

مخيبر استقبل مدير مركز طبي في باريس

استقبل امس نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر في "قصر منصور" مدير المركز الطبي لامراض الدم والمناعة في فرنسا الدكتور انطوان الشدياق، وعرض معه الوضع الصحي في لبنان عموما والابحاث العلمية والاكتشافات الحديثة المتعلقة بتشخيص الامراض الطارئة والمستعصية، ولاسيما منها امراض "السيدا" وسرطان الدم.

وفي وقت لاحق غادر الشدياق بيروت الى مركز عمله في فرنسا، بعدما امضى في لبنان اسبوعين القى خلالهما محاضرات طبية عدة في الجامعة اللبنانية تتعلق بالاختصاص الذي يعمل فيه.

مهنئو واكيم

استقبل امس النائب نجاح واكيم مهنئين بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها الخميس الماضي.

وفي مقدم الذين زاروه الرئيس امين الحافظ والنواب جميل كبي ورفيق شاهين والبر منصور، والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ممثلا الوزير نبيه بري، ووفود من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"تجمع اللجان والرابطات الشعبية" و"الحركة الانمائية" في جبيل.

حمادة الى بوخارست ثم باريس

سافر امس الوزير السابق السيد مروان حمادة الى بوخارست التي سينتقل منها الى باريس في زيارة عمل تتعلق بتوقيع بروتوكول جديد للمساعدة الفنية بين شركة "ترابة سبلين" وشركة الاسمنت الفرنسية ومؤسسة الترابة الرومانية.

حمل على مواقف الجميل و"القوات"

الشيوعي: البلاد الى الانهيار الشامل ومطلوب ادارة مدنية وطنية

حذر الحزب الشيوعي اللبناني من ان البلاد تقترب سريعا من الانهيار الاقتصادي الشامل "نتيجة امعان الحكم في اقفال طريق الحل السياسي من جهة وانصرافه الى النهب والسرقة من جهة اخرى". ودعا "جبهة التوحيد والتحرير" الى الاسراع في اقرار "برنامج نضالي في مواجهة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية". ولاحظ "ان النهج التصعيدي الذي يعتمده اطراف الفريق الانعزالي على اختلافهم يبلغ مرحلة بالغة الخطورة في تعقيد الازمة السياسية وفي تهديد مصير البلاد باسرها". وحمل على المواقف التي اعلنها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في نيويورك، داعيا الى مواجهتها "وفق نهج يتخلى عن سياسة الانتظار والاكتفاء بالموقف السلبي".

وزع امس المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بيانا جاء فيه:

"اولا - اكدت احتفالات الذكرى السنوية الخامسة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي" مدى التفاف الجماهير الشعبية اللبنانية، واوسع القوى الوطنية والتقدمية حول شعار التحرير، وحول مهمات دعم المقاومة البطلة ومدها بكل امكانات التطور والنجاح. وقد جاءت سلسلة العمليات التي نفذها ابطال المقاومة، وبخاصة عملية مجموعات الشهيد جمال ساطي في جبل الشيخ، لتؤكد السمة الطليعية لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، والدور الثوري الاساسي الذي اضطلعت وما زالت تضطلع به، وقدرتها على تخطي العراقيل والصعوبات، سواء تلك المتمثلة في التصعيد العسكري الاسرائيلي وعميلها لحد، ام تلك الناجمة عن الحواجز والمعوقات في مناطق الجنوب المحررة من الاحتلال الاسرائيلي، وعن سيادة علاقات غير جبهوية وغير ديموقراطية بين القوى المعنية بتطوير المقاومة في تلك المناطق. ان رجال عملية جبل الشيخ، جددوا بعمليتهم البطولية الدعوة الى وحدة كل القوى الوطنية والتقدمية في المعركة ضد الاحتلال، بغض النظر عن الخلافات السياسية والفكرية والعقائدية والدينية والتنظيمية. كما جددوا الدعوة الى المعالجة الجادة والمسؤولة للاوضاع الشاذة التي ما زالت تسود المناطق التي تخضع للهيمنة الفئوية، بما يرسي اسس علاقات اخوية وديموقراطية تسمح بتجنيد كل الطاقات الجماهيرية وتأكيد الجهد الوطني والتقدمي، في معركة التحرير، وفي تأمين صمود الجنوب على كل الصعد، مع ما يتطلبه ذلك من سرعة قيام اطر جبهة التوحيد والتحرير ومؤسساتها مركزيا في سائر المناطق بما فيها الجنوب، والتزام المبادىء المعلنة في بيان تأسيسها، ووضع حد لحرب المخيمات المدمرة والتوجه الى حشد طاقات الشعبين اللبناني والفلسطيني، وامكانات قواهما الثورية جنبا الى جنب مع الشقيقة سوريا في معركة التحرير، وفي معركة التصدي للتصعيد الامبريالي - الصهيوني - الرجعي.

ان الاحتفالات الكبرى التي شهدتها البلاد في الذكرى الخامسة لانطلاقة جبهة المقاومة، والتقدير العالي الذي عبرت عنه كل الاوساط الشعبية والوطنية حيال عملية جبل الشيخ وابطالها المناضلين الشيوعيين، تحتل اهميتها القصوى في مرحلة يتجدد فيها الرهان على العدوان الاسرائيلي، كما يتجدد "الخيار الاسرائيلي" لدى التحالف الانعزالي على ابواب معركة رئاسة الجمهورية. لقد اكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وجود الامكانات الفعلية لاحباط هذا الخيار مرة اخرى كما احبط في السابق. كذلك احدثت مواجهة جبل الشيخ البطولية ازمة جديدة في اسرائيل ابرزت فيها التناقضات الحادة بين اعضاء الحكومة واعادت من خلال الانتصار الذي حققته، طرح جدوى الغزو الاسرائيلي للبنان وجدوى بقاء الجيش الاسرائيلي المحتل في لبنان.

لقد اثبت المقاومون الوطنيون اللبنانيون قدرتهم على تعميق مأزق الاحتلال الاسرائيلي ومأزق انصار الحل الاسرائيلي للازمة اللبنانية. ولا شك في ان تطوير المقاومة، ومدها بكل امكانات النجاح سيزيدان الامكانات الوطنية لسد الطريق امام "الخيار الاسرائيلي" مرة اخرى وسيدفعان النضال من اجل التحرير بعزم اقوى نحو تحقيق اهدافه.

ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني يتوجه باحر التحية الى ابطال عملية جبل الشيخ، مجموعات الشهيد جمال ساطي، والى سائر ابطال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، وبخاصة الاسرى الذين يرزحون في سجون المحتل الاسرائيلي وعملائه، كما يتوجه بالشكر الى كل القوى الوطنية اللبنانية والعربية والدولية الصديقة التي توجهت اليه مهنئة بذكرى انطلاقة جبهة المقاومة الوطنية، محيية مناضليها الذين قاموا بعملية جبل الشيخ. واذ يجدد الشيوعيون اللبنانيون عزمهم على توفير كامل الدعم وكل مقومات النجاح لجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية فهم يتوجهون بتحية حارة الى الشهداء الابطال الذين شقوا بدمائهم طريق النضال من اجل التحرير، الطريق المنتصر حتما.

ثانيا - تستمر الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في تفاقمها، ويتمادى الحكم في تجاهله مطالب الطبقة العاملة واوسع الجماهير الشعبية، بل في تحديه الارادة الشعبية الشاملة، ممتنعا عن معالجة الازمة، ممعنا في التدابير التي تزيدها تفاقما. مما يؤكد ان لا هدف بقي له في سنته السادسة والاخيرة، ولا هم لطغمة المصارف وكبار المحتكرين والمضاربين، الا نهب اكبر قدر ممكن من الثروات مما تطاوله ايديهم، بما في ذلك ما ينجم عن المضاربة بالدولار، وعن الغاء الدعم عن المحروقات، وذلك تمهيدا لاعادة طرح بيع الذهب من اجل تحويل ثمنه الى صناديق المحتكرين والسماسرة. لقد اقاموا الدنيا، ولم يقعدوها بعد، ضجيجا حول شعار رفع الدعم عن البنزين من اجل وقف ارتفاع سعر الدولار، وافتعلوا ازمة البنزين لتبرير رفع الدعم، ثم اقدموا على خطوتهم تلك فازداد الدولار ارتفاعا، وارتفع سعر البنزين ثلاثة اضعاف، وانعكس ذلك على اسعار النقل وجميع السلع الاخرى، واستمرت ازمة البنزين، مبشرة برفع جديد للاسعار...

ويسيل لعاب المحتكرين والمضاربين الان لابتلاع كمية الدولارات المخصصة لدعم المازوت والفيول والطحين، فيمتنع الحكم عن تسليم المازوت للافران، وتبدأ ازمة الرغيف حادة، مرشحة للتفاقم على نحو مفتعل، مما يبرر للحكم رفع الدعم عن المازوت شرطا لتأمينه، وسيؤدي ذلك طبعا الى رفع سعر الرغيف، والى زيادة اعباء الصناعيين، والمزارعين والمستشفيات ومعظم المستهلكين اللبنانيين على ابواب موسم الشتاء. ويترافق هذا مع قفزات اضافية لاسعار صرف الدولار وموجات جديدة من ارتفاع اسعار كل الحاجات والخدمات.

ان البلاد تقترب سريعا من الانهيار الاقتصادي الشامل، والجماهير الشعبية الواسعة تقترب سريعا من المجاعة نتيجة امعان الحكم في اقفال طريق الحل السياسي للازمة من جهة، ونتيجة انحرافه الى النهب والسرقة من جهة اخرى، ونتيجة تمسك الحكم والحكومة واركان النظام بـ"الاقتصاد الحر" من جهة ثالثة. ولم يعد للاقتصاد الحر من هدف ونتيجة في ظل الظروف الراهنة الا تأمين فرص نهب ما تبقى من عرق ابناء الشعب اللبناني ودمهم من خلال المضاربات بالدولار التي لا تقتصر على بضعة صيارفة ومضاربين، بل تشمل كبار الرأسماليين، وتميز كل النظام المصرفي اللبناني، وتطبع مجمل النظام الاقتصادي فتجعله نظام المضاربة بالدولار، نظام افقار اللبنانيين، والتسبب في تهجيرهم وموتهم جوعا.

ازاء هذا الواقع، لا بد من ان ترتفع اصوات الطبقة العاملة، وجميع الكادحين في المدينة والريف، وكل اوساط الشعب، في صرخة احتجاج موحدة، وان تنتظم صفوف اوسع الجماهير في نضالات ومعارك مطلبية واسعة وشاملة من اجل وقف سير البلاد نحو المجاعة، ومن اجل تحقيق الحد الادنى من المطالب الملحة، ومن اجل فتح الباب امام حل الازمة. واننا كنا نحيي الاتحاد العمالي العام الذي نفذ اضرابا عاما احتجاجا على رفع الدعم وتصميما على مواجهة الازمة، فاننا نؤكد دعمنا لمقررات المؤتمر النقابي العام الثاني الذي انعقد بدعوة من الاتحاد العمالي العام، وندعو الى دعم الاتحاد والفاعليات الشعبية والنقابية المشاركة في المؤتمر للتمكن من تنفيذ هذه المقررات، وبخاصة انجاح التظاهرات المقررة والاضراب العام المفتوح في بداية الشهر المقبل، توصلا الى فرض تحقيق المطالب المحقة التي رفعها المؤتمر النقابي، والتي يساعد تحقيقها على التخفيف جزئيا وموقتا، من وطأة الازمة، ومن حدة اندفاعها ضد مصالح العمال والاجراء

ان تفاقم الازمة الاقتصادية ونتائجها الاجتماعية الكارثية يضع جبهة التوحيد والتحرير امام مسؤولياتها، ويفرض عليها الاسراع في اقرار برنامج نضالي في مواجهة الازمة الاقتصادية الاجتماعية يهدف في جانبه الاول الى خوض كل النضالات الجماهيرية على امتداد البلاد، وفي مقدم الحركة الشعبية والعمالية، وتحت شعارات سياسية واقتصادية واجتماعية واضحة في توجهها ضد الحكم وسياسته وممارسته وهادفة الى اسقاطه واقامة حكم وطني ديموقراطي بديل يستطيع معالجة الازمة وحلها. اما في جانبه الثاني فيتوجه، من دون اي تأخير، الى بناء الادارة المدنية الوطنية الشاملة فوق كل المناطق غير الخاضعة للسيطرة الانعزالية، بما يوحد هذه المناطق على قاعدة الالتزام الوطني والديموقراطي، وبما يؤمن الاهتمام بحياة الجماهير الشعبية ومعالجة المشاكل وتأمين مقومات الصمود امام هذه المناطق لخوض المعركة ضد النهج التقسيمي وضد نهج الحكم التجويعي في آن.

ثالثا - ان النهج التصعيدي الذي يعتمده اطراف الفريق الانعزالي على اختلافهم، يبلغ مرحلة بالغة الخطورة في تعقيد الازمة السياسية وفي تهديد مصير البلاد باسرها.

واذا كان اغتيال الشهيد رشيد كرامي وطرح شعار حكومة الاستقلال قد سجلا بداية هذه المرحلة النوعية، فان مهرجان بكفيا قد اكد التوافق على القواسم الرئيسية لاطراف المشروع الانعزالي، وحول التناقض القائم والمحتدم بين هذه الاطراف تنافسا على التصلب والمزايدة، وسط رجحان خط القوى الاكثر ارتباطا باسرائيل، والاكثر اعلانا لمواقف التطرف، وتعزيز مواقعها على الارض بما في ذلك تعزيز سيطرتها على حزب الكتائب بالذات. ويكاد المرء لا يجد فوارق تذكر، الا في الشكل، بين القضايا التي طرحها كريم بقرادوني خلال زيارته لفرنسا وخطب رئيس الجمهورية في كندا وفي نيويورك، وبخاصة حيال مساواة الوجود السوري بالاحتلال الاسرائيلي، وتسعير الحملة على سوريا على نحو مباشر وغير مباشر، وتحميلها مسؤولية تعقيد الازمة وتدهور الاوضاع. كل ذلك تمهيدا لوضع الفريق الوطني امام خيار حاسم، فاما القبول بطي صفحة المطالب الاصلاحية الوطنية والعودة الى بيت الطاعة او التسليم بسيطرة حكم الكتائب من دون قيد او شرط بما في ذلك في الموقف من انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، واما السير خطوة اخرى على طريق تكريس التقسيم من خلال تأليف حكومة امر واقع، حكومة تقسيمية معلنة تفرض سيطرتها في البداية على قسم من البلاد مقدمة لمد هذه السيطرة الفئوية لاحقا على المناطق الاخرى التي سيجري اخضاعها تباعا.

ان نهج القوات اللبنانية وحزب الكتائب ورئيس الجمهورية يكشف بوضوح مخطط هذه القوى بحديه الاقصى والادنى: فاما سيطرة كتائبية فئوية انعزالية على كل البلاد، واما انكفاء ظاهري موقت من اجل فرض السيطرة الفئوية على قسم من البلاد في انتظار توافر ظروف استكمال فرضها على كل البلاد. ويستفيد المخططون لهذه الخطة ومنفذوها من السياسة المائعة والانتظارية والسلبية التي تواجه مخططهم على ايدي المسؤولين عن ادارة المعركة الوطنية، كما يستفيدون من استشراء التناقضات بين اطراف الصف الوطني ويعملون على تغذيتها، كي يؤمنوا سيطرتهم. واذ يكشف لقاء كريم بقرادوني مع ياسر عرفات، وكذلك لقاء امين الجميل مع ابو اللطف سعي الفريق الانعزالي الى اعادة تفجير حرب المخيمات، وافادته من مواقف القيادة اليمينية في منظمة التحرير الفلسطينية التي تؤكد استمرارها على نهج الانحراف، نهج التخلي عن القضية الوطنية للشعب الفلسطيني، ومناصبة سوريا العداء، والانحياز الى جانب الانعزاليين، اعداء القوى الوطنية اللبنانية، فان تنظيم عمليات الاغتيال للقوى والشخصيات الوطنية، بما في ذلك النواب، يكشف جانبا اخر من جوانب المخطط، بينما تكشف الجانب الثالث الاكثر خطورة تلك المحاولات الرامية الى ابقاء المناطق الوطنية ضحية الفوضى والتفتت والارتباك والسيبان، من خلال معارضة قيام الادارة المدنية الوطنية الشاملة المؤهلة للاهتمام بشؤون هذه المناطق وتأمين صمودها في وجه مخطط التقسيم والتفتيت.

ان حملة التضليل والتشويه التي شنها رئيس الجمهورية في المحافل الدولية تتطلب اكثر من مجرد تصريحات خجولة تركز على جانب واحد من جوانب سلبيات حملة رئيس الجمهورية. انها تتطلب مواجهة وطنية - قومية واضحة وحازمة وفق نهج يتخلى عن سياسة الانتظار، والاكتفاء بالموقف السلبي، وينتقل الى العمل الجاد لتجميع القوى الوطنية اللبنانية تحت راية مشروع وطني ديموقراطي غير طائفي لحل الازمة اللبنانية، ويوحد نضال هذه القوى تحت لواء قيادة موحدة للعمل الوطني، تشكل المرجع للقرار الوطني في المجال السياسي والعسكري والامني والاقتصادي والاجتماعي، وتخوض المعركة في كل هذه المجالات، ويؤمن وحدة القوى الوطنية اللبنانية والقوى التقدمية الفلسطينية وسوريا وسائر قوى حركة التحرر الوطني العربية في المعركة ضد المشروع الانعزالي المستند الى الدعم الاسرائيلي والاميركي.

هكذا يفهم حزبنا الشيوعي اللبناني الدور المفترض لجبهة التوحيد والتحرير كنواة لهذه القيادة الوطنية العامة للمعركة، بحيث تستطيع هذه الجبهة ان تفرض نفسها من خلال النضال والممارسة، وان تقوم بدورها في عقد المؤتمر الوطني اللبناني اطارا اوسع لوحدة كل الوطنيين اللبنانيين العاملين على طرد الاحتلال الاسرائيلي وتحرير الاراضي اللبنانية كاملة والمناضلين من اجل وحدة لبنان، ومن اجل تأكيد هويته العربية ووضعه على طريق التطور الديموقراطي".

"أمل" اتخذت تدابير في الضاحية استعدادا لخطة تنفذها قريبا

ينتظر ان تنفذ حركة "امل" في غضون الايام المقبلة خطة امنية في الضاحية الجنوبية لبيروت بواسطة قوات نظامية تابعة لها كلفت قمع المخالفات والتجاوزات.

اصدر امس القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ما يأتي:

"في اطار الاعداد للخطة الامنية المتوقعة في الضاحية الجنوبية عقد مساء اليوم (امس) في غرفة العمليات المركزية لحركة "امل" اجتماع عسكري موسع برئاسة المسؤول العسكري العام للحركة الاخ عقل حمية وحضور الكوادر العسكرية ومسؤولي السرايا والمحاور والمناطق، وصدر عنه الاتي:

١ - جمع القوى العسكرية المقاتلة في الثكن التابعة للعمليات المركزية باستثناء تلك الموجودة على خطوط التماس التقليدية الممتدة من الطيونة حتى الكرامة لاعادة تعبئتها بما يتوافق وخطة الحركة.

٢ - اغلاق المكاتب والمراكز العسكرية التابعة للعمليات المركزية ومنع التجول الفردي المسلح او المهمات الامنية الفردية واستعمال الاسلحة في غير مكانها.

٣ - رفع الغطاء عن جميع المدعين العمل في ظل العمليات العسكرية المركزية او القيادات العاملة فيها والمسيئين المستغلين باسم العمليات وترك قرار ملاحقتهم للسلطات الامنية المعنية في الحركة وتقديم العون الى هذه السلطات عند الضرورة.

٤ - ان هذه التدابير لتسهيل الخطة الامنية الحركية المركزية لمعالجة الاوضاع الامنية في الضاحية الجنوبية".

الحص يطلب من مجلس الإعمار درس مشروع اشغال مرفأ صور

طلب رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص من مجلس الانماء والاعمار درس مشروع اشغال مرفأ مدينة صور بمفرده وعدم ربطه بمشاريع في منطقة ثانية.

بعث الرئيس الحص بكتاب الى مجلس الانماء والاعمار هنا نصه:

"بالاشارة الى احالتنا الرقم ٣/١٧١ تاريخ ٨٧/٦/١٥ كتاب وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار في شأن المشروع الانمائي لمدينة صور والمتعلق بدرس مشروع توسيع مرفأ صور وتخطيطه وتمويله وتنفيذه وانشاء اهراء ومطحنة، واضافة خزاني غاز الى مصفاة الزهراني مع محطة تعبئة، وذلك بالتعاون مع الشركة الايطالية "بان اتليكو" اعيد اليكم الملف كاملا طالبا رأيكم في ما يأتي:

١ - اولوية هذه المشاريع بالنسبة الى ما يمكن ان يكون من مشاريع اخرى مطروحة لتنمية منطقة الجنوب خصوصا في ما خص سلم الاولويات في مراحل التمويل والتنفيذ.

٢ - ينص العقد الموقع في ٨٦/٦/١٥ مع الشركة الايطالية "بان اتليكو" على ان الكلفة الاجمالية تبلغ ٦٣٠٢١٣٠٦٤٠ دولارا من دون ارفاق هذا الرقم وتبريره بدراسة تفصيلية وجداول رقمية تبين كيف تم التوصل الى تحديد هذا الرقم وعلى ماذا بنيت التقديرات الرقمية ومدى امكان التحقق من دقتها.

٣ - من المفروض حسب المادة الخامسة من الاتفاق مع الشركة الايطالية ان يحدد بموجب عقد القرض جدول التسديد ومقدار الفائدة بما في ذلك نسبة مخاطر اقليم الدولة المقترحة. فبالنظر الى وضع لبنان الاقتصادي والنقدي ينبغي الوقوف على جدول التسديد وتأكيد ضرورة النص على فترة سماح وامهال قبل استحقاق القسط الاول. فضلا عن ضرورة معرفة طريقة تحديد مخاطر الدولة وما هي عناصرها وما هو حجمها خصوصا في ظل الظروف السائدة حاليا في لبنان.

لذلك ارغب اليكم في درس المشروع والاتفاق المتعلق بالاشغال في صور ومنطقتها وعدم ربطها بمشاريع اخرى في منطقة ثانية، اذ يجب درس كل منها منفردا وبيان الرأي بما يمكن من السرعة".

اختتام الاحتفالات بذكرى المقاومة في عكار
تأليف لجنة تضامن مع اللبنانيين وبرقية تهنئة من الشيوعي اليوناني

في الذكرى الخامسة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية". تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني برقية تهنئة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني.

وجاء في البرقية: "اننا نحيي النجاحات التي حققها مناضلو جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وطليعتهم الشيوعيون اللبنانيون، في نضالهم الشاق والمتعدد الاشكال. ضد القوات الاسرائيلية التي تستمر في احتلالها مناطق في الجنوب والبقاع الغربي، مستندة الى الدعم الاميركي.

نؤكد مجددا التضامن الكامل للحزب الشيوعي اليوناني مع حزبكم ومع كل القوى الوطنية والديموقراطية اللبنانية في نضالكم من اجل الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات الاسرائيلية من ارض وطنكم. وللحفاظ على وحدة لبنان واستقلاله الوطني وسلامة اراضيه ولدفع التغييرات الجذرية، لمصلحة الشعب اللبناني".

ووزع في بيروت بيان فيه ان المنظمات الشبابية والطالبية العربية عقدت اجتماعا موسعا لـ"البحث في مواضيع التضامن مع المقاومة الوطنية اللبنانية ونضال الشعب اللبناني وسبل دعم معتقلي سجن الخيام ومساندتهم"، والفت لجنة سمتها "لجنة التضامن مع نضال الشعب اللبناني"، وحددت مهامها الاساسية كالاتي:

"- تنظيم حملة تضامنية واسعة مع المقاومة الوطنية اللبنانية التي تواجه الاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية، وتأمين سبل الدعم والمساندة لها وفق الامكانات المتاحة.

- تنظيم حملة تضامنية واسعة للافراج عن معتقلي سجن الخيام ووقف اعمال التعذيب الوحشية التي يمارسها في حقهم العدو الصهيوني.

- التضامن مع نضال الشعب اللبناني ودعمه بقيادة قواه الوطنية والديموقراطية والتقدمية ضد العدو الامبريالي - الصهيوني وادواته من القوى الانعزالية الفاشية والطائفية ومن اجل وحدة لبنان وعروبته".

ودعت "كل الهيئات الدولية والمنظمات الجماهيرية والقوى الوطنية العربية والعالمية وجميع الوطنيين والشرفاء" الى "المساهمة الفعالة والنشطة في اعمال اللجنة وانشطتها والتعبير عن تضامنهم مع نضال الشعب اللبناني وتقديم كل اشكال الدعم والمساندة اليه في مواجهة للعدو الامبريالي - الصهيوني".

وتلقت "اللجنة الوطنية" لاحتفالات الذكرى الخامسة لانطلاقة المقاومة وتحرير بيروت برقية من الامينة العام لـ"الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي" في برلين السيدة مريام فيريتيومن، جاء فيها: "يعبر الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي عن عميق احترامه للمناضلين الابطال بمن فيهم النساء، ويحيي اللواتي عانين التعذيب الجسدي والنفسي في اثناء نضالهن من اجل تحرير وطنهن. ان الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي يدين استمرار الاحتلال الاسرائيلي وممارساته التعسفية وتدخله في شؤون لبنان الداخلية".

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان "اللجنة التحضيرية" للاحتفالات بذكرى المقاومة اختتمت احتفالاتها بمسيرة بالمشاعل شارك فيها عدد من الفرق الكشفية والرياضية في حلبا، وانتهت في مبنى البلدية حيث اقيمت حفلة تخللتها نشاطات فنية وغنائية وفولكلورية.

سكاف سلم الشاعر دراسة لتطوير اذاعة لبنان

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" في جدة الى وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الذي يزور المملكة العربية السعودية ان المملكة ولبنان اتفقا على "التنسيق بين وسائل الاعلام الرسمية في البلدين".

وقال سكاف انه سلم الى نظيره السعودي الفريق الاول علي الشاعر دراسة لتطوير اذاعة لبنان الرسمية لكي تتمكن من "تغطية كل لبنان، والخارج والقيام بدورها بعيدا عن الانقسامات الطائفية".

وتمنى ان تلقى هذه الدراسة "صدى طيبا" لدى المسؤولين السعوديين.

تكريم اطفال خضعوا لجراحة في القلب
عودة: رسالة الطبيب البقاء على رغم المغريات في الخارج



المطران عودة يداعب طفلة اجريت لها عملية





اطفال مع اهاليهم. (اميل عيد)

كرم متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ٣٠٠ طفل اجريت لهم جراحة في القلب في مستشفى القديس جاورجيوس، واقام لهم احتفالا في حديقة المطرانية شاركهم فيه اهلهم واطباء قسم جراحة القلب وممرضاته. وشدد على دور الطبيب "ورسالته في البقاء الى جانب المرضى والجرحى والمتألمين على رغم كل المغريات في الخارج".

وجاء الاطفال مع ذويهم من مناطق مختلفة. من عكار وطرابلس وصيدا والبقاع وبيروت، وتجمعوا في الحديقة والتقوا مع اطبائهم والممرضات اللواتي اهتممن بهم اثناء وجودهم في المستشفى.

حاتم

وتكلم رئيس قسم جراحة القلب في المستشفى الدكتور جو حاتم: "اجرينا حتى الان الف وخمسمئة عملية قلب منذ افتتاح قسم جراحة القلب في مستشفى القديس جاورجيوس في تموز ١٩٨٤، وكان لهذه الخطوة اهمية كبرى ليس على صعيد منطقتنا فحسب انما على صعيد لبنان كله وبعض البلدان المجاورة. واستطاع برنامجنا ان يبدأ وينمو ويتطور ليحل الى مستوى يضاهي افضل المستويات العالمية بفضل جهود سيادة المتروبوليت الياس عودة ومجلس ادارته مع ادارة المستشفى والفريق الطبي في قسم جراحة القلب الذي يضم اكثر من خمسين شخصا بين طبيب وممرضة وتقني.

واليوم نقدم لكم بفرح كبير عنتي طفل كانوا يعانون مشاكل في القلب، وخضعوا لجراحات في مؤسستنا، وكانت النتائج مذهلة. وسوف نطرح هذه الحالات المرضية ونناقشها في المؤتمر الطبي الذي سيعقد في مستشفى القديس جاورجيوس في ٢٨ و٢٩ من تشرين الاول الجاري (...).

ان الاطفال الذين خضعوا لجراحات في قلوبهم والذين ترونهم الان، يمارسون حياة طبيعية ويمكنهم ان يتزوجوا في المستقبل وان ينجبوا اطفالا، ولن يحمل اطفالهم في المستقبل وزر هذه العمليات لان امراض القلب التي تظهر مع الولادة ليست وراثية".

والقى المتروبوليت عودة كلمة اكد فيها ان الشكر الاول هو لله وقال "الانسان لا يفكر في الله الا عندما يكون في شدة وضيق، وتفكيره في الله يكون نتيجة شك او عتاب ولوم ان لم يكن كفرا. وينسى كم ينعم الله عليه في الايام العادية من صحة وعافية ونجاح وعطايا كثيرة لولاها لم يكن على قيد الحياة بعد. الانسان لا يحسن الا لوم الله ومعاتبته وهو يكفر به في معظم الاوقات. تعالوا نعيّد اليوم عيد الشكر لله الذي اعطانا الصحة والعافية او اعادهما الينا بفضل اطباء سمح لهم بان يشاركوه في الخلق بواسطة ايديهم ومهارتهم وتقنيتهم وان يعيدوا الصحة الى اطفال هم الصورة الصحيحة لكل انسان بريء وطيب وصادق. ونحن نشكر الله مع هؤلاء الاطفال الذين يسبحونه مع ذويهم الذين اختبروا المحنة والتجربة ليتقربوا من الله اكثر ويشكرونه، مع الجميع، مرضى واصحاء ذوي قلوب معتلة او صحيحة، على الضيق وعلى الفرح، على الالم وعلى الفرح، لانه خالق السماء والارض ولا شيء يحصل من دون علمه، ولان لا شيء يحصل ايضا بلا سبب انما يحصل لتعليمنا وتدريبنا.

وتمنى للاطفال وذويهم الصحة والاعوام الكثيرة وللاطباء في كل المستشفيات "المهارة والحنان والنجاح في عنايتهم بمرضاهم والعافية مع الحس الدائم بالمسؤولية لان تجربة التفتيش عن المال تواجه الطبيب كما ساكر البحر. ومنهم من نسي انه مدعو. كالكاهن، الى القيام بدوره في هذا الوقت الصعب الذي نمر فيه وبدل الهرب الى اميركا واوروبا وبلاد الخليج".

واضاف: "رسالة الاطباء اليوم البقاء في لبنان الى جانب المرضى والجرحى والمتألمين رغم كل المغريات في الخارج، ولذا نود ان نشكر اليوم كل الاطباء الذين لم يغادروا لبنان مفضلين القيام بواجبهم الانساني والوطني. كما نود ان نشكر جميع الممرضات والعاملين في المستشفيات عموما وفي مستشفانا خصوصا. كما نشكر من يحيون هذا اللقاء اليوم بالموسيقى الحلوة والفرح لكي يحققوا للاطفال فرحهم وينقلوا فرح الاطفال هذا الى قلوبنا التي شاخت وهرمت. ان الاوطان تبنى بالاطفال، ونحن نتمنى الا تشوش عقول اطفالنا وقلوبهم بما يفعله الكبار والاشرار منهم خصوصا".

ثم شارك الجميع في مائدة، وعزف بعض الاطباء المتمرنين في المستشفى مقطوعات. وكانت نهاية اللقاء مع السيدة ليليان مطر التي شاركت الاطفال في الغناء والرقص.

سيامة واعظين في الكنيسة الانجيلية

في العاشرة قبل ظهر اليوم ترسم الكنيسة الانجيلية المشيخية الوطنية في الرابية الواعظين فادي داغر وجورج حداد قسيسين للخدمة الرعوية في حقل السينودس الانجيلي، الاول لبلدة قب الياس والثاني لمدينة النبطية.

ويرعى الاحتفال رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس الدكتور سليم صهيوني ويحضره نائب رئيس السينودس الانجيلي الوطني في لبنان وسوريا القس جورج مراد والمستشار القانوني للمجمع الانجيلي الاعلى المدعي العام العسكري الشيخ فوزي داغر ورئيس كلية اللاهوت للشرق الادنى القس الدكتور ونيس سمعان وعضو المجلس الاداري للسينودس الانجيلي الوطني الشيخ فارس داغر ولفيف من الرعاة والشيوخ ورجال الطائفة في لبنان وسوريا وعدد من الرسميين والمدنيين والعسكريين، وممثل الطائفة في المجلس النيابي النائب الدكتور انترانيك مانوكيان.

شهيد الواجب

شيع الدفاع المدني التابع للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى احد عناصره علي ترمس "الذي سقط في اثناء القيام بواجبه".

سعد توجه الى دمشق:
القضم في ظل التمزق والتفتت يدعونا الى الشك في تآمر الجميع

صيدا - "النهار":

اعلن رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ان قضم اسرائيل الاراضي الجنوبية "في ظل اوضاع لبنانية ووطنية في منتهى التمزق والتفتت، يدعونا الى الشك في ان الجميع متآمرون على الجنوب وعلى المقاومة الوطنية".

قال المهندس سعد قبل توجهه بعد ظهر امس الى دمشق، تعليقا على اقتطاع اسرائيل بعض الاراضي الجنوبية الحدودية: "ها هو العدو الصهيوني ينفذ اليوم حلقة جديدة من حلقات اطماعه التاريخية بارض الجنوب ومياهه. وقد كان العدو يقوم منذ فترة بعملية قضم مستترة للاراضي الجنوبية في الشريط الحدودي المحتل، بفرض التطبيع المدرسي والصحي والاجتماعي تحت شعارات واهية. وهو يعمل اليوم ايضا على ربط الاراضي المقتطعة تحديدا بالاراضي الفلسطينية المحتلة تسهيلا لضمها نهائيا. لكنه اليوم يقوم بهذه الممارسات علنا غير آبه بكل المواثيق والانظمة الدولية. ساعيا من وراء ذلك الى تنظيم عملية تهجير الجنوبيين من ارضهم وجعل هذه المناطق من دون شعب كخطوة على طريقة حزام امني تحوطه منطقة محرومة متاخمة للشريط الحدودي المحتل.

ان هذا العدو الصهيوني في الجنوب يمارس سياسته اللاانسانية والتعسفية على مرأى من الدول العربية ومسمعها خصوصا والامم المتحدة عموما. وان ممارساته تأتي في ظل اوضاع لبنانية ووطنية في منتهى التمزق والتفتت، الامر الذي يدعونا الى الشك في ان الجميع متآمرون على الجنوب القضية والشعب وعلى المقاومة الوطنية التي اعتبرناها وما زلنا خيارا وحيدا لدحر الاحتلال الصهيوني ولتحرير الارض من رجسه ومن اعتداءاته ضما وقضما وتمويلا وتطبيعا".

وكان تلقى اتصالا هاتفيا من المسؤول في "اتحاد غوث الاولاد" السيد مروان صيداني وتشاور معه في القضايا الحياتية والاجتماعية. وذكرت مصادر "التنظيم الشعبي" ان صيداني ابلغ الى سعد "ان الاتحاد سيفتتح مكتبين له في صيدا لتسجيل اسماء المحتاجين واسر الشهداء والمعاقين والمتضررين من الاحداث منذ عام ١٩٧٥، لتوفير المساعدات لهم بطرق صحيحة ومناسبة".

"مكتب الجبل" انتقد "الادارة المدنية":
البناء لا يكون بتهجير المسيحيين

انتقدت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" مشروع "الادارة المدنية" في الجبل. واكدت ان كل محاولة لبناء الجبل من دون المسيحيين هي "محاولات موقتة لن يكتب لها النجاح"، واعتبرت ان بناء الجبل "لا يكون بتهجير المسيحيين واستثمار اراضيهم وتهديم منازلهم".

عقدت الهيئة اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وعرضت الاوضاع عموما واوضاع المهجرين من الجبل خصوصا، واصدرت البيان الاتي:

"١ - توقفت الهيئة عند ظاهرة الادارة المدنية في الجبل التي تهدف حسب رأي البعض الى بناء الجبل واعادة عمرانه.

ان هيئة التضامن، اذ هي مع كل حركة عمران في الجبل، تعتبر ان بعضهم اغفل حقيقة ان بناء الجبل وعمرانه لا يكونان الا بتوافق اهله، لان الجبل يقوم اساسا على الوجود المسيحي - الدرزي. من هنا، ان كل محاولة لبناء الجبل من دون المسيحيين هي محاولات موقتة ولن يكتب لها النجاح. ثم ان الهيئة تعتبر ان بناء الجبل لا يكون بتهجير المسيحيين واستثمار اراضيهم وتهديم منازلهم لبيع حديدها وحجارتها، انما الخطوة الاساسية في البناء هي تأمين عودة حرة كريمة آمنة للمسيحيين المهجرين الى كل شبر في الشوف وعاليه والمتن الاعلى والاقليم حيث كانوا، وسيبقون ابرز ركائز ازدهار الجبل وعمرانه وحضارته وحيث لن تقوى اي ادارة مدنية على الحلول مكانهم.

٢ - ناقشت الهيئة الاوضاع الحياتية الصعبة في المجالات المختلفة ولاسيما منها مجال التربية، وان الطلاب امام استحقاق سنة دراسية جديدة، فيما الاقساط المدرسية واسعار الكتب مرتفعة جدا الى حد يفوق قدرة المواطن العادي فكيف بالاحرى المهجر الذي فقد مدخوله من ارزاقه وممتلكاته ومنتوجاته في الجبل، وبات في وضع مأسوي غير قادر على تأمين مقومات العيش الكريم وفي طليعتها التعليم لاولاده.

من هنا، فان هيئة مكتب الجبل بعد اعلان الدولة درسها دعم التعليم، تطالب بان ينال الطلاب المهجرون الدعم الكافي لمتابعة تحصيلهم العلمي، كما تطالب بشمول الطلاب المهجرين في طليعة اي مشروع تربوي هدفه مساعدة الطلاب على اجتياز الازمة الراهنة لان من شأن ذلك ان يخفف حدة المعاناة التي يعيشون فيها ويلبي رغباتهم في التعليم".

اشتباكات على محور بسابا - المعروفية وسقوط قتيلين وجريح واضرار

سقط قتيلان وجريح في اشتباكات عنيفة حصلت ليل الجمعة - السبت على محور بسابا - المعروفية في الجبل.

قرابة الثامنة والنصف مساء الجمعة بدأت رمايات رشاشة وطلقات قنص على محور بسابا - المعروفية تطورت الى تبادل قصف مدفعي وصاروخي امتد صعودا حتى عينات، ونزولا حتى محور كفرشيما - كلية العلوم - العمروسية. وبلغ التراشق شيئا من العنف في العاشرة والنصف، وطاولت رشقات بالمضاد احياء مواجهة لخطوط التماس في المنطقتين، وحتى سبنيه وطريق بعبدا - بطشيه وعين عنوب واطراف دومال وبدادون. وسقطت قذائف عدة على هذين المحورين خصوصا في كفرشيما وبسابا والمعروفية وعين عنوب.

وافاد تقرير امني ان القصف والرمايات الرشاشة التي استهدفت بسابا ادت الى مقتل موريس ابرهيم حرفوش (٣١ عاما) نجل كاهن رعية البلدة، وشارلوت نعمة السروجي (٢٨ عاما) زوجة انطوان مالك ابي نادر (٣٩ عاما) الذي اصيب بجروح. كذلك خلف القصف اضرارا.

وقالت مصادر امنية "شرقية" ان الجريح انطوان ابي نادر وهو من بلدة بعبدا كان وزوجته في منزل شقيقها في بسابا ولدى مغادرتهما البلدة عائدين الى منزلهما في الجمهور استهدفهما رصاص قنص ادى الى اصابة شارلوت في رأسها وانطوان في يده. ونقلت الزوجة الى مستشفى قلب يسوع في الحازمية ومنه الى "اوتيل ديو" لكنها ما لبثت ان فارقت الحياة.

واعتبارا من الاولى فجر امس تراجعت حدة الاشتباكات على هذه المحاور وسادت رمايات رشاشة وطلقات قنص متفرقة استمرت حتى الصباح.

وبعد الظهر سجلت رمايات متفرقة على محاور طريق صيدا القديمة من الطيونة حتى مار مخايل، بينما سجلت رمايات قنص على محور بسابا - المعروفية غزرت ليلا، ورافقتها رشقات رشاشة وتراشق مدفعي متقطع.

قذيفة على حاجز في تلة الخياط

قرابة التاسعة، اطلقت قذيفة صاروخية في اتجاه الحاجز المشترك لقوى الامن الداخلي والقوات السورية في تلة الخياط. فاطلقت عناصر الحاجز النار من رشاشاتها.

وافاد تقرير امني ان انفجار القذيفة لم يوقع اية اضرار.

اطلاق مخطوفين ومصير ثالث لا يزال مجهولا

في العاشرة والنصف قبل ظهر امس خطف مسلحون حسين زكور لدى مروره في محلة البربير، ثم اطلقوه بعد ساعة.

واطلق جوزف ابوسليمان الذي خطفه مسلحون من محلة ساقية الجنزير واقتادوه الى الضاحية الجنوبية وسلبوه الف ليرة سورية ومئة دولار وساعة يد. وافاد تقرير امني ان الخاطفين اشترطوا نصف مليون ليرة لاطلاقه. ولم يعرف هل حصلوا على المبلغ في مقابل الافراج عنه، ام انهم اطلقوه بلا فدية.

ولا يزال مصير حبيب لطف الله (مصري) مجهولا بعدما خطفه مسلحون في شارع "كليمنصو" قبل ثلاثة ايام.

جلال الدين: محاولات الاغتيال قد تستمر لمزيد من الضغط

رأى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في حديث ادلى به امس ان المحاولات الآثمة التي استهدفت اغتيال النائبين نزيه البزري ونجاح واكيم "قد تستمر لتحقيق مزيد من الضغط على الساحة الوطنية". وتوقع ان "تحمل الفترة المقبلة مزيدا من المخاطر على الرموز الوطنية".

وقال جلال الدين: "ان هذه المحاولات المجرمة ترتبط باستحقاق الرئاسة الاولى الذي ينتظر لبنان من جهة، وبالتحركات الدولية الهادفة الى حل الازمة اللبنانية جذريا بما لا يحقق طموحات اسرائيل واتباعها في الداخل، مما يدفعهم نحو القيام بكل ما يمكن ان يفجر الصراع ويحول دون تحقيق مواجهة الاستحقاق الداخلي والدولي ديموقراطيا وبلا عنف.

ولهذا يسعى المجرمون الى تفجير الصراع الداخلي، ان على مستوى السلطة او على صعيد التوجه لانهاء الازمة. ليعيدوا البلاد الى نقطة الصفر ولتستمر ادوارهم سنوات عجافا جديدة للشعب اللبناني".

وخلص الى "ان عمليات الاغتيال او محاولات الاغتيال دليل على افلاس القوى التي تقوم بها، وعلى فشلها في تأمين بدائل فيها تساهم في تحقيق النتائج المبتغاة فيها، وبالتالي لن يتفجر الصراع على النحو الذي يريدونه لان البلد كلها اصبحت معارضة للحل العسكري".

وهل يتوقع معاودة الصراع العسكري في لبنان على رغم مؤشرات تهيء لانفراج دولي؟ اجاب: "الصراع العسكري في رأينا يستلزم جملة معطيات مهمة وضرورية للدخول فيه ليست متوافرة للقوات اللبنانية في هذه المرحلة هي:

أ - الظروف المناسبة دوليا، ونحن اليوم نشهد انفراجا اميركيا - سوفياتيا لا يؤمن هذه الظروف.

ب - انشغال الاطراف العرب عن الساحة اللبنانية، وهو ظرف استغلته القوات اللبنانية كثيرا في مراحل الخلاف العربي بعد كمب ديفيد اثناء بداية سنوات حرب الخليج، وهذا امر غير متوافر في المرحلة الحاضرة لتوجه الجميع نحو حلحلة الخلافات العربية بعد قرار مجلس الامن في شأن وقف النار في الخليج.

ج - الامكانات المادية للتدخل الاسرائيلي لدعم القوات خطمها ابطال المقاومة الاسلامية والوطنية في جنوب لبنان والبقاع الغربي وراشيا، حيث اصبحت اسرائيل في حاجة الى درس اي تحرك مادي عسكري لها على الارض الف مرة قبل الاقدام عليه.

د - كل الناس في كل المناطق لم تعد تثق بامكان تحقيق اية حرب عسكرية اي نتيجة سياسية وبان كل الحروب ستدمر الاقتصاد اكثر، ولذا يرفضونها".

المقاصد كرمت المساهمين في التلقيح



الدكتور مهنا والدكتور الكوش يتوسطان المساهمين في الحملة.

كرم المكتب الصحي المقاصدي المساهمين معه في حملة التلقيح التي شملت منطقة الطريق الجديدة، في احتفال حضره رئيس المكتب الدكتور نورالدين الكوش ومدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور محمد مهنا ورئيس مصلحة المستشفيات الدكتور ابرهيم الحاج ومسؤولون في منظمة "اليونيسيف" ومنظمة الصحة العالمية وجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

وشكر الدكتور الكوش لجمعية المقاصد رعايتها الحملة واشراكها عددا من اطبائها وممرضيها وممرضاتها وعناصر الكشافة فيها. وشدد الدكتور مهنا على اهمية التلقيح والوقاية الصحية.

مساعدة شهرية من دولة الامارات لـ ٤٥ يتيما طرابلسيا

طرابلس - "النهار":

وزع مكتب الاعلام في بيت الزكاة والتكافل الخيري في "جبهة الانقاذ الاسلامية" الآتي:

"٤٥ يتيما جديدا في بيت الزكاة والتكافل الخيري في طرابلس تكفلتهم جمعية الهلال الاحمر في دولة الامارات العربية المتحدة في مقابل مبلغ شهري مقداره اربعة آلاف ليرة لبنانية للعائلة الواحدة. ووزعت حصص غذائية على هذه العائلات و٢٥٠٠ ليرة لكل عائلة.

وستوزع المساعدات المدرسية عليهم في غضون اليومين القادمين ضمن منطوق اتفاق التعاون المعقود بين بيت الزكاة في طرابلس وجمعية الهلال الاحمر في دولة الامارات العربية المتحدة.

وهؤلاء اليتامى الـ ٤٥ هم من اصل ٣٥٠ يتيما من المنتظر تكفلهم خلال الشهرين المقبلين ان شاء الله تعالى".

نبذة عن حياة العريف حرب

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش النبذة الآتية عن حياة العريف موريس حرب:

"من مواليد ١٩٦٢/٤/١، تطوع في الجيش في ١٩٨١/٢/١، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٣/١/١، من عداد الكتيبة ١٤٧، عازب، استشهد في ١٩٨٧/٩/٢٩ متأثرا بجروحه".

سيارة مسروقة اعيدت الى صاحبها

صادر حاجز القوات السورية عند مثلث خلدة سيارة "مرسيدس" مسروقة واعتقل السارقين.

واعيدت السيارة الى صاحبها الزميل سامي ذبيان الذي شكر القوات السورية ورئيس فريق المراقبين السوريين العميد علي حمود.

عشية موعد الانسحاب من شرق صيدا

"الوفد الفلسطيني": قواتنا جاهزة وليحددوا القوة التي ستحل مكانها

عشية ٥ تشرين الاول الموعد المقرر لانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مواقعهم في ٣ قرى شرق صيدا، بدا للمراقبين السياسيين ان ازمة المخيمات لا تزال في حاجة الى مزيد من الاتصالات والى مبادرات عملية لترطيب الاجواء وتعزيز الثقة بين حركة "امل" والفصائل الفلسطينية. وظهر من خلال مواقف الجانبين، ان الخلاف يتركز في الدرجة الاولى على موضوع الانسحاب الذي تطالب الحركة بتنفيذه تمهيدا للبحث في كل المواضيع العالقة، في حين يطالب الفلسطينيون اولا بمباشرة رفع الحصار وتسهيل التحرك على الطرق والسماح بادخال مواد الاعمار الى المخيمات قبل حلول الشتاء وبالافراج عن المعتقلين.

وفي هذا الاطار استمرت امس الاتصالات السياسية، فزار وفد من قيادة منظمة "الصاعقة" في لبنان برئاسة السيد بلال الحسن، الامين العام لـ "رابطة الشغيلة" النائب زاهر الخطيب وعرض معه "السبل الآيلة الى استعادة التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني". وتشاور المجتمعون "في ما توصلت اليه المساعي الهادفة الى تنفيذ مبادرة الوزير بري لانهاء حرب المخيمات والتي تواجه عقبات اثارتها قيادة عرفات بغية الابقاء على اجواء التوتر من خلال رفض الانسحاب من شرق صيدا".

"الوفد الفلسطيني"

وادلى الناطق الرسمي باسم "الوفد الفلسطيني الموحد" ببيان جاء فيه: "بعد مرور ٣٣ يوما على اطلاق الاخ نبيه بري مبادرته، وما يزيد على ٣ اسابيع على بدء الحوار بين الوفد الفلسطيني الموحد ووفد جبهة التوحيد والتحرير، يجد الوفد الفلسطيني نفسه مضطرا الى توضيح الآتي:

"اولا - على امتداد فترة الحوار وخلال كل الجلسات، حرص الوفد الفلسطيني على تذليل كل الصعوبات وازالة العراقيل من طريق المبادرة، ايمانا منه بالاهمية الاستثنائية في الظرف الراهن لرص الصف الوطني في مواجهة مشاريع الاعداء، وازالة كل آثار الحرب المدمرة ونتائجها التي اضرت بالشعبين واضعفت الطرفين.

ثانيا - بفعل الحرص المتبادل تم التوصل يوم ٨٧/٩/١١ في منزل الاخ المهندس مصطفى سعد الى اتفاق خطي - مسجل في المحاضر الرسمية - اعتبره الوفدان بجميع اعضائهما بمثابة الآلية الصالحة لتنفيذ الاتفاق خلال ثلاثة اسابيع.

ثالثا - في تاريخ ٨٧/٩/١٨ فوجىء الوفدان الفلسطيني واللبناني بتراجع الاخوة في حركة "امل" عن الاتفاق، لاسباب لا تزال غير مفهومة، واعلنوا في الوقت ذاته اعتبار كل القضايا الانسانية ما عدا الاعمار الشامل، قضايا تهم الحركة كما تهم الجانب الفلسطيني واكدوا ان الحركة ستعمل على تنفيذها من دون ربطها بالقضايا الاخرى.

رابعا - منذ ٩/١٨ حتى الآن، لاحظ الوفد الفلسطيني تغييرا مستمرا في مواقف حركة "امل"، فتارة يعتبر ترميم المدارس والمستشفيات والعيادات عملا انسانيا مسموحا بمباشرته، وتارة اخرى يعتبر عملها يخدم المجهود الحربي. والشيء ذاته بالنسبة الى حرية الحركة واطلاق المعتقلين. مما اربك عمل الوفدين وعمل لجان المتابعة في بيروت وصور. ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم لم تنفذ او تسهل اي من القضايا الانسانية. فالحصار عمليا ما زال قائما بحيث ان الحركة في مخيمات الرشيدية والبرج وشاتيلا ما زالت مقتصرة فقط على النساء وكبار السن والاطفال. وحتى هؤلاء فهم مضطرون الى السير مسافات طويلة بسبب منع حركة السيارات من المخيمات واليها. كما لا يزال مئات من المعتقلين من ابناء المخيمات قابعين في سجون الحركة ومضت على بعضهم فترة عام او اكثر، وما زالت المستشفيات شبه معطلة والمدارس مقفلة بسبب الدمار اللاحق بها، وما زال المهجرون ممنوعين من العودة الى بيوتهم وترميمها.

خامسا - ان الوفد الفلسطيني الموحد على رغم ذلك كله، يعلن امام الرأي العام اللبناني والفلسطيني، ان قوات الثورة الموجودة في قرى صيدا الثلاث عين الدلب والقرية وجنسنايا، جاهزة اعتبارا من اليوم ومستعدة للانسحاب من مواقعها والانتقال الى المواقع الجديدة في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه، ويناشد الاخوة وليد جنبلاط ونبيه بري ومصطفى سعد وقيادة جبهة التوحيد والتحرير، الاسراع في تحديد هذه المواقع واستعجال تحديد القوة البديلة التي ستحل مكان قواتنا.

سادسا - ان تصميمنا على تنفيذ الجانب المطلوب منا في اتفاق ٨٧/٩/١١، على رغم عدم تنفيذ الاخوة في حركة "امل" للشق الاول من الاتفاق وتعطيلهم للقضايا الانسانية، منبعه حرصنا الشديد على تنفيذ المبادرة، ومعالجة القضايا الانسانية لشعبنا قبل حلول فصل الشتاء.

سابعا - اننا نناشد الشقيقة سوريا وقيادة جبهة التوحيد والتحرير وكل القيادات الروحية والشخصيات الوطنية، تقديم المساعدة الممكنة للاسراع في تنفيذ اتفاق ١١ ايلول وانجاح مبادرة الاخ نبيه بري رئيس حركة "امل" والتي تبنتها جبهة التوحيد والتحرير".

الوضع الميداني

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان رمايات رشاشة سجلت في الرابعة الا ربعا فجر امس على محور الشواكير - ماريا جنوب شرق صيدا.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان "الجيش النظامي" لحركة "امل" اكمل امس انتشاره على الطريق الساحلية بين الغازية (جنوب صيدا) وساحل القليلة (جنوب صور) مرورا بالزهراني والقاسمية ومفترقات برج رحال وصور ومخيم الرشيدية وقانات الحوش. واشرف على عملية الانتشار التي بدأت ليل الجمعة - السبت، المسؤول العسكري في الجنوب "ابو جمال" والمسؤول عن "الجيش النظامي" للحركة "ابو احمد". والمسؤول العسكري في صور السيد كامل رضا والمسؤول التنظيمي الحاج علي خريس. وعلم ان عناصر حركة "امل" التي كانت على الحواجز التحقت بمراكزها الامنية.

مفتي صيدا رأس اجتماع "لجنة الاغاثة"

صيدا - "النهار":

رأس امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اجتماعا لـ"لجنة الاغاثة الصيداوية" في مقر دار الافتاء في المدينة، حضره النائب نزيه البزري ورئيس البلدة المهندس احمد الكلش وعدد من الاعضاء".

وافادت مصادر اللجنة ان البحث تناول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال ولاسيما منها المساعدات المدرسية والاستشفائية لذوي الدخل المحدود.

رد من جناح طلعت يعقوب في "جبهة التحرير"

صيدا - "النهار":

رد امس مصدر مسؤول في "جبهة التحرير الفلسطينية" (جناح طلعت يعقوب) على تصريح امين سر اقليم لبنان في الجبهة (جناح "ابو العباس") "ابو يوسف" ناظم الذي اكد فيه "ان لا اجنحة في جبهة التحرير الفلسطينية بل قيادة مركزية واحدة على صعيد اقليم لبنان".

وجاء في الرد: "ان ما اعلنه ناظم اليوسف انه امين سر اقليم لبنان عار عن الصحة جملة وتفصيلا وهو لا يمثل الا نفسه، وقيادة لبنان في الجبهة كما هي عليه سابقا، وحتى الآن لم تحصل اي خطوات وحدوية ولن تحصل الا على اسس سياسية وتنظيمية وفكرية واضحة".

متعاقدون صحيون في مستشفى بعلبك يطالبون بالزيادتين

بعلبك - "النهار":

وجه اطباء وفنيون متعاقدون مع وزارة الصحة العامة في المستشفى الحكومي في بعلبك كتابا مفتوحا الى المسؤولين ولاسيما منهم وزير الصحة السيد جوزف الهاشم، ناشدوهم فيه دفع زيادتي الـ٤٠ والـ٤٥ في المئة اسوة ببقية الموظفين والمتعاقدين.

ولفتوا الى انهم يعانون ضائقة مالية في ظل الاوضاع الاقتصادية المتدهورة، مذكرين بأنهم "لم يتقاعسوا تحت اي ظرف، عن القيام بواجباتهم الانسانية".

جنوبيون يطالبون بتوفير المازوت لمضخات الري

صور - "النهار":

طالب مزارعون جنوبيون الادارات الرسمية المعنية ولاسيما منها وزارة الزراعة بـ"الاسراع في التحرك لانقاذ الموسم الزراعي من اليباس، بتوفير مادة المازوت لتشغيل المضخات التي تسحب مياه الري من الآبار الارتوازية".

وحذروا من "خطر استمرار شح المياه مما يضطر المزارعين الى العزوف عن الزراعة والانصراف الى بيع اراضيهم او تحويلها مراكز تجارية او ابنية سكنية تحت ضغط الاوضاع الاقتصادية والمعيشية".

حشود في القطاعين الاوسط والشرقي

المقاومة شنّت سلسلة هجمات والدولية قد تتسلم تلة الحقبان

جنديان غانيان امام موقع لكتيبتهما في القطاع الغربي. (محمد درويش)

الجنوب - "النهار":

رصدت التقارير الامنية حشودا اسرائيلية في الايام الثلاثة الاخيرة في القطاعين الاوسط والشرقي. واعلنت المقاومة تنفيذ هجمات ضد مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

كتب مراسل "النهار" في صور ان الاسرائيليين حشدوا امس قواتهم في منطقة صربين - تلة الحقبان في القطاع الاوسط. وجال ضباط على المواقع العسكرية في هذا القطاع. واطلقت المدفعية الثقيلة بضع قذائف في خراج ياطر وكفرا ليل الخميس - الجمعة. وسقطت قذائف هاون في خراج حاريص. واطلقت رمايات قنص على مقربة من موقع للكتيبة النيبالية في جوار كفرا. واقفل الاسرائيليون المعابر الى "الحزام الامني" الى صباح غد.

ورشح من مصادر امنية ان ثمة خطة وضعت وتقضي بانسحاب الاسرائيليين وجنود "الجنوبي" من موقعهم المشترك في تلة الحقبان قبالة ياطر وهو اكثر المواقع اهمية لانه يشرف على القرى شمال "الحزام" واكثرها تعرضا لهجمات رجال المقاومة، على ان تحل محلهم قوة من احدى الكتائب الدولية. ولفتت الى ان هذا الموقع تعرض في ايلول الماضي لنحو ٤٠ هجوما، مما جعل حاميته في توتر دائم. ويوجه هذا الموقع غالبا قذائفه ورماياته الى المراكز النيبالية على محور ياطر - كفرا - حاريص. كما يسلط هذه الرمايات على القرى قبالته وعلى طرقها الرئيسية فيشل الحركة، ويوقع عددا من القتلى والجرحى.

وعرفت المواقع الدولية امس يوما عاديا. وشوهد جنود غانيون في استراحة في موقعهم في القطاع الغربي.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان قيادة "الجنوبي" ارجأت فتح دورة لقبول متطوعين جدد في قواتها في معهد التدريب في المجيدية، من اول تشرين الاول الجاري الى الاسبوعين الاولين من تشرين الثاني المقبل. واشترطت لقبول المتطوع "ان يكون لبنانيا منذ اكثر من ١٠ اعوام وان يراوح عمره بين ١٧ و٣٥ عاما والا يكون منتميا الى الجيش اللبناني والامن العام وقوى الامن الداخلي". ويذكر ان راتب المجند في "الجنوبي" يبدأ بـ١٠٠ دولار اميركي شهريا، ويضاعف للضباط حسب كفاياتهم.

واعتقل جهاز الامن في هذا الجيش سارقين محليين لادوات صناعة الاحذية والجلود في بنت جبيل وصادر المسروقات واعادها الى اصحابها.

واطلق مجهول النار من مسدس على يوسف مارون حداد (٢٤ عاما) في عين ابل فأصابه في خاصرته. ونقل الجريح الى مستشفى بنت جبيل وحاله غير خطرة.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين حشدوا آليات وجنودا في اقليم التفاح ومنطقة جزين، بعد يومين من ارسال تعزيزات الى مواقع متقدمة في القطاع الشرقي. وخيم هدوء حذر صباح امس على محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - ليعا بعد اشتباكات متقطعة ليل الجمعة - السبت بين مواقع "الجنوبي" ومواقع "جيش التحرير الشعبي". وسجلت ليلا رمايات متفرقة على هذه المحاور.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:

"هاجمت مجموعاتنا العاملة في منطقة الحزام الامني منتصف الليلة الماضية، موقع برعشيت، ودار اشتباك استمر عشر دقائق واستعملت فيه الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. واصيب الموقع اصابات مباشرة لم يحدد عددها. واعترفت اذاعة العدو هذا الصباح بالعملية ولم تعترف بوقوع اصابات".

كذلك اصدرت "المقاومة الوطنية اللبنانية - مجموعات الشريط الحدودي" البيان الآتي:

"فجرت مجموعة الشهيد علي قبل ظهر اليوم (امس) عبوة ناسفة لدى مرور دورية للعدو الاسرائيلي في كفرحونة (جزين) فاعطبت آلية وسقط من فيها بين قتيل وجريح. وكانت المجموعة نفسها قصفت فجرا مستعمرة مسكافعام ببضعة صواريخ "كاتيوشا" من عيار ١٠٧ ملم. ولم تعرف الاصابات".

اسامة سعد افتتح في صيدا مقر نقابة عمال البلدية

صيدا - "النهار":

افتتح نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد ممثلا رئيس التنظيم المهندس مصطفى سعد، المقر الجديد لنقابة عمال بلدية صيدا في المبنى السابق للبلدية في ساحة النجمة. وحضر رئيس اتحاد بلديات صيدا - الزهراني المهندس احمد الكلش ونائبه السيد نزيه بعاصيري ورئيس النقابة السيد علي سلامة ولفيف من الفاعليات السياسية والنقابية والعمالية.

بعد قص الشريط وتفقد المقر الجديد، القى الدكتور سعد كلمة حض فيها الطبقة العاملة على "النضال الحقيقي من خلال تنظيم اطرها النقابية لتحقيق اهدافها". واضاف: "علينا ان نوحد قدراتنا وامكاناتنا لمواجهة الظروف المقبلة الصعبة والقاسية خصوصا على الطبقة العاملة، لان هذا النظام مستمر في حربه التجويعية القذرة". ودعا الى "السير في طريق العزة والكرامة". وذكر "الذين ما زالوا يريدون ان يفرضوا علينا الهوان" بـ"ان شعبنا الذي استطاع مواجهة آلة الاحتلال الصهيوني وعملائه، قادر على ضربكم واسقاطكم".

والقى المهندس الكلش كلمة فيها: "يسرني ان اكون معكم في افتتاح مركزكم الجديد وان تتسلم النقابة مهماتكم في هذه الظروف المصيرية الصعبة التي يعيشها وطننا وشعبنا، ولاسيما منها الظروف الاقتصادية التي تطورت فيها المؤامرة على الشعب والوطن واصابته في صميم معيشته. فدخل العامل اليوم لا يمكن ان يؤمن له لقمة عيشه عدا عن الطبابة وتأمين المدارس وغيرها.

وفي هذا المجال اقول انه لا يمكن هذا العامل ان يقوم بدوره على اكمل وجه اذا لم نؤمن له مقومات الحياة الكريمة. لذلك سنظل نتعاون معكم لتأمين كل المستلزمات الحياتية حتى يتمكن من تأدية دوره في خدمة مجتمعه".

والقى النقابي يوسف بوجي كلمة باسم اتحاد نقابات عمال الجنوب، قال: "اننا في اتحاد نقابات عمال الجنوب نعتبر ان السلاح الوحيد الذي تملكه الطبقة العاملة لئلا تصل الى الايام السود التي يبشرنا بها اهل الحكم والحكومة ولئلا يموت اي انسان امام باب مستشفى (...) هو اشكال النضال... والتظاهرات السلمية والاضرابات المنظمة هي الرد الصحيح بدلا من الفوضى واعمال التخريب والعنف، لئلا تسود شريعة عصابات السرقة والسلب ولا حل لازماتنا الاجتماعية والاقتصادية الا بالاصلاح الديموقراطي للنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي. والمدخل الى ذلك رحيل رأس الحكم".

وتناول السيد سلامة معاناة عمال البلديات في بيروت والضاحية الجنوبية وفي كل المدن اللبنانية "سوء التقديمات الاجتماعية والتأخير المستمر والطويل في دفع الاجور ومحاولة ابتلاع المكاسب من لباس واستشفاء وغيرهما". وتمنى "ان تنجح المساعي المختلفة لارساء قواعد النضال العام على القاعدة الوطنية الصلبة والمتماسكة، عنيت بها جبهة التوحيد والتحرير، حتى تحول بنادقنا من صدور الاشقاء الى صدور الاعداء وما اكثرهم".

والقى المسؤول عن المكتب العمالي في "التنظيم الشعبي" السيد وليد جويدي كلمة دعا فيها الى "توحيد كل القوى لمواجهة مخططات التجويع والاذلال" ورفض ما جاء في خطاب الرئيس الشيخ امين الجميل في نيويورك و"مساواته بين الصديق والشقيق والعدو المغتصب".

وتكلم السيد محمد الحكواتي باسم نقابة عمال بلدية صيدا.

اعتقال ٣ متهمين بسرقة الاسلاك في عكار

عكار - "النهار":

تمكن عدد من ابناء منطقة عكار في بلدة حرار، من احتجاز ٣ اشخاص بتهمة سرقة اسلاك للكهرباء، وضبطوا في حوزتهم اكثر من ١٥٠ كلغ من هذه الاسلاك. وسلموهم الى القوات السورية وهم فوزي محمد الكردي وخالد المجهول باقي الهوية من مشمش وسعيد محمد نعوس من الحصنية.

ويذكر ان اسلاك الكهرباء تعرضت مرارا في عكار للسرقة فاضطر الاهالي الذين عمت الظلمة قراهم ومنازلهم، الى السهر لاعتقال السارقين. وآخر سرقة كانت قبل يومين وحصيلتها ٣ كلم من خطوط التوتر العالي.

شقيق قتل شقيقته في برج حمود واعتقال قاتل ابنته في مثلث خلدة

قبضت قوى الامن الداخلي على حسن ف. الذي اتهم بقتل ابنته دلال ف. في محلة مثلث خلدة - الشويفات يوم الجمعة والقائها في حفرة عمقها ١٥ مترا. وبدأت الاجهزة المختصة التحقيق في الحادث.

وفي برج حمود، قتل ادوار كرم ح. يوم الجمعة شقيقته ايدا ح، لاسباب قيل انها عائلية.

وفي احد بساتين الهرمل وجد اسعد دينيز الساحلي قتيلا. وكان يقوم باعمال الري.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث هي:

● في محلة كورنيش المزرعة - المصيطبة دخل يوم الجمعة ثلاثة مسلحين محل كامل محمود قسطنطين وسلبوه مع محمود مصطفى غدار وبعض العمال مالا واشياء بقيمة ٢٤٥٠٠ ليرة لبنانية و٦٠٠ دولارا اميركي.

● اندلع حريق في محل بشير فرج عتريس لبيع الخضار في المصيطبة فأخمده رجال الاطفاء بعدما اوقع اضرارا.

● في القلمون - طرابلس، وضع امس مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة علي سليمان الايوبي، فأوقع انفجارها اضرارا.

● ادعى محمد مصطفى الصالح من مجدلا (عكار) ان مسلحين من منطقة "كازينو لبنان" سلبوه سيارة "مرسيدس" بينما كان في طريقه الى مستشفى الروم للمعالجة.

قتيل في الهرمل برصاص ابنه!

الهرمل - "النهار":

قتل امس في حي المعالي في الهرمل المواطن نيب اسعد الساحلي (٦٥ عاما) برصاصة اطلقها عليه ابنه حسين لاسباب عائلية. وحضرت الى المكان قوة من رجال الامن الداخلي بأمرة المعاون الاول حسن الضيقة تؤازرها قوة سورية وفتحت تحقيقا في الحادث واعتقلت الفاعل. وتبين ان القتيل اصيب برصاصة في وجهه اخترقت الرأس وخرجت من الجهة الخلفية.

استمرار العمل في الابنية المخالفة في صور

صور - "النهار":

على رغم الكارثة الاخيرة في صور والتي اودت بـ٨ مواطنين وعدد من الجرحى على اثر انهيار مبنى قيد الانشاء مؤلف من ١٢ طبقة، وعلى رغم الاجتماعات والتحركات والبيانات التي تركزت على التصدي لظاهرة الابنية المخالفة تفاديا لتجدد الكوارث، استمرت الورش العاملة في الابنية المخالفة في عملها كأن شيئاً لم يكن. والملفت ان هذه الورش تستعجل في عملها لانجاز هذه الابنية من دون رقيب او حسيب.

وتبقى ارواح المواطنين على كف عفريت وفي مهب الريح. فمن يوقف هذه الورش ويتثبت من سلامة اعمالها قبل فوات الاوان؟

مطالب مخيم البص في كتاب الى "الاونروا"

صور - "النهار":

وجهت "اللجنة الشعبية" لمخيم البص (صور) كتابا مفتوحا الى المسؤولين في وكالة "الاونروا" في لبنان عرضت فيه مطالب سكان المخيم على الصعد المعيشية والصحية والتربوية والاسكانية.

وتضمن الكتاب المطالب الآتية:

"١ - تقديم اعاشة دائمة الى جميع الاهالي ما دام الوضع الاقتصادي في لبنان على هذا الحال.

٢ - رفع مستوى الطبابة وتحسين مستوى الادوية وزيادتها والتعاقد مع مستشفيات ذات مستوى جيد.

٣ - تقديم القرطاسية وزيادتها للتلاميذ وتأمين الكتب في اسرع وقت ممكن.

٤ - تأمين مساكن للمهجرين الذين دمرت منازلهم او هجروا منها، ليتسنى اخلاء المدارس في المخيم تمهيدا للبدء بالدراسة.

٥ - تشييد ابنية مدرسية ولاسيما منها بناءي مدرستي الشجرة ونمرين وهما غير صالحين اصلا للدراسة، والغاء نظام الدوامين.

٦ - صب ملاعب المدارس بالاسمنت ولاسيما منها ملعب مدرسة دير ياسين.

٧ - اعادة ترميم المجارير وصيانة الشوارع الرئيسية والطرق الفرعية المحفرة.

٨ - اعادة اعمار مشغل الخياطة.

"مستوصف القلعة" في صيدا

اصدر "مستوصف القلعة" التابع لـ "هيئة الاسعاف الشعبي" في صيدا بيانا ضمنه خدماته في ايلول الماضي كالآتي:

"المعاينات الاجمالية ١٢٥٣، توزيع ١٢١٥ دواء افاد منها ٤٩٧ مواطنا، ٢٥٨ بطاقة عائلية، فحوص مخبرية وتصوير بالاشعة افاد منها ٩٢ مواطنا، عدد المستفيدين من اللقاحات ٤٥ طفلا، تلقيح ١٢٥ طفلا في حملة التلقيح الشاملة داخل المستوصف وفي الهلالية، اجراء ٢٨ جراحة صغيرة، تحديد فئة الدم لـ ٢٥ مواطنها، تأمين ٥ وحدات دم لمواطنين في مستشفى حمود".

واشار البيان الى "ان الدفاع المدني الشعبي شارك في اعمال الانقاذ والاسعاف على اثر الغارة الاسرائيلية على محلة الحسبة، ونقل عددا من المصابين الى المستشفيات ونقل ايضا عددا من المرضى".

إلى متى هذا الاستهتار!

تطالعنا الصحف يوميا باخبار القصف الاسرائيلي العشوائي لقرى الصمود والتصدي، هذا القصف الذي يؤدي الى تدمير المنازل وقتل الابرياء. واليوم تتكرر المأساة ولكن على ايدي تجار البناء في مدينة صور وهم من اثرياء الحرب او الاثرياء الجدد، اذ انهار بناء قيد الانشاء من ١٢ طبقة اي بزيادة ٨ طبقات عما هو مسموح به في هذه المدينة، فطمر تحته عائلة مؤلفة من ٨ اشخاص فتوفوا جميعا وجرح من جرح.

هذا البناء انشىء على قطعة ارض استملكتها مصلحة الآثار، وفوق ثروة اثرية كبيرة من المغاور والنواويس والاعمدة الاثرية الضخمة التي تحدثنا عن تاريخ هذه المدينة وحضارة هذا الوطن. لكن هذا البناء انهار على رأس هذه العائلة الفقيرة المهجرة التي هربت من جحيم القصف الاسرائيلي لتموت برصاص الجشع، والاستهتار، والسرقة، والنهب، والفوضى، والتشبيح، والسمسرة، والخطابات الرنانة، ومدعي المقامات الاجتماعية واعمار الجنوب والوطن... ولكن على حساب الفقراء وارواحهم.

هذه المأساة تتكرر في مناطق كثيرة من لبنان حيث ينشىء التاجر البناء فوق اراض غير مرخص بالبناء عليها. ثم يمد بناءه يمينا ويسارا ليقضم ما في استطاعته من الارصفة وجوانب الطرق من دون مراعاة الحدود الدنيا من قوانين التنظيم المدني، خصوصا في ما خص عدد الطبقات والتراجعات وانشاء الملاجىء ومواقف السيارات الى ما هنالك من القوانين، مدعوما بقانون تسوية المخالفات الذي ابتدعه السماسرة من جهة والمتنفذون على الارض من جهة اخرى، من دون اي دراسة للطبيعة الجيولوجية للارض والتي تفرض ان يكون الاساس متينا يتحمل عددا معينا من الطبقات. ناهيك بالسرقات المفضوحة في كمية الحديد المستخدم وسماكته او في كمية الاسمنت المستعمل ونوعيته.

كل ذلك يتم امام اعين الدولة والسماسرة الجاهزين لتسوية المخالفة على حساب الوطن. وهنا ما يذكرنا بالافلام المصرية التي تعبر عن الواقع المصري لجهة سقوط الابنية المنشأة نتيجة السرقة في مواد البناء وعدم مراعاة اصول البناء وقوانينه.

اضافة الى ذلك، هل يجوز انشاء الابنية فوق ثروة اثرية يعتز بها كل مواطن، وبالتالي طمر الحضارات المدفونة في جوف الارض نهائيا؟ وهل يجوز تشويه مدينة تاريخية كمدينة صور معروفة في كل اقطار العالم؟ لقد شوهوا شواطئها ومظهرها الخارجي حتى تحولت صناديق من الاسمنت مزروعة هنا وهناك من دون تناسق او تناغم، كما قضوا على الطرق العامة حتى ضاقت بالسيارات، فكيف بنا والحديث عن الارصفة والجنائن والاشجار الى ما هنالك؟

هذا هو واقع تجار البناء في غالبية المناطق اللبنانية. كل شيء يتم على حساب الوطن والمواطن. همهم الوحيد الربح والربح السريع. لقد نسوا ان الطرق هي من املاك الناس وليست من املاكهم، كما نسوا ان ارواح الناس وارزاقهم ليست من ملكهم لان الملك لله وحده.

الدكتور عبد الحسن الحسيني
رئيس قسم الدراسات
في الجامعة اللبنانية.

صعقة التيار في صور



جثة حسن عواضة. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

سقط امس المواطن حسن محمد عواضة (٢٥ عاما) المعروف بـ"الشلبي" من عمود للكهرباء في محلة المشروع الاخضر في صور فقضى فورا، وهو من بلدة تربيخا وسكان مخيم المعشوق.

وحضرت الى المكان قوة من الامن الداخلي وعناصر من حركة "امل" وحققت في الحادث وتبين لها ان القتيل تسلق عمود الكهرباء بينما كان التيار مقطوعا وفجأة عاد التيار فصعقه وسقط ارضا. وعثر قربه على كماشة. ونقلت جثته الى براد المستشفى الحكومي في صور.

القوة الدولية: منع مرور مسلحين وضبط اسلحة

صور - "النهار":

افاد تقرير للقوة الدولية ان هذه القوة منعت بين اول ايلول الماضي و٢٨ منه، دخول ١٥٤ مسلحا الى منطقة عملها في الجنوب. وضبطت حواجزها صاروخ "كاتيوشا" وقذيفة "آر.بي.جي." والغاما ومتفجرات واسلحة رشاشة.

مهرجان للتقدمي

يقيم الحزب التقدمي الاشتراكي برعاية رئيسه الوزير جنبلاط مهرجانا خطابيا بعد ظهر اليوم في بلدة الفساقين لمناسبة ازاحة الستار عن النصب التذكاري لـ "شهداء" البلدة.

الايوبي ومصطفى عن ناجي العلي في ندوة اقامها "المجلس الثوري"



السيد مصطفى والدكتور الايوبي في الندوة.



جانب من الحضور. (ميخال حلاق)

عكار - "النهار":

اقامت حركة "فتح - المجلس الثوري" ندوة عن الفنان ناجي العلي في قاعة "ابو علي اياد" في مخيم نهر البارد، حضرها عدد كبير من ابناء المخيم وقيادات ومسؤولون في الثورة الفلسطينية في المخيم.

وبعد الوقوف دقيقة صمت، تحدث الدكتور هاشم الايوبي عن الفنان ناجي العلي وعطائه الفني "الذي ساهم في ايصال فكر المقاومة الفلسطينية الى اوسع فئات الشعب، عبر رسومه الكاريكاتورية الهادفة الملتزمة قضايا شعبه". وقال: "الفكر التقسيمي والبندقية الطائفية والمذهبية لا تخيفان، لذلك يتركونها تسرح وتمرح تحت ظلالهم، اما الفكر الثوري والوحدوي فلا حل له عندهم غير رصاصات يظنون انها تطفئه الى الابد".

وتحدث السيد امين مصطفى عن الفنان ناجي العلي منذ نزوحه من فلسطين مرورا بمراحل عمله ورسومه "حتى المنفى واستشهاده". وقال: "كانت اصعب الام ناجي العلي ان يرى بعض قادة الثورة الفلسطينية وقد انحرف عن الخط الذي ثار من اجله (...) فقدسية القضية لديه لا تحتمل الكذب والخداع". وعرض "اساليب التهديد المتلاحقة التي تعرض لها العلي في لندن طبقا لمعلومات اوردتها الصحف العربية والعالمية"، وقال: "ان استشهاد العلي مفترق طريق لكثير من القضايا السياسية والفكرية والاخلاقية والديموقراطية".

هكذا من الأصل

السيولة متوافرة وغير متداولة
"الانتربنك": الفائدة ٤٠ في المئة وحجم العمليات ٩٣٦ مليوناً

تراجعت امس فائدة الليرة بين المصارف (الانتربنك) الى ٤٠ في المئة في مقابل ٥٠ في المئة في اليومين السابقين. وهي كانت صباحاً ٤٥ في المئة. وبعد اجراء معظم العمليات تراجعت الى ٤٠ في المئة.

وجاء التراجع، وهو دون ما كان مرتقباً، نتيجة تزايد السيولة لدى الجهاز المصرفي واستحقاق كل المبالغ الموظفة في السوق المفتوحة، مما حصر السيولة في ايدي المصارف.

ويقدر مجمل السيولة بما يزيد عن ١٣ مليار ليرة. لكن المتداول منه في سوق "الانتربنك" لا يتجاوز المليار الا قليلاً. فالمعدل الوسطي للتداول خلال الاسبوع راوح بين ٩٠٠ مليون ومليار ليرة.

ويعزى الحجم المحدود للتداول الى ان حاجات القطاع لا تستوعب التعامل باكثر منه. والى تمركز السيولة لدى ٨ او ٩ مصارف قادرة على التحكم بمعدل الفائدة. الذي يبقى عاليا قياسا على معطيات العرض والطلب.

ولعل احتفاظ المصارف بالسيولة وهي في حال التسييل الكامل مرتبط بخلافها مع حاكمية مصرف لبنان. في انتظار ما ستؤول اليه المفاوضات الجارية في شأن التعميم الرقم ٧٣٩. وعندما يتضح حجم الالتزامات المتوجبة على المصارف.

وسجلت سوق "الانتربنك" امس ٥٣ عملية قيمتها الاجمالية ٩٣٦ مليون ليرة. وقد عرضت ٤ مصارف ما مجموعه ٤٨٠ مليون ليرة. اي ما يعادل نصف العمليات. في حين اقترضت ٤ مصارف ٥٠٠ مليون ليرة، اي ما يعادل نسبة ٥٣ في المئة من حجم السوق.

وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها المحدود الا ان السوق المفتوحة لم تستقطب اية مبالغ كما كان متوقعا على رغم ان التوظيف لمدة ٣ ايام يعطي مردودا افضل من "الانتربنك".

واعلنت شركة لبنان المالية معدلات الفوائد على شاشتها كالآتي: ٤٠ و٤٥ في المئة لفئة "من يوم الى يوم" و٤٥ و٥٠ في المئة لفئة "غب الطلب" ولم تعلن معدلات الفئات الاخرى نظرا الى انعدام اي تعامل في شأنها عبر الشركة.

مندوب لغرفة بيروت الى بروكسيل

انتدبت غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد اندريه نادر للانضمام الى الوفد اللبناني الذي يجري اتصالات مع المسؤولين في السوق الاوروبية المشتركة تتناول العلاقات بين الجانبين. وقد سافر امس الى بروكسيل.

وكانت الغرفة بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية اعدت ورقة عمل عن امكانات تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان ودول السوق.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر لا تنقل شحنا. وهي "مراج" و"ليما" و"عكاك ستار" و"الاميرة فاطمة".

وغادرته ٣ بواخر هي: "هيبي - م" و"ليبرا" و"سبيريدون - ١".

وبقيت في المرفأ ١٥ باخرة. بينها ٦ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بيتر - م	للتموين	ليبان فراخت
٧	بارك	للتموين	ب عصم
٧	بريهيل	للشحن	ب. سنو
٧	مراج	للشحن	ب ش م أ.
٧	سي نورث	—	سي لاين شيبينغ
٧	عكاك ستار	للاصلاح	عكاك مارين
٩	سمر	للشحن	ب ش م. أ.
٩	بولار كوين	٤٣٠٥ حليبا	م ارسبي
١٠	جين أن	٣٣٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٠	الاميرة فاطمة	للشحن	غلوب شيبينغ
١٠	جورج فازيليف	٢١٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	سويوت	٣٣٠ مختلفا	يونيشيب
١١	سميردان	٤١٩ مختلفا	يونيشيب
١١	ليما	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٣	كاسيف كلكوان	؟	؟

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كولومبو	لارنكا	للتموين	اورابيا
لابيه	مرسين	للاصلاح	اجيمار
السلام - ٣	مرسين	٧٥ ماشية	ي برحاوي
توبت - ٢	كوستانزا	١٠٠ ماشية	ي. برحاوي
عريني - ١	فماغوستا	للشحن	غريبي شيبينغ
ريبكا	الاسكندرون	٨١٥ مختلفا	يونيون شيبينغ
كالوفير	بورغوس	٤٣٠ مختلفا	المكتب الجزائري
بيبلوس	بليموث	للتموين	ت عرعور
نيكول	تريستا	٢٠٠ مختلفا	ج. نجيم
انشي	تنكرك	٧٠ بلاستيكا	ناتكو

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع اليوم الجمعة ٢ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٩١ طنا. منها ٤٠٩ اطنان تسلمها مباشرا و ٧٨٢ طنا الى المستودعات.

بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٣٩ طنا. منها ٣٠٧ اطنان من المستودعات و ٣٢ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى. كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بوشنيا	حديد	اللبنانية العربية
زيرافنا	حديد	المكتب الجزائري
الحاج محمود	حديد	اللبنانية العربية
كومينوس - س	كيماوي	اوتراكو
الحاج انور	خشب	اسطفان للتجارة
ريم	خشب	اللبنانية العربية
بسام	للشحن	كونغرس ماريتيم
صوفيا	مختلف	اللبنانية العربية
ريم	مستودع للزفت	ع غندور
هانيا	مستودع للزفت	ع غندور
ب - المنتظرة:		
سيلينز تيز	حديد	اللبنانية العربية
الغريب - ٢	مختلف	الملاحة والنقل
كاستورب	سيارات	ستار شيبينغ
طوني صافي	سيارات	م مبيض

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صني بوت	٦٢ راكبا	ج مرتضى
طوني صافي	٧٠ سيارة	ج. ثابت
عبدالله - ر	١٣٢ ماشية	نافيمار
جيمو	٢٠٠ ملحا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترادل

مرفأ صيدا

لا شيء

مرفأ الزهراني

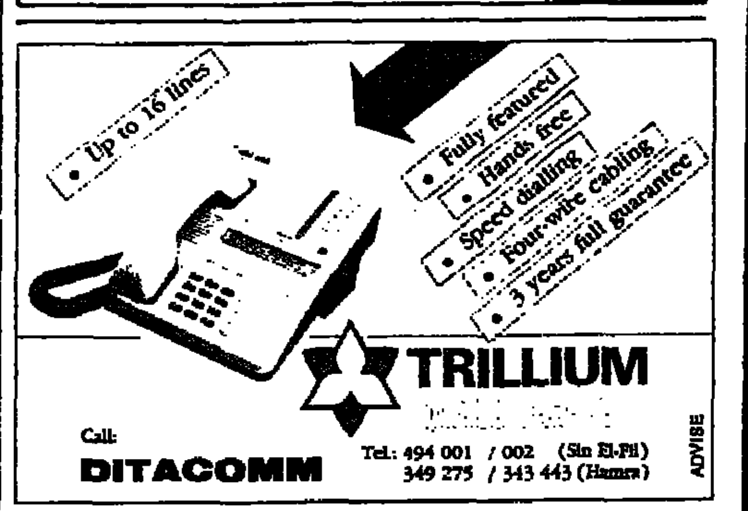
لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
موفي	فحم حجري	أ. كفوري
الكسندر	للامر بالسفر	أ. كفوري



الليرة تراجعت ٣,٣ في المئة
استمرار حال الترقب والحذر مع مضاربات وتقلبات لتحقيق ارباح

تطور العملات في بيروت

العملة	٩/٢٦	١٠/٢	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٢٧٦,٠٠	٢٨٥,٥٠	+ ٣,٤٤
المارك الالماني	١٥١,٥٧	١٥٤,٧٤	+ ٢,٠٩
الفرنك السويسري	١٨٣,٦٠	١٨٥,٤٥	+ ١,٠٦
الجنيه الاسترليني	٤٥٣,٤٧	٤٦٢,٣٧	+ ١,٩٦
الين الياباني	١,٩٣	١,٩٤	+ ١,٠٤
الفرنك الفرنسي	٤٥,٤٥	٤٦,٤٨	+ ٢,٣٧
الفلوران الهولندي	١٣٤,٧٠	١٣٧,٤٦	+ ٢,٠٥
الدولار الكندي	٢١٠,٢٢	٢١٨,٠٩	+ ٣,٧٤
الفرنك البلجيكي	٧,٣٠	٧,٤٥	+ ٢,٠٥
الليرة الايطالي	٠,٢١٠٠	٠,٢١٤٣	+ ٢,٠٥
الكورون الاسوجي	٤٣,١٨	٤٤,٢٣	+ ٢,٤٣
الشلن النمساوي	٢١,٥٣	٢٢,٠٠	+ ٢,٢٣

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٨٩,٥٠ — ٢٨٨,٠٠ — ٢٨٦,٥٠ — ٢٨٥,٧٥ — ٢٨٥,٥٠ — ٢٧٩,٠٠

ارتفع الدولار الاميركي هذا الاسبوع، مخالفا الى حد ما الاستقرار النسبي الذي ساد سوق القطع في الاسبوعين السابقين. فقد اقفل امس حسب مصرف لبنان بـ ٢٨٥,٥٠ ليرة في مقابل ٢٧٦ ليرة السبت الماضي. اي بزيادة مقدارها ٩,٥٠ ليرات ونسبتها ٣,٤٤ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة في الفترة عينها بنسبة ٣,٣٣ في المئة.

وكان الدولار سجل ارتفاعا مطردا في النصف الاول من الاسبوع، ثم تراجع تدريجا في النصف الثاني، بحيث جاء الاربعاء كالعادة "قمة" الرسم البياني وشهد الحد الاقصى من التقلبات ومن عمليات تحقيق الارباح التي هي سيدة الموقف منذ فترة وسط سوق ضيقة وشفافة يقتصر العمل فيها على المضاربات.

ولم تكن ثمة عوامل كافية لتفسير الارتفاع في الايام الثلاثة الاولى سوى رغبة المراكز في تحريك الجمود الذي هو لغير مصلحتها وتوسيع هامش التقلبات لتحقيق المزيد من الارباح. ولكن بدا واضحا ان المضاربات استغلت الاجواء السياسية المتشنجة والمواقف التي صدرت تعليقا على زيارة رئيس الجمهورية للامم المتحدة. ويظهر ان هذه العملية احرزت نجاحا وكانت تغلت الاربعاء عندما لامس الدولار عتبة الـ ٣٠٠ ليرة وارتد عنها نتيجة بروز عرض مضاد. ليعود الدولار الى المراوحة ضمن هامش الثمانينات وهو العتبة الحالية في انتظار معطيات وعوامل جديدة.

اما في النصف الثاني من الاسبوع، فان عملية تحقيق الارباح عن طريق خفض الدولار توسلت العوامل الآتية:

- الرغبة في التريث الى ان تعرف النتائج الحقيقية لزيارة رئيس الجمهورية.

- الشروع في محاولة حوار بين مصرف لبنان والقطاع المصرفي عبر بعض السعاة، الامر الذي يقتضي اشاعة شيء من الهدوء والتزام جانب الحذر.

- وجود الكثير من المصرفيين في الخارج لحضور اجتماعات صندوق النقد الدولي او لمتابعة اعمالهم الخاصة.

ومع تبدل الاتجاه بين النصف الاول والنصف الثاني من الاسبوع. تبدلت وتيرة التقلب من حادة الى محدودة. كما وتيرة العمليات من ناشطة نسبيا الى اقل نشاطا وباتت هذه الظاهرة ثابتة الى حد. ذلك ان ارتفاع الدولار يحفز المتعاملين والمدخرين في آن. في حين ان الانخفاض لا يحفز على العرض.

الدولار في الخارج

في الخارج تحسن الدولار ازاء العملات الرئيسية وتركز هذا التحسن في معظمه اواخر الاسبوع.

وكان وضع العملة الاميركية مطلع الاسبوع ثابتاً وقويا. اذ استفادت مما رشح عن اجتماع وزراء المال للدول الصناعية السبع من عزم على المضي في سياسة تثبيت اسعار الصرف التي تقررت في شباط الماضي. وجاءت نتائج هذا الاجتماع، استنادا الى تفسيرات يابانية والمانية غربية، في مصلحة الدولار ذلك ان الخط العريض لسياسة التثبيت يصب في اتجاه الحيلولة دون انخفاضه لانه يؤثر سلبا على الموازين التجارية للدول الاوروبية.

ومع ان صدور بعض المؤشرات الاقتصادية في الولايات المتحدة خلال الاسبوع لم يكن ذا تأثير بارز. فانه عموما افاد الدولار. سواء من حيث مؤشر النشاط الاقتصادي الذي زاد بنسبة ٠,٦ في المئة عن شهر آب او من حيث مؤشر طلبات المصانع الذي تراجع بنسبة ١,٧ في المئة.

لكن الدفع الاساسي للدولار جاء اواخر الاسبوع من مؤشر البطالة عن شهر ايلول والذي انخفض الى ٥,٩ في المئة. وهو الرقم الادنى منذ ١٠ سنين وقد عكس ذلك حالا اقتصادية صحية في الولايات المتحدة.

اما مؤشر التوظيف فسجل ١٣٢ الف وظيفة في مقابل ١٥٢ الفا في آب.

المعادن

واستحوذت المعادن هذا الاسبوع على قدر لا بأس به على اهتمام المتعاملين، نظرا الى وتيرة التقلب وامكانات تحقيق الارباح في ظل غياب العوامل الاساسية المؤثرة خصوصا على صعيد جبهة الخليج.

فالنسبة الى الذهب، راوح سعر الاونصة بين ٤٥٢,٤٠ و ٤٥٢,٨٠ دولارا حدا ادنى في نيويورك الخميس، وبين ٤٦٢,٤٠ و ٤٦٢,٦٠ دولارا حدا اعلى في نيويورك الاثنين.

وكان الاقفال بما بين ٤٥٤,٨٠ و ٤٥٥ دولارا.

اما بالنسبة الى الفضة، فكان هامش التقلب ضيقا. اذ كان السعر الادنى للاونصة في نيويورك الجمعة ما بين ٧,٤٦ و٧,٤٧ دولارات والسعر الاعلى الاثنين ما بين ٧,٦٥ و ٧,٦٧ دولارات. وراوح الاقفال بين ٧,٥٥ و ٧,٥٧ دولارات. ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١,٦٤,٢٥ الى ١,٦١,٩٠ للجنيه الاسترليني، اي بنسبة ١,٤٥ في المئة.

٢ - ارتفع من ١,٨٢,١٠ الى ١,٨٤,٥٥ مارك الماني، اي بنسبة ١,٣٥ في المئة.

٣ - ارتفع من ١,٥١,١٠ الى ١,٥٣,٨٥ فرنك سويسري، اي بنسبة ١,٨٢ في المئة.

٤ - ارتفع من ٦,٠٧,٢٠ الى ٦,١٤,٢٥ فرنك فرنسي، اي بنسبة ١,١٦ في المئة.

٥ - ارتفع من ١٤٣,٥٥ الى ١٤٦,٨٥ ين ياباني، اي بنسبة ٢,٣٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ارتفاعا محدودا ازاء الليرة راوح في حدود الـ ٢ في المئة، نتيجة انخفاض هذه العملات في الخارج ازاء الدولار. وتميز الين بتحسن محدود ازاء الليرة (١ في المئة) نظرا الى كونه الاكثر انخفاضا ازاء الدولار (الجدول).

مرفأ طرابلس ٥٠ باخرة و٣٢ الف طن
مرفأ جونية ٣٤ باخرة و١٥٦٨٥ راكبا

دخلت مرفأ طرابلس في شهر ايلول الماضي ٤٩ باخرة شحنت او افرغت ٩٥٠٩ اطنان، وباخرة نفط افرغت ١٤٤٦٩ طنا بنزينا.

وغادرته ٥٧ باخرة شحنت ٨٦٩٠ طنا.

وتوزعت البضائع المستوردة بالاطنان كالآتي: ٨٧٦ مختلفا، ٤٣٨ حديدا، ١٤٢٨ خشبا، ٨٥٨ سيارات، ٣٠٩ حبوبا وسكر، ٥٧١٠ كيماويا.

اما البضائع المشحونة فتوزعت بالاطنان كالآتي: طن واحد مختلفا، ٨٣٦٩ حديدا وخردة، ٤٢٠ خشبا.

مرفأ جونيه

وسجلت حركة الملاحة في مرفأ جونيه في ابلول دخول ٣٤ باخرة سياحية نقلت من جونيه الى لارنكا ٩٨١٣ راكبا. ومن لارنكا الى جونيه ٥٨٧٢ راكبا. ويلاحظ ارتفاع عدد الركاب المغادرين الذين كان بعضهم قدم الى لبنان لتمضية اجازة الصيف. اضافة الى بعض الطلاب ورجال الاعمال. كذلك يشمل عدد الركاب القادمين لبنانيين جاؤوا لتمضية اجازة الصيف وان في اخر الفصل.

ودخلت ٤ بواخر شحن افرغت ٣٦٣ طنا وشحنت ٣٧ طنا.

مجلس نقابة عمال المخابز

اعلن مجلس نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان اثر اجتماع له موافقته على مقررات المؤتمر النقابي الوطني العام الثاني من حيث تنظيم التظاهرات واعلان العصيان المدني والاضراب العام المفتوح.

ودعا اللجان النقابية الى الاجتماع في ١٢ من الجاري للاعداد للخطة التي اقرها المؤتمر.

غداً دعوى مجلس الانماء والاعمار عليه
مصرف لبنان يطلب ادخال الدولة لانها المعنية بوقف الشيكات

من المقرر ان تعقد غدا محكمة الدرجة الاولى - الغرفة التجارية جلسة للنظر في الدعوى التي اقامها مجلس الانماء والاعمار بشخص رئيسه المهندس مالك سلام على مصرف لبنان في شخص حاكمه الدكتور ادمون نعيم.

ويتناول موضوع الدعوى ارجاع مصرف لبنان شيكات سحبها عليه مجلس الانماء والاعمار بحجة انها تحتاج الى توقيع وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار بصفته وزير الوصاية على المجلس.

الدعوى

وفي لائحة الدعوى ان لمجلس الانماء والاعمار حسابا خاصا لدى مصرف لبنان يتصرف فيه عادة بسحب شيكات عليه تحمل توقيعي رئيس مجلس الانماء والاعمار ورئيس المحاسبة استنادا الى احكام المادة ٦٠ من النظام المالي للمجلس الصادر بالمرسوم الرقم ٢٩٨١ تاريخ ٩/١٠/١٩٨٠. وقد علم المدعي اخيرا ان المدعى عليه رفض صرف شيكات سحبها على حسابه لديه لامر اشخاص وهيئات، على رغم انها موقعة بالطريقة التي تحددها المادة ٦٠ وان رصيد حسابه يتجاوز بكثير قيمة الشيكات المرفوضة، وحجته ان هذه الشيكات لا تتحمل توقيع وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار.

وذكر المدعي ان رفض مصرف لبنان صرف قيمة الشيكات التي لا تحمل توقيع الوزير هو امر مخالف

- للقواعد القانونية التي ترعى الشيك ولاسيما المادتين ٤٢٥ و٤٢٨ من قانون التجارة اللبناني.

- ولاحكام قانون النقد والتسليف ولاسيما المادة ٨٥ منه.

- وللقوانين والانظمة التي ترعى شؤون مجلس الانماء والاعمار ولاسيما المادة ٩٠ من النظام المالي للمجلس.

كذلك ان رفض صرف قيمة الشيكات لا يمكن قبوله او التسليم به على اساس التفويض الصادر بموجب المرسوم الرقم ١٧٣٧ تاريخ ٤/٩/١٩٨٤ الى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار والذي استند اليه الوزير لطلب تأشيرته على الشيكات التي تصدر عن مجلس الانماء والاعمار.

وطلب المدعي في دعواه اصدار القرار في غرفة المذاكرة بتقصير المهل الى اربع وعشرين ساعة سندا الى المادة ٤٥٥ من قانون اصول المحاكمات المدنية الجديدة لان عنصر العجلة متوافر في رأيه في القضية التي يعرضها.

وطلب ايضا تعيين جلسة عاجلة وابلاغ موعدها الى الخصم ودعوته الى المحاكمة واعطاء الحكم:

اولا: بالزام المدعى عليه صرف قيمة الشيكات التي يوقعها رئيس المجلس ورئيس المحاسبة دون حاجة الى توقيع اخر.

ثانيا: الزام المدعى عليه غرامة اكراهية يترك تقديرها للمحكمة على ان لا تقل عن ٥٠٠ الف ليرة لبنانية يوميا وذلك وفقا لاحكام المادة ٥٦٩ من قانون اصول المحاكمات المدنية الجديد.

ثالثا. حفظ حقه في مطالبة المدعى عليه وكل مسؤول بكل العطل والضرر.

رابعا: تضمين المدعى عليه الرسوم والمصارف والعطل والضرر والاتعاب.

الرد

ورد مصرف لبنان بلائحة جوابية فيها ان رفض مصرف لبنان صرف الشيكات يقع في الموقع القانوني السليم للاسباب الآتية:

١ - ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٧ الذي انشأ مجلس الانماء والاعمار نص في المادة الاولى منه على ارتباط المجلس مباشرة بمجلس الوزراء. وقد جاء في هذه المادة:

"تنشأ مؤسسة عامة تدعى مجلس الانماء والاعمار وتتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي والاداري وتخضع لاحكام هذا المرسوم الاشتراعي. يرتبط مجلس الانماء والاعمار مباشرة بمجلس الوزراء".

كما قضى المرسوم الاشتراعي الرقم ٧ في الفقرة (١) من المادة ١٤ منه بأن تحدد بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء انظمة مجلس الانماء والاعمار (النظام الداخلي - النظام المالي - والانظمة الاخرى).

٢ - استنادا الى النص الاخير صدر في تاريخ ٩/٥/١٩٨٠ مرسوم يحمل الرقم ٢٩٨١ قضى بوضع النظام المالي لمجلس الانماء والاعمار موضع التنفيذ.

وقد نصت المادة ٦٠ من هذا النظام على:

"ان تدفع قيمة حوالة الصرف بموجب شيك ينظمه رئيس المحاسبة باسم صاحب الدين ويوقعه كل من رئيس المحاسبة ورئيس المجلس او من يفوض اليه من اعضاء المكتب".

كما نصت الفقرة ٣ من المادة ١٢٤ منه على:

"ان تودع اموال المجلس في المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي او مصرف لبنان او اي مصرف اخر مدرج على لائحة المصارف يقرره مجلس الادارة".

٣ - وفي تاريخ ٤/٩/١٩٨٤ صدر بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء بعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٠/٥/١٩٨٤، وبعد استشارة مجلس الشورى ايضا، مرسوم يحمل الرقم ١٧٣٧ قضى في مادته الاولى بما يأتي:

"يمثل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار كلا من مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء في الصلاحيات المناطة به بالنسبة الى كل من مجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار بموجب القوانين والانظمة النافذة، ويشرف على سياسة كل من المجلسين المذكورين ويراقب اعمالهما".

كما جاء في المادة الثانية منه ما يأتي:

"يتولى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار في صورة خاصة، التوجيه والملاحقة ومتابعة تنفيذ المشاريع لدى كل من مجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار. وفي حال الخلاف مع اي من المجلسين يرفع الامر الى مجلس الوزراء".

استنادا الى هذا المرسوم وجه وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار كتابا الى مصرف لبنان يحمل الرقم ١٢٥/٨١ تاريخ ٢١/٨/١٩٨٧ يطلب فيه عدم دفع الشيكات المسحوبة عليه من مجلس الانماء والاعمار ما لم تقترن هذه الشيكات بتأشيراته.

٤ - ان هذا الكتاب يعتبر من وجهة نظر القانون الاداري قرارا بتعديل احكام المادة ٦٠ من النظام المالي للمجلس، ذلك ان عملية تنظيم الشيك العائدة الى دفع قيمة اية حوالة صرف اصبحت بعد صدور قرار الوزير غير صحيحة وغير قانونية ما لم يؤشر هو على هذا الشيك الى جانب توقيع رئيس المحاسبة وتوقيع رئيس المجلس او من يفوض اليه من اعضاء المكتب.

فتعليمات المادة ٦٠ من النظام المالي تقوم سندا الى مرسوم متخذ في مجلس الوزراء هو المرسوم الرقم ٢٩٨١ تاريخ ٩/٥/١٩٨٠، وقرار وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار له القيمة القانونية ذاتها لانه صادر استنادا الى تكليف له من مجلس الوزراء صاحب الاختصاص الاصيل في تنظيم الامور المالية للمجلس بصريح نصي المادتين ٤ و١٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٠٥ تاريخ ٣١/١/١٩٧٧ الذي انشأ المجلس.

٥ - وحيث ان المقررات الاخيرة لوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار التي تضمنها كتابه الموجه الى مصرف لبنان تحت الرقم ٨١/ص تاريخ ٢١/٨/١٩٨٧ هي نافذة لان ابطالها في شكل مباشر او غير مباشر عن طريق ابطال المرسوم الرقم ١٧٣٧ المسندة اليه لم يحصل حتى تاريخه، فان التزام مصرف لبنان هذه التعليمات هو التزام قائم على اساس قانوني وعلى اساس ان الشيك لا يدفع سندا الى المادتين ٤٠٩ و٤١٠ من قانون التجارة الا اذا كان يشتمل على كل البيانات المحددة، وفي جملتها التواقيع. ومن المعلوم حسب قرار الوزير ان التأشيرة هي قسم من هذه التواقيع، وتاليا ان اعتراض المدعي على عدم دفع قيمة الشيكات التي سحبها عليه والتي لا تحمل تأشيرة وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار هو اعتراض غير قانوني.

فعليه، تكون كل اقوال الجهة المدعية وطلباتها مردودة لعدم قانونيتها وتستوجب الرد.

وخلصت اللائحة الجوابية الى ما يأتي:

"ان مصرف لبنان، رغبة منه في الاسراع في بت المسألة المعروضة على محكمتكم الكريمة، يطلب التفضل بابلاغ نسخة عن هذه اللائحة الى الدولة اللبنانية - وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار لادخالها في المحاكمة من اجل اشتراكها في سماع الحكم وذلك تطبيقا للمادة ٣٨ وما يليها من قانون اصول المحاكمات الجديد كونها المعنية الاساسية بالامر وكون مصرف لبنان لم يوقف دفع الشيكات المسحوبة عليه من مجلس الانماء والاعمار والتي لا تحمل تأشيرة معالي الوزير الا استنادا الى القرار الصادر عن معاليه.

لذلك ولما سند لي به في ما بعد عند الاقتضاء ولما تراه محكمتكم المحترمة عفوا، نطلب التفضل بابلاغ نسخة عن هذه اللائحة الى الدولة اللبنانية - وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار لادخالها في المحاكمة وذلك تطبيقا للمادة ٣٨ وما يليها من قانون اصول المحاكمات الجديد ورد الدعوى لعدم صحتها وعدم قانونيتها، وتضمين المدعية كل الرسوم والمصاريف والاتعاب".

المطار يطلب مازوتا وتيارا

قال مسؤول في المديرية العامة للطيران المدني ان حركة الملاحة في مطار بيروت الدولي توقفت رمزيا منذ منتصف ليل اول من امس حتى الثانية فجر امس "للفت المسؤولين الى ضرورة تزويد المطار المازوت وعدم قطع التيار الكهربائي عن هذا المرفق الحيوي المهم ولتسهيل امور المسافرين والعائدين الى لبنان".

النفط الخام لمنشآت طرابلس

طرابلس - "النهار":

اتصل امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل بوزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وبحث معه في شؤون حياتية.

كذلك اتصل بوزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مستوضحا مصير الاعتماد اللازم لشراء النفط الخام لمنشآت النفط في طرابلس. وتطرق الحديث الى جعالة اصحاب محطات المحروقات واجور النقل للصهاريج وامكان السماح لاصحاب المحطات بتقاضي ١٠ ليرات عن الصفيحة اضافة الى الجعالة الرسمية. وقد ابلغ اليه الوزير قصير ان فتح الاعتماد لاستيراد النفط الخام يسير طبيعيا.

وفي عكار اعلن مسؤول في لجنة الشؤون الاجتماعية، بعد لقاء اللجنة ضابط الامن السوري في المنطقة الرائد علي عبود، بان المحروقات مؤمنة للمنطقة بالاسعار الرسمية الجديدة ٧٥٠ ليرة لصفيحة البنزين و٢٦٠ ليرة للمازوت و٣٠٠ ليرة للكاز.

بورصة بيروت
الدولار أقفل بـ ٢٨٥,٥٠ ليرة

استقر امس سعر الدولار الاميركي، فبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ٢٨٤ و٢٨٦ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، وحسب مصرف لبنان بما بين ٢٨٥ و٢٨٦ ليرة، واقفل وسطيا حسب مصرف لبنان بـ ٢٨٥،٥٠ ليرة في مقابل ٢٨٥،٧٥ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ٢٥ قرشا ونسبته ٠،٠٨ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٢٨٥ و٢٨٧ ليرة وتراجع فورا اثر ظهور عرض نتيجة تحقيق ارباح عند الفتح وبسعر اعلى بلغ ٢٨٥،٥ ليرة. ثم اخذ يراوح وسطيا بين ٢٨٤،٢٥ ليرة حدا ادنى و٢٨٥ ليرة حدا اقصى وسط تقلبات محدودة نظرا الى الهدوء والترقب السائدين وابتعاد المراكز الاساسية عن العمل في نهاية الاسبوع.

اما السعر الادنى الذي رصده مصرف لبنان فكان ٢٨٣ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٥٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤١٩٩٠٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧،٠٥٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٩٨٨٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٣ تشرين الاول ١٩٨٧ وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٨٦٠	٨٧٥
الدينار العراقي	١٥٩٦٠	١٦٠٦٠
الدينار الكويتي	١٠٠٨٩٠	١٠١٣٩٠
الدينار الاردني	٨١٥١٠	٨١٩١٠
الدينار البحراني	٧٥٢٤٠	٧٥٦٤٠
الدينار الليبي	١٢٨٢٥	١٣٠٢٥
درهم الامارات العربية	٧٧٤٥	٧٧٨٠
الريال السعودي	٧٥٨٠	٧٦١٥
الريال القطري	٧٧٩٠	٧٨٢٥
الريال العماني	٧٣٥٣٠	٧٣٩٤٠
الجنيه المصري	١٣٥٤٠	١٣٦٤٠
الجنيه الاسترليني	٤٦٣٤٠	٤٦٥٤٠
المارك الالماني	١٥٤٨٥	١٥٥٨٥
الفلوران الهولندي	١٤٠٩٥	١٤١٩٥
الدراخما اليونانية	١٨٣،٨٥	١٨٥،٨٥
الفرنك الفرنسي	٤٦٤٥	٤٦٧٥
الفرنك السويسري	١٨٦٠٠	١٨٧٠٠
الفرنك البلجيكي	٧٦٤	٧٧٤
الكورون الدانماركي	٤١١٠	٤١٣٥
الكورون الاسوجي	٤٤٩٠	٤٥٢٥
البيزيتا الاسبانية	٢٣٣،٣٠	٢٣٨،٣٠
الليرة التركية	٣١،٣٥	٣٣،٣٥
الليرة القبرصية	٥٦١٤٥	٥٦٤٤٥
الالف لير ايطالي	٢١٨٩٠	٢١٩٩٠
الالف فرنك افريقي	٩٣٩٠٠	٩٤٢٠٠
الالف ين ياباني	١٩٤٨٧٠	١٩٥٨٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٨٤٠٠	٢٨٦٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٨٤٠٠	٢٨٦٠٠
الدولار الاوسترالي	٢٠٦٠٠	٢٠٧٠٠
الدولار الكندي	٢١٥٧٥	٢١٦٧٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣٠٥١٥	٣٠٨١٥
الليرة الايرانية	٣٠٤١٥	٣٠٧١٥
الليرة العثمانية	٢٦٩٥٠	٢٧٢٥٠
البيزوس المكسيكي	١٥٥٧٩٥	١٥٧٢٩٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤١٩٦٠٥٠	٤١٩٩٠٥٠
اونصة الذهب	٤٥٥ د.	٤٥٦ د.
كيلو الفضة	٦٩١٤٠	٦٩٨٨٠
اونصة الفضة	٧،٠٥ د.	٧،٠٧ د.

غرفة عمليات لتوزيع المازوت و٣٠٠ الف ليتر وزعت في اسبوع

تقرر امس، في اجتماع عقدته في وزارة الاقتصاد والتجارة اللجنة المكلفة الاشراف على توزيع المازوت على الافران والمستشفيات في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، انشاء غرفة عمليات لها في وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار لضبط التوزيع.

وحضر الاجتماع المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللانقي والمدير العام لوزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار الدكتور عدنان سليمان ونقيب اصحاب المخابز العربية السيد محمود اسماعيل ورئيس قسم مكافحة الاحتكار السيد عصام فياض والسيدان عبد الكريم بكري وعدنان مرعي عن مراقبي مصلحة حماية المستهلك والسيد فوزي شامية عن شركة موبيل.

واوضح بيان صدر على الاثر ان المجتمعين بحثوا "في الخطوات المتخذة خلال الاسبوع والتي ساعدت على تأمين وصول مادة المازوت الى الافران بالاسعار المقررة والخطوات التي يجب متابعتها بعدما تبين انه تم توزيع المازوت على الافران والمستشفيات ما بين يوم الاثنين ٢٨/٩/١٩٨٧ والجمعة ٢/١٠/١٩٨٧. كما بحث في موضوع توزيعات المازوت اليومية المقررة والكميات الاضافية المسلمة من مصفاة الزهراني والطرق الواجب اتباعها مع شركات التوزيع لتأمين وصول المادة الى مستحقيها في بيروت والضاحية والجبل والجنوب للحؤول دون الاستغلال في اسعار البيع. وتقرر اتخاذ الاجراءات التنظيمية لوضع الخطوات السابق ذكرها موضع التنفيذ في الشكل الذي يؤمن وصول المازوت الى كل الافران والمستشفيات والمؤسسات الاجتماعية بعدما تأمنت الضرورات في الاسبوع الجاري. كذلك تقرر دعوة شركات التوزيع الى وزارة الاقتصاد والتجارة لتقديم بيانات تسلمها وتوزيعاتها اليومية للمازوت، للسرعة في انجاز العمل بعدما كان سبق للمديرية العامة للاقتصاد والتجارة ان طلبت من المديرية العامة للنفط تزويدها اسماء شركات التوزيع وحصة كل منها من مادة المازوت. وتقرر ايضا ان تتابع اللجنة المكلفة الاشراف على توزيع المازوت على الافران والمستشفيات مهماتها الاسبوع المقبل وانشاء غرفة عمليات لها في وزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار لوضع الجداول النهائية بحاجة الافران والمستشفيات الاسبوعية والشهرية من مادة المازوت من اجل تأمين الخدمات العامة".

وتضم غرفة العمليات ممثلين لوزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار ووزارة الاقتصاد والتجارة (مصلحة حماية المستهلك والمديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري) ونقابة الافران وشركات التوزيع ومكتب الخدمات في حركة "امل".

٣٠٠ الف ليتر

وصرح الدكتور سليمان لـ "النهار" ان كميات المازوت الموزعة خارج المخصصات العادية على الافران والمستشفيات والمؤسسات الاجتماعية منذ مساء الاثنين الماضي بلغت نحو ٣٠٠ الف ليتر بمعدل ٥٠ - ٦٠ الف ليتر يوميا، وسلمت الصفيحة الواحدة بنحو ٣٦٠ ليرة.

واشار الى انفراج ازمة الرغيف دليلا واضحا على اغراق السوق بهذه المادة. وحمّل شركات التوزيع والمتعهدين مسؤولية الخلل الذي يحصل في التوزيع، خصوصا ان الشركات تتسلم حصصها المقررة من مصفاة الزهراني. وقال انه طلب لوائح التوزيع اليومية من المصفاة لضبط التوزيع.

حماية المستهلك

واعلن السيد اللانقي انه بعد تنظيم عملية توزيع المازوت تماما الاسبوع المقبل، ستنشط مصلحة حماية المستهلك لمراقبة بيع الخبز بالسعر الرسمي ما دامت الافران تتسلم الطحين والمازوت بالاسعار المدعومة.

وكان اللانقي وجه كتابا الى وزارة الصناعة والنفط - المديرية العامة للنفط قال فيه:

"على اثر فقدان مادة الغاز اويل - مازوت - ارتفعت اسعار بيعها في شكل فاحش في السوق السوداء في بيروت الغربية والضاحية اذ وصل السعر الى ٥٠,٠٠٠ و ٦٠,٠٠٠ للالف ليتر.

وبما ان كميات الغازاويل التي خصصتموها لمنطقة بيروت الغربية والضاحية والجبل توزع على اصحاب الحاجة عن طريق شركات التوزيع المعتمدة.

وبغية ضبط عمليات التوزيع والتأكيد من تسلم كميات المازوت بالاسعار القانونية.

يرجى، بالسرعة الممكنة، تزويد مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة في رأس بيروت:

١ - كمية الغازاويل المخصصة لكل من بيروت الغربية، الضاحية الجنوبية، الجبل.

٢ - اسماء الشركات المعتمدة رسميا لتسلم الغازاويل وتوزيعه وحصة كل شركة.

آملين ورود هذه المعلومات الينا في السرعة الممكنة كي تتمكن الاجهزة المختصة في مصلحة حماية المستهلك من مراقبة عمليات التوزيع والبيع والتسلم بالاسعار القانونية".

البنزين

على صعيد البنزين، وصل الى الغربية والضاحية اول من امس في ١٨ صهريجا ٤٢٩٤٦٧ ليترا، وزع ٢٤٢٧٧٨ ليترا منها على محطات الغربية (٥٦ في المئة) و ١٨٦٦٨٩ ليترا على محطات الضاحية (٤٤ في المئة) وهي من اصل الكمية المقررة ٤٤٠٦٥٥ ليترا، اي بنقص ١١١٨٨ ليترا.

وكان منتظر ان يصل بعد ظهر امس ٤٠٨٤٠٥ ليترات في ١٨ صهريجا.

الاتحاد الوطني: ٣٣٢٧٣ ليرة شهرياً المصروف الضروري لاسرة متواضعة

اعد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين دراسة عن المصروف الشهري لاسرة متوسطة مؤلفة من زوجين وثلاثة اولاد.

وهذه الدراسة لم تتناول المصاريف الكبيرة، فاستثنت مثلا الاقساط المدرسية واثمان الكتب والقرطاسية واللباس المدرسي والعادي والايجار ولواحقه والمفروشات والاستشفاء والترفيه ولو بحده الادنى والضيافة الاجبارية والواجبات العائلية من هدايا وغيرها. وهي اقتصرت على الغذاء وعلى ابواب الانفاق الاساسية.

ويستفاد منها ان ابواب الانفاق الاساسية (اللائحة) ارتفعت من ٥٣٣٥ ليرة في نهاية تشرين الاول ١٩٨٦ الى ١٠٧٥٣ ليرة في نهاية آب ١٩٨٧، اي ما مقداره ٥٤١٨ ليرة ونسبته ١٠٣ في المئة.

اما مصروف الغذاء على اساس وجبات متواضعة، فارتفع من ٨٩٤٤ ليرة شهريا في ٣١/١٠/١٩٨٦ الى ٢٢٦٢٠ ليرة في ٣١/٨/١٩٨٧، اي ما مقداره ١٣٦٧٦ ليرة ونسبته ١٥٣ في المئة.

وعليه ارتفع المصروف الشهري من ١٤١٧٩ ليرة في ٣١/١٠/١٩٨٦ الى ٣٣٢٧٣ ليرة في ٣١/٨/١٩٨٧، اي ما مقداره ١٩٠٩٤ ليرة ونسبته ١٣٤,٦ في المئة. مع الاشارة الى ان سعر الدولار الاميركي كان في نهاية آب الماضي ١٨٦ ليرة، في حين انه الان ٢٨٥ ليرة.

ابواب الانفاق خلال شهر

الباب	٣١/١٠/١٩٨٦ ل. ل.	٣١/٨/١٩٨٧ ل. ل.
قنينة غاز	٧٠,٠٠	٢٤٠,٠٠
دخان علبة يوميا	٥١٠,٠٠	١٥٠٠,٠٠
طبابة وادوية	٦٠٠,٠٠	٢٠٠٠,٠٠
كهرباء	٢٠٠,٠٠	٢٠٠,٠٠
صابون لوح (٦)	١٨٠,٠٠	١٨٠,٠٠
مسحوق غسيل (نصف علبة)	٢٠٥,٠٠	١٠٨٨,٠٠
نقل الى العمل ومنه للزوج	٥٢٠,٠٠	١٠٤٠,٠٠
مياه	٢٥٠,٠٠	٦٠٥,٠٠
حلاق	٢٥٠,٠٠	٢٥٠,٠٠
زيت زيتون تنكة	١١٠٠,٠٠	—
فيجيتالين	٣٥٠,٠٠	١٥٥٠,٠٠
حليب بودرة	٣٥٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠
بن كيلو (كيلو واحد)	٦٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠
المجموع	٥٣٣٥,٠٠	١٠٦٥٣,٠٠



حرّية الكتابة باللغتين

ينابيع ثقافية هاجرت اليها وازدادت التجربة غنى

اشتهرت كيبيك بانها الجزيرة الفرنكوفونية في بحر انكلوسكسوني، خالقة تيارا قويا ينادي بالاستقلال، بالغا الذروة مع صرخة الجنرال ديغول الشهيرة اواخر الستينات : "لتعش كيبك حرة".

لكن الاستفتاء الذي اعقب الصرخة، اظهر غالبية الكيبكيين انهم ضد الاستقلال ومع البقاء في الوطن الكندي، في قلب المحيط الانكلوسكسوني.

وكان له أثره على الصعيد الثقافي. اذ لم تكن الثقافة الكندية حتى السبعينات، سوى ملحق للثقافة الفرنسية وصارت في الثمانينات، كما في الملف الذي اعدته مجلة "الماغازين ليتيرير"، اكثر تبلورا في شخصية ذات هوية كوسموبوليتية غنية بثقافة اللغتين الفرنسية والانكليزية، غير منفصلة عن محيطها بل فاعلة فيه.

وبفضل هذه الشخصية الانصهارية الجديدة في اميركا الشمالية صارت كيبيك ملجأ كل المنفيين والقلقين وطالبي الهرب من الثقافة الواحدة، وراح يتركب موزاييك الثقافة الكيبيكية في انفجار ثقافي لم يكن قبل الثمانينات.

ومن المعجم الحديث للكتاب والادباء في كيبيك، ان غالبية هؤلاء الكتاب ليست من مواليد كيبيك، بل حصلت على الجنسية.

وحول هذه الظاهرة، هنا الملف.

يفتتح الناقد جان روبيه ملف كيبيك بقوله ان الكاتب الكيبيكي في الستينات والسبعينات كان يمر دوما عبر فرنسا ومنذ الثمانينات "اكتشف شخصيته الخاصة، وتمكن من ادواته ليكتب بها كما يعيش بجسده وكلماته". او كما يقول رولان جيغنير : "ان الادب الكيبيكي كان قبل الثمانينات شفاهيا، فصار كتابيا".

ويحلل الظاهرة الناقد جاك غودبوت، في مقالة بعنوان "ثقافة خارج اي رقابة"، يمكن تلخيصها على النحو التالي : انفتاح على العالم وفي آن عودة الى الذات.

ولمزيد من المعرفة بالثقافة الكيبيكية الجديدة، نرى الطابع الذي غلب عليها في الثمانينات واعطاها الجديد، مدينا للهامشيين وللون كوسموبوليتي لم يكن واضحا قبلا. وخاصة مذ تخلص مثقفو الكيبيك من التبعية اللغوية الفرنسية، فما عادت اللغة لهم تعني سوى الواسطة، فيروحون اليوم يكتبون بالانكليزية كما بالفرنسية، وبالانكليزية غالبا كمحاولة غزو للعالم الانكلوسكسوني.

وكيف كانت مقاومة البعد الواحد الذي ظل مسيطرا حقبة طويلة على تاريخ هذا الشعب؟

في المقالة عينها من جاك غودبوت نلمس جوابا سريعا : "اخذت ينابيع الثقافة الكيبيكية تتسع حديثا من كثافة الهجرة اليها من بلدان العالم الثالث، وايضا من اوروبا، وازداد غنى هذه التجربة في تحدياتها الجديدة".

كوسموبوليتية مونتريال

ويكمل هذا الجواب ناقد آخر هو كليمان ترودل فيصف تفصيلا تطور الاحداث كما لاحظها في العاصمة مونتريال، وان انفتاحها منذ مطلع الثمانينات على كل الاتجاهات الحديثة في العالم كان بسرعة هائلة.

ويستعرض معنا "معجم كتاب كيبيك المعاصرين" الصادر في ١٩٨٣، وكيف اغلب، الكتاب المذكورة اسماؤهم في المعجم لم يولدوا في كيبيك بل وفدوا اليها من مختلف الانحاء وحصلوا على الجنسية في وقت احدث. ويعدد للمثال اسماء عديدة بينها الهاييتي اميل اوليفييه، والعراقي نعيم قطان، والاسباني جاك فولش ريباس، والاوروغوائية غلوريا ايسكومل، والجزائرية ماري كاردينال، الى كتاب كثيرين غيرهم، يقول الناقد، انهم وفدوا الى مونتريال من فرنسا والنمسا والاسكندرية وبلجيكا ولا ينسى لبنان (ولا يسمي احدا من لبنان، الا اننا نعلم ان الفنان برج فازليان حصل منذ اقل من خمس سنوات على الجنسية الكندية، ويعيش في مونتريال ويشارك حاليا في اكثر من عمل سينمائي ومسرحي، احد اعماله حمله الى بيروت الصيف الماضي، وهو الفيلم الذي عرضته شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال، وقام فازليان بدور البطولة فيه).

ثم يعدد الذين بدأت شهرتهم قبل كيبيك وحصولهم على الجنسية الكيبيكية، ومثالا العديد من كتاب جزيرة هايتي وابرزهم انطوني فلبس، حين شاؤوا التخلص من الازدواجية التي كانوا عليها في الجزيرة، والكاتبان والشاعران التشيليان البرتو كورابل وماريللو ماليه. وايضا الايطاليان فولفيو كاسيا ولامبرتو تاسيناري، الاميركية اليزابيت سبنسر المولودة اصلا في المسيسبي، الى مئات من اللاجئين الى كيبيك من مواطن مختلفة واخصهم من الهند الصينية والاميركيين الذين هربوا من الحرب الفيتنامية، والهنود الملاحقين من عيدي امين دادا، واخيرا مهجرو السلفادور والمطرودون من غواتيمالا.

ويصف ليونار كومين في دراسة بعنوان "اللعبة المفضلة" كيف يتعايش ابناء حوالي ستين جنسية في مونتريال، ويذكر ان مدارس الارساليات الكاثوليكية في المدينة سوف تستوعب في ١٩٩٠ ٥٠ ٪ طلابا من ابناء المهجرين الى كيبيك في هذه السنوات. ثم يقول انك في كيبيك وهي بلا ماض، كما كندا نفسها، اذا سألت اي مواطن عن تاريخه يذكر الشعب الذي ينتمي اليه في الاصل قبل ان ينفصل عنه.

وتكتمل الصورة بأن مونتريال، عاصمة كيبيك في فورة اتصالها بالعالم، ومنذ سنوات، وتحديدا منذ مطلع الثمانينات هي في حالة استقبال دائم لابرز المظاهر الفنية العالمية في شتى الميادين الادبية والفنية والعلمية، الى المؤتمرات الثقافية حول كل المواضيع التي تشغل العالم في حاضره.

ونكتفي من الاهتمام هنا، لبنانيا، بأن هناك الكثير من المؤلفات الادبية اللبنانية ترجم ونشر، وبالاستقبال الكامل في مونتريال لفرقة "الميادين" اللبنانية في قيادة مارسيل خليفة مرتين خلال ثلاث سنوات، اضافة الى الافلام اللبنانية التي تعرض هناك، حول حرب بيروت، والاسبوع الفائت كرمت مونتريال الاديب جورج شحاده في حضوره، وشارك في التكريم حفنة من النقاد والشعراء في كيبيك.

وهذا لايعني ان الموهوبين من الكيبيكيين قلة، وقد نعجب من ان نسبة الكاتبات تفوق نسبة الكتاب : وتلك ميزة كيبيكية خاصة. ونحاول هنا التعرف اختصارا بابرز الكتاب والكاتبات في الجيل الجديد، واعمالهم الحديثة من مطلع الثمانينات.

ايف بوشمان

روائي شاب افضل انتاجه "الهر"، وله اسلوبه وحب المغامرة ودقة التعبير. ويختصر : "ان الخصم الحقيقي للروائي هو ملل القارىء، فاما ان يربح المعركة واما ان يخسر نفسه كروائي".

وعن بناء الرواية : "اظل في حالة تبديل للعقد والاشخاص حتى يستقر الكل في المكان المناسب. وآنذاك ابدا بهذه المسودة المنتظمة. والصيغة النهائية التي يشتريها القارىء، ليست الاول للرواية بل الرابعة".

ويؤمن هذا الروائي الشاب باهمية الهندسة القصوى في حياة الفرد كما في حياة الامة، وله كلمة مأثورة : "ان الشعب الذي لا يحتفظ بماضيه الهندسي، لا يستطيع ان يحتفظ بشيء".

ويختصر احد النقاد صورته : "انه يتسلى، وليس وحده، امام القارىء، بل القارىء يشاركه".

وشخصية "السيد اميل" في رواية "الهر" رمزية، وموت "اميل" ليس اعتباطيا، ولا بريئا، انه يجسد كيبيك، ذات الهوية الهشة، ومونتريال يصفها ايف بوشمان بان مظهرها يعكس بشاعة الفراغ التي تخبىء هنا وهناك في الزوايا المنفردة حرارة انسانية معزولة، وبرغم الفواجع في رواياته يقول "لست يائسا ولست متشائما، انني متفائل قلق، مهووس بالكمال". ويعترف بأن نتاجه الجديد يجاوز تعقيدات بلده التي صارت امرا واقعا ينبض في قلب العالم بكل ما يحمل هذا القلب من توتر وقلق وامل والم.

نيكول بروسار

من ابرز الوجوه الروائية الجديدة، بنكهة لافتة، قد لا تكون عميقة، ولكنها باهرة، وتعتبر بحق رائدة الرواية الحديثة في كيبيك. ومن اعمالها الناجحة : "الصدى يتحرك جيدا" ١٩٦٨، "نتيجة منطقية ١٩٧٠، "مذكر لغوي" ٩٧٤ ١، وغيرها. وشاركت في انشاء مجلة وجريدة وفي احدى رواياتها "مرارة" تقول : "انني امرأة مليئة بالنتائج". وفي جديدها اكتشاف خصوصية الانثى في العالم المعاصر. ولها في الثمانينات "عاشقات"، وتقول : "انني دمرت الاحشاء، وها انا اخبركم". وفي روايتها "المعنى الظاهر" تمجد النساء : "الجميلات والقويات في مواجهتهن البعد الآخر للدوامة يخلقنها ويعشن هنيئاتها المستمر".

وعند نيكول بروسار ان هذا "الواقع هو لغالبية النساء خرافي" من صنع الرجال، وبدقة اكثر تقول : "ان الواقع يقين ظاهر تفضحه حرفية الحقيقة". وتؤمن بامكان تغيير العالم بالكلمة حتى لو لم تطبع من اية رواية لها اكثر من خمس مئة نسخة. وفي روايتها "نظرية مصورة" ١٩٨٢، قصة خمس نساء كافيات في رحلة "الواقع الذي يتكثف بطريقة تجريدية". ويفوتها النجاح الجماهيري، ولكنها تؤثر كثيرا في زميلاتها، فيروحون يقتبسون منها جديدها شكلا ومحتوى ليطلقوه بطريقة انجح حين تضطر هي الى التجدد باستمرار وكأنما عليها الابتكار وعلى غيرها التعميم.

بولين هارفي

ولدت في ١٩٥٠، وكتبت الرواية انطلاقا من النقد، لاذعة قوية مثيرة في كليهما. وروايتها الاخيرة : "لعبة اخرى لبيري" حول فن العيش في جيل "البانك"، او جيل الجلد، كما تسميه، حيث الواحد يفكر بدءا من جلده في علاقة جيله بالاشياء التي تحيط به.

وقد تبدو شخصياتها قريبة من شخصيات بوريس فيان او ريجان دو شارم، لكن من حيث المظهر فقط. ثم انها شبيهة المعاصرة، ابطالها جميعا مراهقون بين مجانية اللعبة والبحث عن المستحيل، في مكان ضيق يشبه حافة الهاوية ولا يفصلهم عن السقوط سوى خطوة عاثرة. وقد يكون مفيدا القول بأن بداياتها الادبية التي سبقت النقد كانت الشعر، وبرغم ابتعادها الشكلي عن الشعر فما زالت تتنفسه في كل اعمالها الروائية. ومن اجمل قصصها : "مدينة المتسولين" التي نالت لها جائزة القصاصين الشبان، كما نالت لروايتها الاخيرة تلك "لعبة اخرى لبيري" جائزة الاكاديمية الكندية - الفرنسية وفيها تأثرها بهنري ميلر في حبه للمدينة، مستبدلة بنيويورك مدينتها مونتريال. وتقول انها شاءت ان تخرج من الخيال الى رصيف الواقع، وهنا يمكن ان نسمي الاشياء التي نشاهدها في الواجهات باسمائها الحقيقية. وتقول ايضا : "بدأ حبي للمدينة في الحي حيث نشأت، كنت اتنزه على ارصفته كما الذئب في غابته. اما اليوم فكل المدينة هي الحي الذي اعيش فيه، ان كل شبر من الارض التي ادوسها هي لي، انها مدينتي المتميزة، المدينة الاجمل، بابتذالها واتزانها، ولا اضجر من تأملها والتنزه فيها كما في متاهة اليفة اعرف كل سراديبها. وانني لاكره كل الادب الريفي الذي يصور مظهر المدينة البراني برعب. كيف يمكن ان اجعل ابطالي احياء خارج المكان الذي يعيشون فيه، المكان الذي هو احيانا الاهم، وهو الفاجع والمأساوي والمفرح والخلاصي. ان المكان هو الذي يحدد الاشخاص وليس العكس، وليست روايات سوى لعب الاشخاص بالمكان.

ان اشخاصي يتصرفون بغرابة لكنهم حقيقيون، وهم مثيرون للضحك وفريدون يحملون في انفسهم قنبلتين للتفجير واحدة للنزق واخرى للارادة. ولهم ايضا القدرة على الخلق. كما بطلي "بلوك" المثير. وهذا يعني انني ليس لي شخصيات مختلفة مثل السيدة "ايتون". اذ تشبه الاغريق مسلكا ومظهرا ببنائها الفكري الواضح والمكتمل.

ثم الجنس. ان بطلاتي يشعرن بالفخر وهن يتحدثن او يمارسن الجنس، كما ابطالي، وبطلتي في روايتي الاخيرة تشبه ساقية بريبونكا في الشمال قوية عنيفة متوحشة مثلها. والجنس قوة غامضة، لا يمكن تحديدها، دائما تفضي الى التساؤل عما بعدها، لكن يجب الاستماع لها، من هنا بطلي "ت" و "بري" ينميان هذه الحساسية في الرغبة".

مادلين اوليت - متشالسكا

هذه الكاتبة بالتأكيد من ابرزهن، ذات منهج شحنت له مواهبها الروائية والشعرية والنقدية بغية اعادة نظر في المفهوم التقليدي الفكري الغربي. اذ تعتبر انه لا يزال امتدادا للفكر الارسطوي حتى اليوم، من حيث التقسيم الجوهري للنشاط البشري، والذي يعتمد اصلا على طاقة نصف البشرية اي الطاقة الرجالية دون طاقة الجنس الآخر. وبلورت رؤيتها الجديدة في دراسة قيمة صدرت في ١٩٨١ وكانت الحدث الثقافي، ونقضت شمولية الحصار الذكوري وبرهنت نقصه وكل الثغرات التي استمرت فيه طوال التاريخ القديم.

ولدى اوليت - ميشالسكا ان كل انسان يحمل في نفسه تاريخ جسده، وان جسده حصيلة تمازج اجساد اهله واجداده واقربائه الابعدين.

وروايتها "بيت تريستييه او اليوم الاميركي الثامن"، في ١٩٨٤ تجسيد مثير لتلك النظرية ومحورها بيت "مسكون" بني في القرن التاسع عشر، لعائلة تريستييه. ولا اعادة تركيب لاجيال هذه العائلة، بل ابعد من ذلك، تبيان التأثير الوراثي القوي عبر حركة حوار بين الرواية وشخصياتها وخاصة صغرى بنات العائلة "كاترين"، وترشيح عقلية معينة نكتشف آثارها في العائلة برغم تناقضاتها، وكأن للجميع في النهاية صورة واحدة من الخطوط الاساسية، وتقول الرواية : "انكون وجوها مختلفة لشخص واحد، لا عمر له، يجمع في مداه، الزمني والمكاني، حيوات وميتات لسلالة بكاملها وكأن لا حياة واحدة ولا موت واحدا يكفيانه لتحقيق وجوده".

وتركز كثيرا على التاريخ، وعلى ان ما تقوم به منهج وخطوة منها اولى به في الطريق الى تطبيقه. ثم تتناول : "نحن اكتشفنا اميركا في ١٤٩٢ فالى مَ انتظارنا لنكتشف مجموعة اميركات هذه الاميركا؟". واذ ترى ان الحضارة الاميركية امتداد للحضارة الاوروبية ايضا ان هذه الحضارة في حالة تفاعل مع الحضارة الاميركية - الهندية الاصلية السابقة عليها والتي تعيش في الخلفيات وفي الاعماق، والتي آن الاوان لرؤيتها، ولا ينطبق ذلك على كيبيك او كندا او حتى اميركا، بل على الغرب كله، اذ يجب ان ينتقل من مفهوم المنطق الواضح الى مفهوم المنطق المتداخل، الى انصهار كل القوى الخفية العاملة على قولبة حياتنا.

استير روشون

وفي قائمة الروائيات المتميزات في هذا الجيل واحدة من ابرزهن، استير روشون، وليست كذلك من جراء اختبارها ما يسمى اليوم التيار العالمي للادب العلمي - الخيالي بل من اللغة التي تتعامل بها في مجال هذا التيار، لغة شفافة تبلغ حدود الشعر ولا يبقى ثمة اغتراب بين الخيالي والواقعي ما داما ينبضان من خلفية واحدة تجمعهما معا بطريقة فذة. وقد يبدو غريبا ان عالمية التوجه والاسلوب لديها لم تمنعها من اقتصار مائتها على الواقع الكيبيكي، وفي حديث لها الى مجلة "دوفوار" في ١٩٨٦ : "ربما لاننا نعيش هنا واقعا فريدا تمتزج فيه كل الحضارات، نروح نواجه تناقضاتنا بالاسلوب الذي كان لاجدادنا في استعمار العالم الجديد دون كبير معرفة بكيفية التغلب على الشقاء. ونحن الآن في تحد مشابه، بكل ما يحمل التحدي من قلق ويأس وفرح وانتصار، والسؤال : كيف التكيف هنا للوصول الى الاستقلالية والاستقرار".

بدأت الكاتبة حياتها الادبية باكرا في ١٩٧٤ برواية عنوانها "تحية الى العناكب"، ثم صمتت خمس سنوات ثم عادت الى الحياة الادبية مشاركة في تأسيس مجلة "تخيل...". وفيها نشرت فصول روايتها الثانية التي اكتملت في ١٩٨٥ وصدرت بعنوان "تعب الشمس" وبها برزت موهبتها كاملة، واستحقت لها جائزة الرواية العلمية - الخيالية في ١٩٨٦ في اميركا.

في هذه الرواية الضخمة عالم "ارخبيل ادرينياليك" باساطيره وجنياته، باعاليه ومهاويه، بانتصاراته وانكساراته، بغناه وبؤسه، بواقعه وسحره، وبعلاقاته المعقدة بالضفة الاخرى الجنوبية التي يطل عليها الارخبيل، الضفة الصناعية وهي نقيضه. والرواية من النظرة الاولى خيالية، حين انها تنطلق من واقع موجود، لكنها تقدمه من زواياه الخلفية الاكثر تعبيرا عنه، من حميمياته عبر هذا الوعي الشديد الهشاشة في التوازن بين الاشياء، دون غياب الانسجام الضروري للحفاظ على التوازن القابل للانكسار كل لحظة. انه عالم الترجرج الرائع بين العلو والهبوط بين الصمود والسقوط وحيث الميثولوجيا تستنفذ باقي تركيبات تقنية تبعد الانسان اكثر فاكثر عن ذاته. من هنا "ارخبيل اورينياليك" صورة رمزية لاطلال عالم على مفترق طرق الحضارات.

ولم يكن غريبا ان تحظى الرواية بالشهرة، ولم يكن غريبا ان تصدر تلك السنة رواية اخرى، كانت تكتبها ايضا كما يبدو، وليس فيها التاريخ محورا بل بضعة اشخاص في علاقتهم العاطفية بوحش مائي خرج من اعماق البحار بطريقة عجائبية، وزرعته الصدفة في طريق هؤلاء. والرواية حملت عنوانها "صدفة" وتقول الكاتبة : انها تصوير للشهوة في عريها وبدائيتها حتى تصير الصورة الرمزية للمسخ البحري، غير حقيقية. فليس المسخ سوى صورتها واذ نألفها، تتغير، والوحش البحري، ليس سوى سمكة جميلة.

وعالم استير روشون الروائي ليس له مثيل في ادب كيبيك.

جاك غودبوت

اشتهر جاك غودبوت في الثمانينات برواية عنوانها "قصة اميركية"، قصة السجين "غريغوري فرنكور" في احدى الزنزانات لسجن في كاليفورنيا وهي كاليفورنيا اختيرت لان بطل القصة الكيبيكي هذا الخمسيني، مأخوذا بهاجس السعادة الاميركية، جعله هذا الهاجس، وهو الاستاذ الجامعي، ينتقل الى كاليفورنيا ليواصل بحثه في السعادة، وسبق ان بداه منذ ان تخلى عن السياسة، وكان المناضل الثوري المبادىء والنائب في الجمعية العمومية في ذروة احتدام معركة استقلال كيبيك. وقد لا تكون دراساته في السعادة في المكان الذي التجأ اليه محاولة هرب بل انها ايضا مليئة بالمفارقات والسخرية كما ينضح من السرد. وقد اعتقل لمزيد من السخرية في اليوم نفسه لقراره ان يتحرر من علاقته بـ "سوزان" بعد عشرة ربع قرن.

ولا نعرف الكثير عن سبب اعتقاله، لانه اياه لا يعرف الكثير، لكن من خلال يومياته، كما يبسطها المؤلف بتقطع، نفهم ان "غريغوري" متورط في قصة مشبوهة، ويكاد تورطه يكون اشبه بتورط بطل "الغريب" لالبر كامو، وهو لا يكاد يفهم شيئا عن تورطه، كل ما يفهمه انه رضخ لشيطان السعادة فتلبسه الشيطان بطريقة غريبة فاتته في موطنه الاصلي، وفي الحبشة حيث قضى حقبة من شبابه. لكنه الآن في كاليفورنيا، بلد السراب والعجائب للسياح المتأخرين، وينزل الى الجحيم على درب البحث عن السعادة. واتخذ اسلوب الرواية المنحى البوليسي المشوق حين العقدة نفسية بحتة، ونتبين من علاقات غريبة ومصادفات اغرب ان البطل متورط في قضية غامضة، قضية تهريب المهاجرين سرا.

قد لا تكون قصة كيبيكية او اميركية لكنها اكيدا، درس عميق في المنفى الداخلي.

يولاند فيلمار

شاعرة وروائية ولدت في ١٩٤٩ واشتهرت بروايتين، اولى صدرت لها في ١٩٨٠ بعنوان "الحياة نثرا"، وثانية في ١٩٨٥ "مجرة البجعة". وحول الروايتين هذه المقاطع من حديث لها الى احدى المجلات الفرنسية :

"- الحقيقة انني في مطلع ١٩٨٠ بدأت عملا روائية كبيرا ولم افارقه، وقد لا ينتهي في سنوات، وكل ما اصدره حاليا، شذرات منه، لكنها ايضا تعكس بعض روحه. ان موضوع روايتي "الحياة نثرا" خلق جوا سديميا على غرار فوضى الحياة، وان اتخذ الاسلوب طابع منكرات وقصص لا يربطها سوى صوت الراوي، كما في "الف ليلة وليلة". بعكس روايتي "مجرة البجعة" واسلوب السرد الانحنائي الذي يدور على نفسه ببطء، من هنا كثافتها مقابل افقية السرد في روايتي الاولى. لكنهما محطتان في موضوع روايتي الكبرى التي انغمس فيها وهي بعنوان "ايفيل سوانسون" والتي على انها بوليسية الطابع تعالج موضوع اللغة، وبطلتها الزاسية، تتحدث، بحكم البيئة اللغتين الالمانية والفرنسية، وهذه الازدواجية نعانيها هنا في كيبيك بين الانكليزية لغة المحيط والفرنسية اللغة المحلية، وكذلك الازدواجية بين اللغة المحكية في كيبيك واللغة المكتوبة. وروايتي مدخل لفهم الشخص من خلال هذا الطرح اللغوي، وهو عمل صعب لي وايضا مثير.

وانا لي ان اتحدث عن المضمون الانساني الروائي عندي فمن الواضح انني بخلاف الغالبية من زملائي وزميلاتي اؤمن بالخلود، ولا يعني لي الموت شيئا كبيرا. وانظر الى الروائي كما تنظر اليه الكاتبة دوريس ليسنغ : "ليس ثمة روائيون، بل شرارات روائية يتمثلها روائيون، والكل يكتب رواية واحدة". وهنا يجب ان انكر تأثري، بمارسيل دوشان وروبير ديسنوس، ولا ننسى ان دوشان فنان بصري، وانني اعتمد الاسلوب البصري في كتابتي".

ميشال ترامبلاي

في الاربعين، الكاتب المسرحي الاول اليوم في كيبيك، ومسرحياته الاكثر لعبا في الخارج. ابن عامل مطبعة، بدأ حياته الادبية باكرا.

ومن حديث له عن عمله :

"- يتهمونني غالبا بانني واقعي حين لم يبق للواقعية في الادب سحرها القديم. لكنني اعتقد، ان السير عكس التيار لانني أريد ان اكون صادقا. فاني ابن بيئة شعبية ومهمتي الادبية ان انطلق منها، للتعبير عنها، ولا اعني انني مصور فوتوغرافي. انني اذهب ابعد بكثير. لكن موضوعي يظل مرتبطا بالواقع وبناسه، ويتجلى الهاجس الكبير لدي حاليا في السؤال كيف يتحول الانسان بفكره مع الزمن، انني اقوم بدراسة هذا التحول ونتاجي الاخير افضل تعبير عنه. ثم ان هذا التحول الذي ادرسه لا ينطبق فقط على بيئتي بل هو في كل زمان ومكان. وقد تكون تجربتي الشخصية مثالا. ان الانسان في شبابه يبدو متحمسا لتغيير الحياة، وتحويل العالم وللرفض والتطرف والحماسة في ما يتبناه من مبادىء. ثم نجد غالبا هذا الشخص اياه، حين يتجاوز مرحلة الشباب بروح يسائل نفسه اسئلة مختلفة، وبينها لا واقعية حماسته. ثم يروح بعيد النظر في كل ما كان متحمسا له. كما لو يتمثل بحكمة الجامعة : "باطل الاباطيل، الكل باطل وقبض الريح".

ع. م.



مجلات وكتب كيبيكية.

ايف بوشمان. نيكول بروسار.

بولين هارفي. اوليت - ميشالسكا.

استير روشون. يولاند فيلمار.

"الشورة الرمادية"

في البدء كان الاخضر هو الغالب، واشتد التغني بالاخضر، دون حساب، حتى قيل انه الاخضر الحلو الذي لا يزول.

واذ احتقنت الخضرة، انفجرت، وتدفق الاحمر على كل مفرق، واشتد احتقان الاحمر حتى خيل انه الذي لا يزول.

ولان كل احتقان الى زوال، لا تستقر الالوان الفاقعة الا على الاساسي : على الابيض والاسود تماما كما الحياة والموت.

لكن الرتابة تحول الاسود من قاتم الى باهت، والابيض من ناصع الى متسخ، ويتقاربان حتى كأن اللون الواحد الغالب في الصورة هو الرمادي.

هكذا من المرحلة الخضراء الى الحمراء، فالى المرحلة الرمادية، تواجهنا اينما تلفتنا.

كل ما نتمناه ان لا نتحول في المرحلة الرمادية الى رماد.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ز	ي	ا	ر	ة	ك	ر	س	م	ي
ا	د	م	ج	ة	ل	ب	م	ا	ب
ي	ا	ظ	ن	ع	ي	ع	ا	ة	ت
و	خ	ع	ا	ب	ز	م	و	ر	ا
ب	ل	م	ح	ل	ع	د	ه	م	و
ت	ك	ل	ي	ف	ق	ي	ا	ا	ر
ط	ة	ي	ل	ا	ج	ل	د	ر	ض
ك	ت	ا	ف	ة	ك	ج	ن	ي	ف
م	ي	ط	ح	ت	ا	س	ب	ا	ب
ا	ض	ر	ا	ر	ن	ي	ر	ه	ش

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جنيف - تكليف - ايوب - اضرار - اهمية - زيارة - معظم - اسباب - كبار - كلام - رواتب - جالية - معزل - تحطيم - رسمي - داخل - شهرين - بعيد - جناح - كثافة - قدوة

الكلمة: الاجير بطعامه

السابقة: الامد

اقرأ هذه الكلمة

ها الف الف لام فا يا الف الف لام فا طه ها ها الف عين يا نون يا الف نون واو نون لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم يا الف الف لام فا تاف الف فا الف لام فا فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

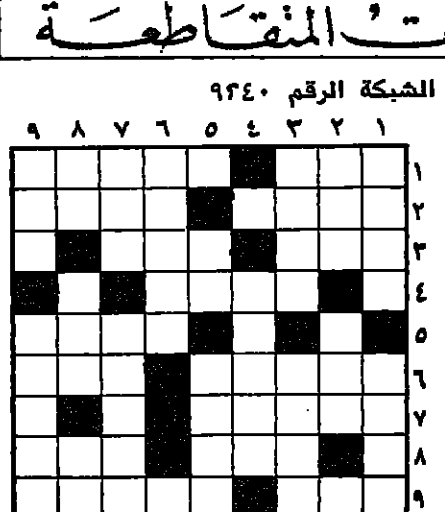
الكلمة السابقة: الليل

اعداد: ريمد

المفكرة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٤٠



حل شبكة امس

يسوع الناصري ويسوع النصارى

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الكثير وما لا يحد من دفق حب وتواضع. ان اهل المجد وقد نالوا منه نصيبا كبيرا مع القطب الذي يجذبنا الى يسوع الناصري الى الابد فان لهم مع الرب خلوات لا يسوغ النطق بها وقد تصاعدوا كل يوم على سلم (بتشديد اللام) الحلاوات وما انثنت عزيمتهم. انهم هم الحق فيما البقية في وهن وهوان. انهم كانوا قادين لمن سقط على الطريق. لكن جمال المسيحية في انها غفرت ولطفت وفي ان اكابرها كانوا يعتبرون انفسهم من السقط وما استكبروا. صح فيهم قول مراثي ارميا: "روح افواهنا مسيح الرب أخذ (بضم الهمزة) في حفرهم الذي قلنا إنا في ظله نحيا بين الالم" (٤: ٢٠). عاشوا في رؤيتين ان المسيح روح حياتهم وانه في آن مأخوذ في حفر الناس ومنهم من انتسب اليه، هؤلاء الذين يستخدمون اسم المسيح لقضاء شهواتهم.

* * *

هذا كان وسيكون امر الدنيا وشجن الذين بطلوا ان يكونوا من الدنيا. والصبر يقضي ان ترى الجمالات حولك تستقبح وتنهار وانت في عزلة الى ان يقيم الله البشر في رحمته. الرحمة هي الكلمة التي تجعلنا نرى جسد المسيح موسوما بالجروح الى الابد وان نسعى الى تضميدها في افتقاد الخطأة والمحزنين غير حاكمين في ضمائرهم وغير متحكمين. انها مرافقة المضيئين لاهل الظلام وان عف المضيئون ولم يشاركوا اهل الظلمة فيما هم يرحمونهم. كل تاريخ المسيحية سقطات يحوط باصحابها الرحماء. الرجاء وحده ينقل التاريخ الى ما فيه وما بعده من ابدية كان الرجاء قيامة دائمة في الان. الم المسيحية انها ليست حلما يدغدغ المتغنين بها والناصرين عنها فرحها في الرجاء الذي يحول الان كل طاقات الوجود فينا الى فصح.

هذا يعذب كثيرا لانه مسيرة بطيئة جدا. والناس قلما ساروا في الله ومن الله كما يعبر ابن عربي. الناس تعبون وهناك من قال لهم: "تعالوا الي يا جميع المتعبين والرازحين تحت اثقالكم وانا اريحكم" (متى ١١: ٢٨). فمن القافلة من طار وحلق كالنسر ومنها من كان كالسلحفاة او مل المسير وانت ترى الجثث المرمية في الصحراء ولكن ليس لك في ذلك حيلة. لقد شاء ربك ان يعامل هذه الطينة البشرية. كلنا خزف ومن التراب ما استخفاء وقد رضي الرب ان يترك في حقل العالم القمح ينمو مع الزؤان الى يوم الحصاد. والكنيسة. في وجه من وجوهها، هي ايضا في العالم فيها ابناء الملكوت وفيها ابناء الشرير (متى ١٣: ٣٨). وستبقى الى الابد مكان إعثار ومكان تجليات. وقد كانت الكنيسة تمارس الابسال اي تقطع من عضويتها الاغصان اليابسة لكنها ما لبثت ان لجأت الى رحمة للتائبين فاعادتهم من سقوط. كانت تروضهم بوعظ كثير وضبط كبير حتى يستحقوا الرجوع الى حماها. مشكلة كنيسة اليوم انها لا تفصل احدا وقلما تؤدب او تؤنب كأن الزؤان غير مكروه ولو بقي. وان كان الزؤان من الاشراف والنافذين فانهم هم الاقربون ولا يتجاسر احد ان يلومهم بشيء كأن الحياة الكنسية فيها الكثير من الخفة او كأنها ترى وجوديتها في العدد. القيادة الكنسية تعبة ايضا تؤثر بطء المسيرة على صعود القمم. تسيء فهم الرحمة وترى الصبر في الميوعة: "اذا فسد الملح فبماذا يملح" (متى ٥: ١٣).

يجب اذن ترميم يسوع النصارى بيسوع الناصري وذلك ليس بما يفهم من الصبر على انه ارجاء ولكن بما يفهم منه على انه شجاعة واقدام، بالغضب المقدس الذي كان المسيح يتحلى به. الايقاع البطيء الذي الكسل يوحي به لم يكن ايقاع السيد لما اخذ السوط وطهّر الهيكل من الباعة والصيارفة، اولئك الذين يبيعون الله نفسه ما داموا مقيمين في الهيكل بأي شيء ويصرفون عملة الله بعملة الشياطين. المحافظون الخائفون على منافعهم او الخائفون من ذواتهم هم الذين اعطوا الله صورة ثبوت وجمود فاسمى الدين تحديدا ذلك الشيء الذي لا يتغير. النص صون هين للمصالح القائمة لكن النص متحرك اذا حركته. انت اصلا تلحق به لكنه هو ايضا يلحق بك اذا تكلم الله فيك. انت لا تقوله كل شيء لكنك تتلقاه بقوة الحياة الروحية التي صارت فيك اي تجعله نصا روحيا. انت قادر ابدا على ان تلغي يسوع النصارى بيسوع الناصري.

* * *

ان ما يعزيني عن المسيحيين ان المسيح لا يسكن فقط عندهم لكنه يختار من يشاء ويجعل روحه عليه. كلمات يسوع كم انعشت ممن لم ينضم الى كنيسته بعدما رأى فيها الكثير من الشقاء. فرّت الكلمة من الانجيل ولقيت نفسها في القلوب مساكن. هل الكلمات الانجيلية المبعثرة في نفوس الطيبين في العالم كله تؤلف القلوب تأليفا وقد انشأها الروح الالهي بحريته وحريتها؟ من يوقفه اذا هب وارتاح حيث يرتضي؟ اليست الكنيسة حيث الروح كما يعلم ايريناوس كون المسيح بلا حدود او قيد يقيده. المسيح ليس اسير اتباعه ولا النظم التي وضعها الاوائل الذين دعاهم وقد نقونا في ما ارسوا وافتقدونا في كل حق تناقلناه وكل تعبير خلاص وفي كل نشيد ولحن وكل عقيدة صيغت. غير ان شيئا من هذا لا يجعل المسيح في قفص. ان المسيح يعرف من البدء خرافه ويرعى من دخل منها الحظيرة او من تعمده هو "خارج المحلة" فان جميعا له احبة.

عند هؤلاء قد يكون يسوع الناصري اجمل بكثير من يسوع بعض نصارى او كثير منهم. همنا ان نتلمس معالم وجهه حيثما انعكست فقد يكون غير وجه ايقونة للسيد ولو لم يدرك. هؤلاء جميعا ينقذوننا من قباحاتنا بما ورثوه من بهاء. المهم ان السيد يفرح بالجمالات التي وزعها. انها هي كاتبته لبعض تاريخ. انها في كل حال منشئة للابدية.

المطران جورج خضر

سويسرا مستعدة للتعاون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تقريب وجهات النظر".

وعلم ان الرئيس اللبناني دعا اوبير الى زيارة بيروت فوعد بتلبيتها عندما تسمح الظروف. علما ان القانون المعتمد في الاتحاد الفيديرالي السويسري يمنع رئيس الدولة من السفر خلال مدة رئاسته، ويمكن ان يتم ذلك بعد انتهائها. كذلك علم انه تقرر خلال المحادثات تكثيف المساعدات الانسانية التي يمكن ان تقدمها سويسرا والتي بدأتها فعلا من اجل تخفيف معاناة اللبنانيين قدر الامكان.

واجرى الرئيس الجميل لدى وصوله الى جنيف محادثات مع السيد دوكريه تناولت العلاقات اللبنانية - السويسرية. ومن المقرر ان يغادر سويسرا اليوم.

بعد بحثه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ليكون اساسا للحوار. فاذا كان المشروع لا يصلح كاساس فمعنى ذلك انه لن يكون هناك حوار".

المشروع المتقدم

وعما يعنيه بالمشروع المتقدم، قال ان الطرفين الاميركي والسوري لم يدخلا في التفاصيل، مكررا ان سوريا "ليست طرفا" في لبنان وانها "حريصة" وتساعد على تحقيق الوفاق الوطني وعلى تقريب وجهات النظر وهي لا تحل محل اللبنانيين. فهم الذين سيقررون هل المشروع - لو فرضنا ان هناك مشروعا او ان مشروعا طرح - صالح او غير صالح".

ورفض ان يؤكد او ان ينفي امكان قيام مورفي بزيارة لدمشق او زيارة الوزير شولتز لها قائلا ان الامر لم يطرح خلال المحادثات.

ووصف النشاط الذي قام به الرئيس الجميل في الامم المتحدة بانه كان "سلبيا" ولم يكن "مساعدا" و"لا اعرف وياللاسف كيف تصرف كذلك".

واعترف بان الرئيس الجميل يحاول توسيط الجانب الاميركي لدى سوريا لكسر المقاطعة لكن المطلوب لذلك "اسلوب ايجابي للمحاولة في حين ان التقرب كان سلبيا".

وعن القمة العربية، قال ان موقف سوريا بات معروفا ومعلنا وهو البحث الشامل في كل القضايا وانه يجب تاليا تعديل جدول الاعمال لكي يصبح شاملا ويعالج القضايا الرئيسية والمصيرية.

من جهة اخرى افادت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان الجانب الاميركي اكد للوزير الشرع ان "حلحلة الوضع في لبنان مهمة لتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا" وان الاجتماعات التي عقدها الشرع سواء مع شولتز او مورفي وغيرهما من المسؤولين الاميركيين كانت بمثابة مقدمة وعرض وتبادل لوجهات النظر حول الموقفين الاميركي والسوري من الوضع اللبناني، على ان تستكمل المحادثات والاتصالات مع الرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية لدى زيارة السفير مورفي لدمشق في النصف الثاني من الشهر الجاري.

يحمل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاوسط. وان اسرائيل كانت وافقت على فكرة المؤتمر الدولي خلال لقاء الرئيس مبارك وشمعون بيريز في الاسكندرية عام ١٩٨٦ عندما كان بيريز رئيسا للوزراء". ورأى ان موقف بيريز من عقد المؤتمر الدولي "لم يتغير، لكن الامر يتمثل الان في خلافات داخلية في وجهات النظر بين اعضاء الحكومة الاسرائيلية وان تلك الخلافات لا تتدخل فيها مصر اذ انها من الشؤون الخاصة باسرائيل". واعرب عن "امله في توحيد وجهات النظر الاسرائيلية تجاه عقد المؤتمر الدولي حتى يتمكن من احلال السلام في المنطقة وحل مشكلة الشرق الاوسط وعدم عرقلة مسيرة السلام".

انتقاد شامير

وكان عبد المجيد انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بسبب موقفه من المؤتمر الدولي في حديث الى صحيفة "الجمهورية" القاهرية. ومما قال ان موقف شامير من المؤتمر الدولي هو "العقبة الرئيسية" الان.

وعن علاقة مصر بمنظمة التحرير الفلسطينية قال: "ان مصر على صلة مستمرة بالاخوة في المنظمة وهم يعرفون تماما موقف الرئيس مبارك وان المنظمة هي صاحبة الرأي في اختيار ممثليها في المؤتمر الدولي وكل هذه الامور تبحث حاليا بيننا وبين المنظمة".

(ا ش ا)

تعاون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايران. لكنهم لا يريدون اثارة العرب ضدهم، كما يريدون الظهور مظهر رجل الدولة المتعقل في الامم المتحدة".

لكن محللا في الادارة الاميركية اعتبر ان السوفيات ينسقون مع الاميركيين لتخفيف التوترات الناجمة عن الزيادة "المثيرة للقلق" للوجود العسكري الاميركي في منطقة الجناح الجنوبي لبلادهم. وقال: "ان السوفيات يريدون تقليص وجودنا العسكري او ازالته وان افضل طريقة لذلك هي المساعدة في تهدئة الازمة".

واشارت مصادر الاستخبارات الاميركية الى ان تبادل المعلومات اقتصر على السفن السوفياتية العاملة في المنطقة.

وافادت "اليونايتدبرس" انها علمت اولا بالمساعدة السوفياتية في مجال المعلومات من مصادر حلف الاطلسي التي قالت ان مسؤولين في البحرية السوفياتية ابلغوا الى الحلف وجود تبادل معلومات بين الدولتين العظميين وذلك على هامش دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة. وعلم ان مصدر معظم المعلومات السوفياتية هو سفارة الكرملين في الكويت التي تعتبر اهم مركز للتنصت في المنطقة.

تونس وبورقيبة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محمد المصمودي دفع ثمن توقيع الوحدة مع ليبيا عندما كان وزيرا للخارجية. وعندما طلب الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين من بورقيبة الغاء الوحدة، الغي معها المصمودي الذي كان من الشخصيات التونسية القليلة ذات العلاقات العربية والدولية الواسعة والمتشعبة في النصف الاول من السبعينات.

الهادي نويرة ذهب ضحية احداث قفصة في الجنوب التونسي، والذي رحم نويرة انه اصيب بجلطة في الدماغ استدعت نقله الى المستشفى في وقت كانت البلاد تهتز نتيجة ما حصل في قفصة اذ دخل مسلحون المدينة عبر الحدود الجزائرية وسيطروا عليها. واضطر الجيش انذاك الى خوض معركة دامية قبل ان يتمكن من استعادة السيطرة على الموقف. وقد اعفي نويرة الذي كان في نظر العالم كله خليفة "المجاهد الاكبر" لاسباب "صحية"، والواقع ان قفصة اطاحته فيما بقي بورقيبة الرئيس والحكم، وبقيت صورته مرتبطة بتونس وهذا يعني ان المساس بها من المحرمات.

بعد نويرة جاء دور محمد مزالي الذي حاول ان يكون احذق من الذين سبقوه وحسبه ان "المجاهد الاكبر" تقدم في السن وان الوقت يعمل لمصلحته والمهم ان يكون في منصب الوزير الاول حين يرحل الرجل. لكن الوقت دهم مزالي على رغم محاولته تقديم كبش محرقة وزير الداخلية ادريس قيقة فيدفع ثمن "ثورة الخبز" عام ١٩٨٤. وبالفعل رحل وزير الداخلية ثم حوكم لكن ذلك لم يؤد الى تحسين وضع مزالي فاعفاه بورقيبة بعد اسبوع من وصفه في مؤتمر الحزب بانه "عضدي".

لم يكتف "المجاهد الاكبر" بترحيل مزالي الذي اضطر لاحقا الى الفرار عبر الحدود الجزائرية، بل ابعد في الوقت نفسه تقريبا زوجته وسيلة بن عمار التي كانت في مرحلة ما "رجل البلاد القوي" وجعلها تدفع ثمن التقارب مع منظمة التحرير الفلسطينية والاستقبال الاستثنائي الذي اعد لقادة المنظمة لدى ترحيلهم من بيروت، ثم ثمن الضربة التي وجهتها اسرائيل الى مقر قيادة المنظمة قرب تونس العاصمة.

انها اسماء لبعض الشخصيات استهلكها بورقيبة. ويمكن ان تضاف اليها عشرات الاسماء الاخرى مثل احمد المستيري الذي انتقل الى المعارضة او الطاهر بلخوجة الذي كان يحسب له حساب كبير في السبعينات او الحبيب عاشور القائد النقابي رفيق "المجاهد الاكبر" في النضال ضد الاستعمار وحتى نجل الرئيس نفسه الحبيب جونيور الذي شاء ان يظل بعيدا عن تعقيدات السياسة التونسية...

* * *

مع انتقال زين العابدين بن علي الى دائرة الضوء، وهو الشخص الذي اختار دائما الابتعاد عنها، يبدو منطقيا التساؤل هل يستطيع "المجاهد الاكبر" استهلاك شخصية تونسية اخرى، خصوصا ان الوزير الاول الجديد ليس من النوع الذي يسهل التخلص منه وان تونس تحتاج هذه الايام الى الامن اولا، وقد اثبت بن علي اتقانه هذه المهمة. اما اي مستقبل لتونس او كيف تكون تونس في المستقبل، فامر غامض كون تونس بورقيبة ستنتهي ولا شك برحيل الرجل. والبحث يدور منذ الآن عن تونس الجديدة التي يعتقد كثيرون في البلد نفسه انها قد لا تكون عربية اذ استمر الوضع العربي العام على تدهوره.

خيرالله خيرالله

صفر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ترشيح السيد عبد المالك العريف مدير التلفزيون الحكومي للمنصبين الوزاريين. واضافت ان صفر اقترح تعيين العريف بعد يوم واحد من قول بورقيبة انه اختار السيد عبد الوهاب عبدالله رئيس التحرير السابق لصحيفة "لابرس" الموالية للحكومة وزيرا للاعلام، مما دفع الرئيس التونسي الى استدعاء عبدالله واعلامه شخصيا بتعيينه وزيرا للاعلام في ١٠ ايلول الماضي.

لكن "الصباح" لاحظت ان اقالة صفر لا تعني الحد من مكانته، اذ اختير ليكون مرشح الحزب الاشتراكي الدستوري لرئاسة مجلس النواب.

وتولت امس قوات من الجيش والشرطة حراسة النقاط الاستراتيجية في تونس العاصمة، فيما حلقت طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة في اجواء المدينة.

وكانت السلطات التونسية اتخذت اجراءات امنية مشددة منذ صدور احكام الاسبوع الماضي باعدام سبعة اشخاص في ختام محاكمة ٩٠ مسلما اصوليا اتهموا بمحاولة قلب نظام الحكم. وعززت اجراءات الامن مرة اخرى بعد تعيين بن علي رئيسا للوزراء.

(رويتر، ا ف ب)

"اجماع"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هذا المؤتمر في اشراف الاعضاء الخمسة ذوي العضوية الدائمة في مجلس الامن و"ان جميع الاعضاء الدائمين يؤيدون المؤتمر وكذلك تؤيده كل الدول العربية. وهناك مسؤولون اسرائيليون كثيرون يؤيدونه. وما يؤسف له ان جميع المسؤولين الاسرائيليين لا يؤيدون المؤتمر". واكد ان "جهودا تبذل لعقد المؤتمر الدولي" وان هجرة اليهود "لا ترتبط اطلاقا" بهذا المؤتمر.

وسئل عن العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل فاجاب: "ان هذه العلاقات غير قائمة حتى الان". لكنه ذكر ان مسؤولين اسرائيليين وسوفياتا يعملون على "تسوية مسائل كثيرة على مستوى لجان عمل".

والارجنتين هي المحطة الثانية في جولة وزير الخارجية السوفياتي في دول اميركا اللاتينية. وكان بدأ الجولة بالبرازيل ويتوقع ان يزور غدا الاوروغواي. وقد وقع شيفاردنادزه اول من امس مع وزير الخارجية الارجنتيني السيد دانتي كابوتو اتفاقا للتبادل الثقافي والديبلوماسي شمل ابقاء قنصلية سوفياتية في بوينس ايرس عندما تنتقل السفارة الى فييدما العاصمة الجديدة للارجنتين.

(ي ب)

لندن: اغتيال معارضين ايرانيين

اخراج جثة احد الايرانيين المعارضين من الشقة التي وقعت فيها الجريمة في ضاحية شمال غرب لندن. (الصور تيليفوتو)

لندن - رويتر، وصف - حذرت امس الشرطة البريطانية ايرانيين يعيشون في بريطانيا من ان عليهم ان يأخذوا احتياطات بعد العثور على اثنين من معارضي الزعيم الايراني اية الله الخميني قتيلين في شقتهما في لندن.

وصرح ناطق باسم الشرطة انه عثر على جثتي محمد علي تبوي وابنه نور الدين مساء الجمعة. واوضح ان الاب زعيم لجماعة "جوانان" الوطنية المناهضة للخميني.

وقال قائد فرقة مكافحة الارهاب في شرطة اسكوتلنديارد جورج تشرشل - كولمان انه يبدو ان وراء الجريمة دوافع سياسية. ودعا الايرانيين الذين يشعرون بخطر الى الاتصال بالشرطة و"سنكون سعداء بان نسدي اليهم النصح... اقول ان عليهم ان يحترسوا وان يتوخوا الحذر لحماية انفسهم".

وافادت الشرطة ان اسرة القتيلين تعيش في بريطانيا منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ وقد منحت حق اللجوء.

وابدت مصادر قريبة من اسكوتلنديارد تخوفها من وجود فريق ايراني في لندن مهمته تصفية المعارضين للنظام الايراني.

وفي وقت لاحق اتصل مجهول قال انه يتحدث باسم "حراس الثورة الاسلامية" بوكالة بريطانية واعلن مسؤوليته عن اغتيال المعارضين الايرانيين وقال: "في ما يتعلق باغتيال الشخصين، نحن حراس الثورة الاسلامية وجنود الامام الخميني، سنقتل جميع الملكيين وسنقتل ابن الشاه. اننا هنا الى الابد ولا تستطيعون ان تفعلوا شيئا".

طهران هددت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وسامراء والكاظمية.

في غضون ذلك نفت كل من السعودية والكويت ان تكون طائراتهما اعترضت زوارق ايرانية اقتربت من ميناء رأس الخفجي في شمال الخليج. والميناء تستخدمه السعودية والكويت في آن. وكانت مصادر صناعة النفط وشهود عيان افادوا ان طائرات يعتقد انها سعودية طاردت زوارق ايرانية اقتربت من الميناء واجبرتها على الفرار. وقال مصدر في صناعة النفط السعودية ان الموقف "محير للغاية... فقد حدث شيء لكننا لا نعرف ما هو". واشارت مصادر اخرى الى ان الطائرات ربما كانت تقوم بتدريبات على اهداف وهمية.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر عسكرية اميركية ان تهديدا وجهته ايران للسعودية ادى الى وضع القوات السعودية في حال التأهب القصوى وحمل سفينة القيادة الاميركية "لاسال" على التخلي عن مواكبة قافلة من الناقلات الكويتية ترفع العلم الاميركي. وقالت المصادر ان "لاسال" كانت تواكب الناقلات في طريقها من الخليج الى مضيق هرمز عندما صدر التهديد الايراني مساء الجمعة، فأبحرت سفينة القيادة الاميركية فورا في اتجاه الشمال وانضمت الى حاملة طائرات الهليكوبتر "غوادالكانال" والفرقاطتين "فورد" و"ثاتش" اللتين تحملان صواريخ. وقد هدأت الازمة صباح السبت لكن القطع الاميركية الاربع بقيت وسط الخليج.

وذكرت مصادر اخرى على "لاسال" ان التهديد الايراني ادى الى وضع القوات السعودية في اقصى درجات التأهب وان دور الولايات المتحدة كان اظهار الدعم للمملكة وحماية المصالح الاميركية في الخليج.

وعلم ان نائب الاميرال هارولد برنسن قائد القوة البحرية الاميركية في الخليج غادر "لاسال" قبل ظهر امس في طائرة هليكوبتر الى جهة مجهولة.

(اب، رويتر)

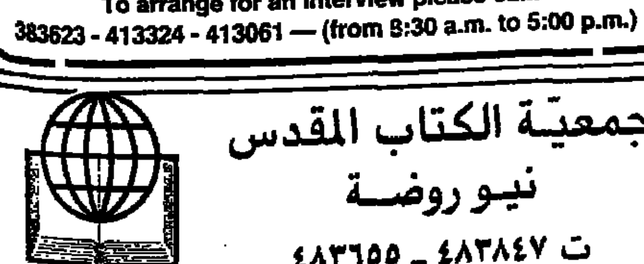
حادث في الخليج

واشنطن - رويتر - قالت وزارة الدفاع الاميركية ان سفينة حربية ايرانية وجهت امس رادارها صوب سفينة حربية اميركية لكنها اوقفته بعدما وجهت اليها السفينة الاميركية تحذيرا.

وصرح اللفتنانت كولونيل كيث شنايدر الناطق باسم الوزارة: "وجه رادار السفينة الحربية الايرانية الى السفينة الاميركية واثر تحذيرات شفهية من السفينة الاميركية اوقف الايرانيون عمل الرادار"، موضحا انه "لم تطلق اي طلقات".





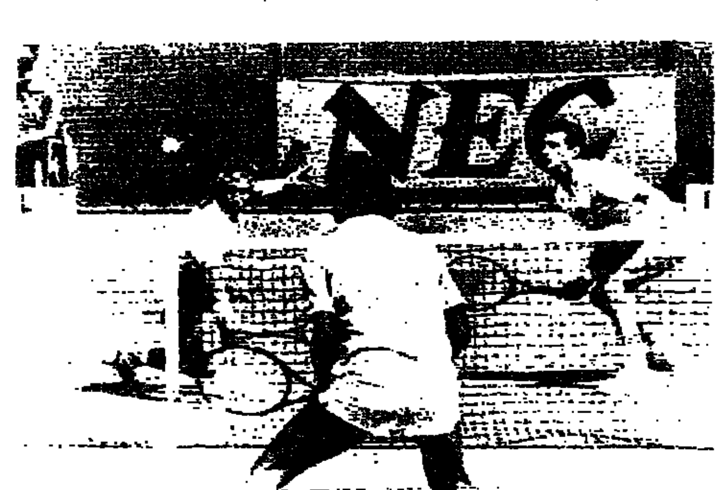




رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: الهند ٢ - اوستراليا ١



الاوستراليان بات كاش - الى اليسار - وبيتر دوهان وقبالتهما احد لاعبي الزوجي الهندي في الدور نصف النهائي من كاس ديفيس. (افب تيليفوتو)

استمرت الهند متقدمة اوستراليا ٢-١ في اليوم الثاني للدور نصف النهائي للمجموعة العالمية من كأس ديفيس لكرة المضرب الذي يقام في سيدني (اوستراليا).

في الزوجي، تغلب الاوستراليان بات كاش وبيتر دوهان عل سرينيفاسان فاسوديفان واناند امريتراج ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤.

● في برشلونة، تقدمت اسوج اسبانيا ٢-٠.

في الفردي، تغلب ماتس فيلاندر على اميليو سانشيز ٦-٨، ٦-٣، ٦-٠، ٦-٢، وستيفان ادبرغ على خافيير سانشيز ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤.

● في دونتسك (الاتحاد السوفياتي) تقدمت سويسرا الاتحاد السوفياتي ٢-١ في الدور النهائي للمنطقة الاوروبية "آ".

في الفردي، تغلب السويسري كلوديو ميتزادري على الكسندر زفيريف ٧-٥، ٦-٣، ٥-٧، ٠-٦، ٦-٢، والسوفياتي اندريه تشيسنوكوف على ياكوب هلاسيك ٥-٧، ٩-٧، ٦-٤، ٦-٤.

وفي الزوجي، تغلب هلاسيك وهاينس غونتهارد على زفيريف والكسندر فولكوف ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥.

● في كوبنهاغن (الدانمارك) تقدمت الدانمارك النمسا ٢-٠ في الدور النهائي للمنطقة الاوروبية "ب".

في الفردي، تغلب مورتن كريستنسن على توماس موستز ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، ومايكل تاوسون على هورست سكوف ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢.

● في سان باولو (البرازيل) تعادلت البرازيل والاكوادور ١-١ في الدور النهائي للمنطقة الاميركية.

في الفردي، تغلب البرازيلي لويس مطر على هوغو مونيز ٦-١، ٦-١، ٦-٢، والاكوادوري اندريس غوميز على كاسيو موتا ٨-٦، ٧-٥، ٧-٩، ٦-٣.

دورة سان فرنسيسكو

● في الدور ربع النهائي من دورة سان فرنسيسكو الاميركية الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي دان غولدي ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي بيتر لوندغرين على الاميركي تيم ويلكيسون ٦-٣، ٦-٤، والاميركي تود نلسون على مواطنه اليوت تلتشر ٦-١، ٧-٦، والاميركي جيم بيو على مواطنه سامي جيامالفا ٦-٣، ٧-٥.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ليندل - لوندغرين وبيو - نلسون.

دورة باليرمو

● في الدور ربع النهائي من دورة باليرمو الايطالية الدولية، فاز الارجنتيني مارتن خايتي المصنف اول على الاميركي لوسن ننكان ٧-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي جوزف سيماك على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (٧-٥).

وفي الدور نصف النهائي فاز خايتي على سيماك ٦-٢، ٦-٣.

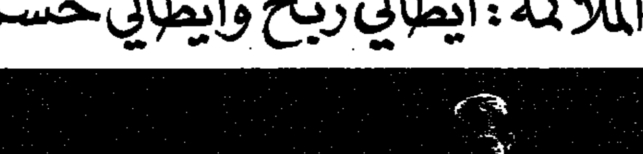
دورة نيواورليانز

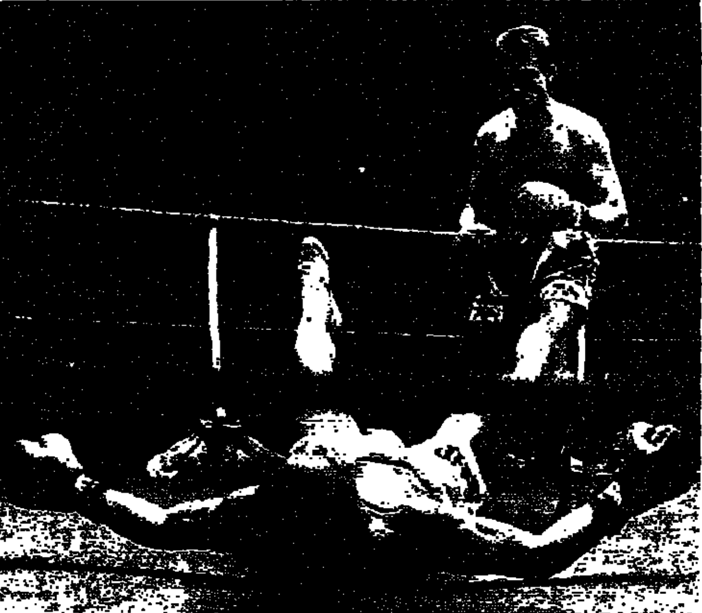
● في الدور ربع النهائي من دورة نيواورليانز الاميركية الدولية، فازت الاميركية كريس ايفرت المصنفة اولى على مواطنتها آن سميث ٦-٢، ٦-٠، والاميركية زينا غاريسون المصنفة ثانية على مواطنتها ماريان ويردل ٦-٣، ٦-١، ٦-٤، والاميركية لوري ماكنيل المصنفة ثالثة على مواطنتها كايت غومبرت ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة سادسة على الاميركية روبن وايت ٦-٢، ٢-٦، ٦-٤.

وتلعب في الدور نصف النهائي: ايفرت - تورنبول وغاريسون - ماكنيل.

دورة باريس

● في الدور ربع النهائي من دورة باريس الفرنسية الدولية، فازت اليوغوسلافية سابرينا غوليش على الايطالية رافاييلا ريجي المصنفة اولى ٧-٥، ٧-٥، والايطالية فيديريكا بونسينيوري على مواطنتها ساندرا سيتشيني المصنفة ثالثة ٦-٤، ٧-٦، ٦-٤، والاميركية ميشيل توريز على التشيكوسلوفاكية آنا فوكاركوفا ٦-٤، ٦-٠، والبلجيكية ساندرا فاسرمان على الهولندية بريندا شولتز ٦-٢، ٦-٢.





الدانماركي غيرت بوجاكوبسن بعدما طرح ارضا بالضربة القاضية الايطالي كلوديو نيتي في كوبنهاغن. (اب لايزرفوتو)

احرز الملاكم الايطالي جيانفرانكو روزي بطولة العالم في الملاكمة للوزن ما فوق الوسط (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب المكسيكي لوبي اكوينو نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في بيروجيا (ايطاليا).

وهذه الخسارة الثانية لاكوينو في ٣٥ مباراة، والفوز الـ٤١ لروزي في ٤٣ مباراة.

● في كوبنهاغن، احتفظ الدانماركي غيرت بوجاكوبسن بلقبه الاوروبي للوزن الخفيف بفوزه على متحديه الايطالي كلوديو نيتي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الرابعة.

كأس العالم الرماية للاتحاد السوفياتي

حطم السوفياتي الكسندر ميلينتييف الرقم القياسي العالمي في مسابقة المسدس الهوائي في اطار دورة كأس العالم للرماية التي تقام في سيول (كوريا الجنوبية) اذ سجل ٦٨٩،٧ نقطة. والرقم السابق ٦٨٨،٦ سجله مواطنه ايغور باسينسكي في المانيا الشرقية العام الماضي. وحل ثانيا باسينسكي ٦٨٦،٩، وثالثا المجري زولتان بابانيتز.

وفاز الالماني الشرقي برنارد هوخفالد في مسابقة الاسكيت مسجلا ٢٢٤. وحل ثانيا السوفياتي تاماز ايمنايشفيلي ٢٢٣، وثالثا السوفياتي فاليري تيموخين ٢٢٢.

واحرز الاتحاد السوفياتي كأس العالم برصيد ٤ ميداليات ذهبية و٣ ميداليات فضية و٤ برونزية. وتلته المانيا الشرقية ٣-٠-٠. ثم بلغاريا ٢-٠-١ والصين ١-٢-٠ والمجر ١-١-٢ وكوريا الجنوبية ١-١-٠ وتشيكوسلوفاكيا ١-٠-٠ والولايات المتحدة ٠-٢-٢ والمانيا الغربية ٠-١-١ واسبانيا ٠-١-٠ ويوغوسلافيا ٠-١-٠ وبولونيا ٠-١-٠ واليابان ٠-٠-١.

نصف النهائي لطائرة اوروبا

انحصرت بطولة اوروبا للكرة الطائرة التي تقام في بلجيكا بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا رجالا، وبين الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية سيدات.

في الدور نصف النهائي للرجال، فاز الاتحاد السوفياتي - الذي يسعى الى الاحتفاظ بالبطولة للمرة الـ١١ - على اليونان ٣-٠ (١٥-٥، ١٥-٥، ١٥-١٢)، وفرنسا على اسوج ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٩، ١٥-٥)، وسبق للسوفيات ان فازوا على الفرنسيين ٣-١ في التصفيات.

وفي الدور نصف النهائي للسيدات، فاز الاتحاد السوفياتي على بلغاريا ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٦، ١٥-١٠)، والمانيا الشرقية على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٣، ١٥-٢).

اوروبا لكرة القدم

انكلترا: كوينز بارك احتفظ بالصدارة
المانيا الغربية: كولونيا بدل بريمن

احتفظ كوينز بارك رينجرز بصدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بعدما فاز على ويمبلدون ٢-١ في المرحلة العاشرة التي اقيمت بعد ظهر امس.

لعب الرينجرز مدافعا ٦٧ دقيقة واستطاع ان يسجل اصابتيه في ٩ دقائق عبر غاري بانيستر في الدقيقة ٦٨ - وهي السابعة له هذا الموسم - وتيري فنويك في الدقيقة ٧٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

وللمرة الثالثة على التوالي، فاز ليفربول ٤-٠ وكان ضحيته هذه المرة امام ٤٤٣٦٦ متفرجا بورتسماوث. وبذلك ارتفع رصيد الفريق الاحمر الى ٢٤ اصابة في ٨ مباريات. وسجل اصاباته بيتر بيردسلي وستيف ماكمان وجون اولدريدج هداف الدوري برصيد ١٠ اصابات وروني ويلان في الدقائق ٣٠ و٥٠ و٥٢ و٧١.

وحقق توتنهام هوتسبر فوزه الـ١٣ على التوالي على ارضه، على شيفيلد ونسداي ٢-٠ سجلهما بول الن ونيكو كلاسن في الدقيقتين ٧٠ و٨٠.

وتعادل تشلسي الرابع ونيوكاسل يونايتد ٢-٢. سجل للاول ماكريري خطأ وديكسون في الدقيقتين ١٢ و٤٥ وللثاني غودارد وارتون في الدقيقتين ٣٠ و٨٢.

كذلك تعادل لوتون تاون ومانشستر يونايتد ١-١. سجل للاول ميك هارفورد في الدقيقة ٢٠ وللثاني بريان ماكلير في الدقيقة ٥٩.

وفاز افرتون على ساوثمبتون ٤-٠ سجلها كلها غريام شارب في الدقائق ٣ و١٧ و٤٠ و٦١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

تشارلتون ٠ - ارسنال ٣
تشلسي ٢ - نيوكاسل يونايتد ٢
كوفنتري سيتي ١ - واتفورد ٠
ليفربول ٤ - بورتسماوث ٠
لوتون تاون ١ - مانشستر يونايتد ١
اوكسفورد ٣ - نوريتش سيتي ٠
ساوثمبتون ٠ - افرتون ٤
توتنهام هوتسبر ٢ - شيفيلد ونسداي ٠
ويمبلدون يونايتد ١ - دربي كاونتي ١
ويمبلدون ١ - كوينز بارك رينجرز ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - كوينز بارك رينجرز ٢٥ نقطة من ١٠ مباريات (١٤ - ٥).
٢ - ليفربول ٢٢ (٢٤ - ٦).
٣ - توتنهام هوتسبر ٢٠ (١٤ - ٦).
٤ - تشلسي ١٩ (٢٠ - ١٣).
٥ - ارسنال ١٧ (١٦ - ٥).

اسكوتلندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الاسكوتلندي تعادل هارتس والرينجرز سلبا، فتصدر ابردين اللائحة بدل الاول بفوزه على دنفيرملين ٣ - ٠ سجلها نيكولاس وفولكنر وكيث ادواردز.

واحتل السلتيك المركز الثالث بدل الثاني بتعادله وهيبرنيان فريق ادنبره ١-١ في غلاسغو. سجل للاول اندي ووكر وللثاني اندي واطسون.

وتعادل دندي ودندي يونايتد ١-١ في لقاء "دربي". سجل للاول طومي كوين في الدقيقة ٣٠ وللثاني ايان فيرغيسون في الدقيقة ٨.

وهنا النتائج:
ابردين ٣ - دنفيرملين ٠
السلتيك ١ - هيبرنيان ١
دندي ١ - دندي يونايتد ١
فالكيرك ١ - سانت ميرين ٣
هارتس ٠ - الرينجرز ٠
موروتون ١ - مذرول ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ابردين ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (١٩ - ٧).
٢ - هارتس ١٦ (١٧-٧).
٣ - السلتيك ١٥ (١٦-٦).
٤ - الرينجرز ١٢ (١٩-٦).
٥ - سانت ميرين ١١ (١٢-١٠).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ١١ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" تعادل فيردر بريمن وهومبورغ ١-١، فتصدر اف.سي. كولونيا اللائحة بدل الاول بفوزه على نورمبرغ ٢-١. وفاز بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث على اينتراخت فرانكفورت ٣-١، وبايرن ميونيخ الرابع على هانوفر ٤-١.

وهنا النتائج:
بوروشيا دورتموند ٠ - كارلسروه ٢
هامبورغ اس.في. ٣ - باير اوردينغن ١
هومبورغ ١ - فيردر بريمن ١
باير ليفركوزن ٢ - اف.سي. كايزرسلاوترن ٠
فالدهوف مانهايم ٢ - شالكه ٠٤ ٠
بوروشيا مونشنغلادباخ ٣ - اينتراخت فرانكفورت ١
بايرن ميونيخ ٤ - هانوفر ١
نورمبرغ ١ - اف.سي. كولونيا ٢
في.اف.بي. شتوتغارت ٣ - في.اف.ال. بوخوم ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اف.سي. كولونيا ١٨ نقطة من ١١ مباراة (١٧ - ٥).
٢ - فيردر بريمن ١٧ (٢٢ - ٧).
٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ١٧ (٢٥ - ١٦).
٤ - بايرن ميونيخ ١٦ (٢٨ - ١٥).
٥ - في.اف.بي. شتوتغارت ١٣ (٢٤ - ١٥).

فرنسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الفرنسي فاز موناكو متصدر اللائحة خارج ارضه على برست ٢-٠ سجلهما هودل واموروس في الدقيقتين ٣٣ و٨٣، ومثله فعل بوردو على طولون ١-٠ سجلها فارجون في الدقيقة ٨١ فاحتل المركز الثاني بدل نيور الذي خسر امام نيس ٠-١ سجلها اوليكسياك في الدقيقة ١٠.

وهنا النتائج:
برست ٠ - موناكو ٢
نيس ١ - نيور ٠
طولون ٠ - بوردو ١
لافال ٠ - مرسيليا ٢
نانت ٢ - تولوز ١
اوكسير ٢ - لنس ٠
سانت اتيان ٢ - مونبلييه ١
متز ١ - الهافر ٠
ليل ٠ - كان ٠
راسينغ كلوب باريس ٢ - باريس سان جيرمان ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - موناكو ٢٠ نقطة من ١٣ مباراة (٢٢-٩).
٢ - بوردو ١٦ (١٨-١٣).
٣ - نانت ١٥ (١٧-١٢).
٤ - نيور ١٥ (١٦-١٢).
٥ - راسينغ كلوب باريس ١٥ (١٢-١٤).

بايرن ميونيخ يبحث عن هداف

صرح اولي هوينس مدير فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي لكرة القدم ان النادي يسعى الى استعارة مهاجم فريق برشلونة الاسباني الويلزي مارك هيوز حتى نهاية الموسم الحالي.

لكن مسؤولا في برشلونة نفى علمه بالامر ووصفه بانه اشاعة، موضحا ان النادي سيصدر بيانا اذا طرأ جديد.

وقال هوينس انه طلب منخوان غاسبارت نائب رئيس نادي برشلونة استعارة هيوز الذي استبعد عن الفريق الاول. واضاف ان بايرن ميونيخ مستعد لتوظيف ٥ ملايين مارك (ما يساوي ٢،٧ مليوني دولار) لشراء مهاجم هداف.

المنتخب الاسباني لمقابلة النمسا

اختار ميغيل مونوز مدير المنتخب الاسباني لكرة القدم ١٦ لاعبا للمباراة مع النمسا المقررة بينهما في اشبيلية (اسبانيا) في ١٤ من الجاري في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

واللاعبون هم:
- حارسا المرمى: زوبيزاريتا (برشلونة)، بويو (ريال مدريد).
- المدافعون: تشندو وسانشيس وتنديللو (ريال مدريد)، ادرينوا (اتلتيكو بلباو)، فلوريش (فالنسيا)، البرتو (برشلونة).
- سواعد الدفاع: غونزاليس وغورديللو (ريال مدريد)، كالديري ومونوز (برشلونة)، سينيور (ساراغوسا).
- المهاجم: بوتراغوينو (ريال مدريد) سالیناس (اتلتيكو مدريد)، كاراسكو (برشلونة).

كاسباروف وكاربوف في اشبيلية لمباراة على بطولة العالم للشطرنج



غاري كاسباروف - الى اليمين - يلطم رأسه بعدما ابلغ اليه ان حقائبه لم تصل الى اشبيلية. وبدا معه مدير اعماله اندرو بايج. (رويتر تيليفوتو)

وصل الى اشبيلية في جنوب اسبانيا بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف والبطل السابق مواطنه اناتولي كاربوف ليخوضا اعتبارا من ١٢ من الجاري مباراة تدخل في اطار بطولة العالم.

وجاء البطلان على طائرة آتية من موسكو عبر باريس ومدريد، الا انهما خرجا من المطار من جهتين مختلفتين ورفضا ان يقفا معا امام المصورين.

وهما سيعقدان مؤتمرا صحافيا غدا الاثنين.

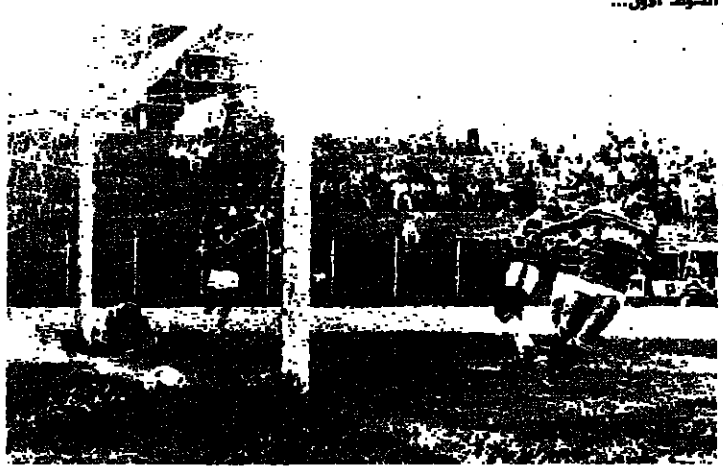
وجدير بالذكر ان حقائب كاسباروف لم تصل معه الى اشبيلية، وابلغت اليه الشركة المعنية انها ستصل اليوم.

كرة الاضحى للفرق الممتازة

فوز الانصار على شباب الساحل ٥-١



عبد دوغان مسجلا الاصابة الاولى للانصار في شباك غازي صالح حارس شباب الساحل في الدقيقة ٢ من الشوط الاول...



... وناصر بختي مسجلا الاصابة الثالثة في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني. (يوسف بدرالدين)

فاز فريق الانصار على فريق شباب الساحل ٥-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في المرحلة الثانية من الدورة السابعة لكأس الاضحى في كرة القدم للفرق الممتازة (الشوط الاول ٢-١).

قدم الفريقان عرضا متوسطا ساد الانصاريون معظم فتراته، خصوصا الشوط الثاني الذي سجلوا خلاله ٣ اصابات متتالية. وكان ابرزهم رباعي خط الظهر محمود الدويري - احمد فرحات - عصام قبيسي - نزيه نحلة، فيما برز في الوسط لاعب جديد هو غسان فواز الذي تحرك في كل مكان وسجل واحدة من اجمل الاصابات الخمس، وفي خط الهجوم عبد دوغان الذي كان مصدر اقلاق لوسائط الدفاع الساحلية.

اما الساحليون فلم يظهروا في مستوى لائق: انتشارهم سيىء وتمريراتهم مقطوعة ووسائطهم مفككة ووسطهم مهزوز ومهاجموهم بلا حول او حيلة خصوصا نفائتهم جعفر رسلان الذي استسلم لرقابة الظهير الايمن الجديد في الانصار محمود الدويري ولم يجده نفعا انتقاله الى مركز الجناح الايمن اواخر الشوط الثاني. وما قيل في جعفر يقال في اقرانه مسلماني وخير الدين وعامر فرحات، واذا كان لا بد من استثناء فالمستثنى هو ناصيف شريم الذي بذل قصاراه وحاول جاهدا مد رفاقه ولكن على غير طائل.

الشوط الاول

بعد دقيقتين من ضربة البداية مرر الدهيني الكرة طويلة الى عبد دوغان في مركز الجناح الايمن فاقتحم بها المنطقة الساحلية مراوغا حسين رضا وارسلها بيمناه من تحت الحارس غازي صالح خاطفة زاحفة مسجلا اصابة الافتتاح للانصاريين ١-٠.

وفي الدقيقة ٨ ارسل ناصر بختي الى عبد دوغان تمريرة من طراز سابقتها فطار في مركز الجناح الايمن واقتحم المنطقة وحاول رفعها عرضية فارتطمت باحد المدافعين وارتدت مهيأة على خط الـ١٦ الى غسان فواز الذي عاجلها بيمناه مباشرة فاخترقت السقف الساحلي من بين اصابع الحارس غازي صالح وكانت اصابة التعزيز الانصارية ٢-٠.

وهنا هدأت اللعبة ومال الفريقان الى المساجلة الباهتة في الدائرة المركزية وما حولها، حتى كانت الدقيقة ٢٧ اذ تلقى جعفر رسلان الكرة هوائية بعيدة المدى من ناصيف شريم فأحسن استقبالها ودخل المنطقة الانصارية مراوغا، ثم اطلقها مستغلا تقدم الحارس جهاد محجوب في سقف الشبكة مسجلا للساحليين اصابة رد الاعتبار ١-٢.

وفي الدقيقة ٤٢ قاد الدهيني هجمة انصارية في مركز الجناح الايسر ولما شارف خط المرمى اعاد الكرة عكسية الى عبد دوغان المتربص تحت العارضة فطجت الكرة على رأسه وطاشت خارجا. وبعد دقيقة واحدة سدد الدهيني قنيفة ارتدت من القائم الايمن وتهيأت اما فادي علوش فكتمها ثواني ثم "أهداها" الى الحارس والوسائط الساحلية بلا مناسبة واهدر فرصة لا تهدر، لينتهي الشوط الاول انصاريا ٢-١.

الشوط الثاني

بعد ١٠ دقائق من السجال العقيم، ارتدت احدى الكرات الى ناصر بختي مهيأة على قدمه اليمنى وهو في مواجهة المنطقة الساحلية، فخطفها من ٢٠ مترا قنيفة مباشرة اخترقت قلب المرمى الساحلي وسجلت الاصابة الانصارية ٣-١.

في الدقيقة ١١ خرج عبد دوغان وحل محله رمضان سلهب وهو لاعب جديد انضم الى الانصار حديثا من نادي الشعلة صور. وفي الدقيقة ١٧ اقتنص رمضان سلهب احدى الكرات المعادة الى الحارس الساحلي من وسائطه وكالبرق خطفها بيسراه في قلب المرمى المشرع واضاف الاصابة الانصارية الرقم ٤-١.

في الدقيقة ١٨ حل علي كساب محل عصام قبيسي في الانصار. وفي الدقيقة ٢١ راوغ غسان فواز مدافعي الساحل واحدا واحدا واطلق الكرة من مركز الجناح الايمن فحولها الحارس صالح في براعة رمية ركنية اثمرت كرة هوائية ساقطة على باب المرمى فأخطأها المدافعون وترجمها الكابتن ابرهيم الدهيني وظهره الى المرمى بطريقة "دبل كيك" فاخترقت سقف المرمى الساحلي وكانت اصابة التفوق الانصارية ٥-١.

مثل الانصار الحارس جهاد محجوب واللاعبون محمود الدويري واحمد فرحات وعصام قبيسي (علي كساب) ونزيه نحلة وغسان فواز وعمر الدلبي وعبد دوغان (رمضان سلهب) وناصر بختي وابرهيم الدهيني وفادي علوش.

ومثل شباب الساحل الحارس غازي صالح واللاعبون محسن رسلان وحسين اسعد وجعفر خيامي وحسين رضا وناصيف شريم ومحمود علامة وخضر مسلماني ومحمد خير الدين وعامر فرحات وجعفر رسلان.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري وعمار عمار.

النسور - الصفاء

يلتقي الساعة ٣ بعد ظهر اليوم على ملعب النسور بعلبك فريقا الصفاء ونسور بعلبك شبابا واناثا في مباراتين وديتين في كرة اليد بقيادة الحكم كاظم عليق.

وصول محمد بن سليم للمشاركة في رالي الجبل الدولي

محمد بن سليم - الى اليمين - وجون سبيلر في مرفأ جونية امس.

قبل اسبوع من رالي الجبل الدولي للسيارات، الذي يقام ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ من الجاري وتنظمه لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة، وصل امس الى لبنان احد ابرز المشاركين في هذا السباق وهو بطل الشرق الاوسط للراليات محمد بن سليم من دولة الامارات العربية المتحدة يرافقه معاونه البريطاني جون سبيلر.

ويذكر ان باب الاشتراك في السباق البالغة مسافته ١٠١٠ كيلم اقفل نهائيا وبلغ عدد المسجلين ٧٩ فريقا بينها ١٩ فريقا اجنبيا.

وفي تصريح ادلى به في مرفأ جونية اعرب محمد بن سليم عن سعادته بمجيئه الى لبنان للمشاركة في هذا الرالي "الذي سمعت عنه الكثير وهو رالي مهم لبطولة الشرق الاوسط". واوضح انه يحتل الان المركز الثاني في البطولة بعد القطري سعيد الهاجري، ولا يزال منها سباقان في عمان ودبي. واشار الى امكان تبدل هذا الترتيب "كما حصل في بطولة الشرق الاوسط عام ١٩٨٥ اذ كنت الاول بفارق ١٦ نقطة لكنني حللت ثانيا في نهاية الموسم وراء الهاجري".

وسيكون بطل الشرق الاوسط اول المنطلقين في رالي الجبل الجمعة بسيارته "اوبل مانتا ٤٠٠". وسيستطلع مطلع الاسبوع مسار السباق ويباشر تمارينه.

سميرة طايع اولى على الطريق

٣ عداءات اشتركن قبل ظهر امس في السباق الاعدادي الثاني للركض على الطريق الذي نظمه اتحاد العاب القوى على كورنيش نهر بيروت ومسافته ١٥ كيلم، وفازت فيه العداءة سميرة طايع.

وهنا النتائج الفنية:
١ - سميرة طايع (المريميون ديك المحدي) ١،٢٠،٣٤ ساعة.
٢ - سولانج ابي غصن (المريميون ديك المحدي) ١،٢١،٣٠
٣ - فرنسواز مبيض (اتلتيكو) ١،٢٧،١١

اشرف على السباق امين سر الاتحاد والحكام الاتحاديون ريمون بحلق وشربل هلالا ومارون سعادة وادوار معدنجيان وايلي داكسيان وغسطين غسطين.

أربعة لبنانيين في اللجنة التحكيمية للمهرجان الدولي للفيلم الاعلاني

في الوقت الذي يجتمع مجلس ادارة المنظمة الدولية للاعلان في هامبورغ في ١٤ و١٥ تشرين الاول، تقام المرحلة الاولى من المهرجان الدولي للفيلم الاعلاني في الخدمات العامة بالتعاون مع المنظمة الدولية للاعلان.

افلام عدة ستتبارى في هذا المهرجان الذي ستقام مرحلته الاخيرة في نيويورك ويشترك فيها اكثر من اربعة آلاف فيلم ذي طابع اعلاني بحت. وتضم اللجنة التحكيمية المؤلفة من شخصيات شهيرة في عالم الاعلان اربعة لبنانيين من اصل ٢٧ عضوا اي نحو ٢٠ في المئة من الاصوات، هم السادة: سمير فارس نائب الرئيس الاقليمي للشرق الاوسط وافريقيا، ارفين غروفيتش رئيس انترماركتس والرئيس السابق لفرع لبنان، مصطفى اسعد رئيس غرافيكس والرئيس السابق لفرع لبنان، جان كلود بولس الرئيس الحالي لفرع لبنان.

(بيان)

ماضي الجنّات المرتادة زوّار وسيّاح وشعراء



١٨٣٤ من الليدي لويزا تنيزون لوحة بعلبك.

(الى اخي فاضل سعيد عقل)

اكتب والتأثر يأخذ مني مأخذه. فليس الحديث بالامر السهل لمن يعود الى ايام تقفت رفقة صحاب كانوا بهجة العيش وصفوته، تلقفهم الموت واحدا اثر واحد وكانت مرابع الجبل اللبناني تغص بهم. وما هو ان يطل الصيف حتى تسرع الى ارتياد الجنات، يتوزعها المصطافون والزوار من بيروت، بدءا من عاريا واكمالا حتى زحلة الى بعلبك. يأتون في القطار ويكملون الطريق حتى حلب وحمص وحماة، بعد توقف قصير في محطة رياق المشهورة. والبعض الآخر كان يفضل السيارات. وهي في بدء عهدها. وكانت حوادث السير تزداد فتطلق عليها صحف بيروت نعت "المقاصل السيارة". لفرط المخاطر والسير السريع. ولم يطل الزمن حتى اكتملت فنادق شتورا، واكثرها اناقة "بارك اوتيل" بوسائل الترف والراحة.

وكان المصريون، الذين ينشدون الطقس المعتدل والهدوء، يؤمون الرحاب اللبنانية، وفي طليعتهم احمد شوقي، وخليل مطران وطه حسين وحافظ ابرهيم وسواهم من كرام الاسر. وكانت النكتة المصرية الصافية يتجاوب معها الزحليون.

ومضت الايام في سيرها، فعاد خليل مطران الى زحلة بعد العديد من السنين، وتنادى الادباء اللبنانيون، ومن بينهم امين الريحاني والياس ابو شبكة وشكري البخاش، الى المشاركة في التكريم. فكانت ليلة مشهورة انكرت الجميع مكانه خليل الاجتماعية والادبية. وفجأة اعتلى المنبر احد كبار اعيان زحلة، موسى نمور، فتوجه الى جمهور الحضور، موجها الكلام خاصة الى خليل، منكرا بنهر البرنوني الذي كثيرا ما طاب لخليل التحدث عنه بشعر رائع وحين اعتلى موسى نمور المنبر، ساد صمت مؤثر منذ اول بيت صدر من ابيات القصيدة:

هوذا النهر فارو منه الغليلا
فهو ما زال للخليل خليلا
طالما هزّه الى مصر شوق
فسعى لو درى اليها سبيلا
كلما طالعته نفحة طيب
من ربى النيل قال: صبرا جميلا

وكان العديد من الزحليين يرتاحون الى سماعه ويفخرون به ويحفظون العديد من شعر خليل عن ظهر قلب.

وفي مناسبة زحلية كبرى، كانت تكريما لاحمد شوقي، تلا فيها قصيدته المشهورة:

شيعت احلامي بقلب باك
ولممت من طرق الملاح شباكي

وليلة القائها في فندق قادري، لحن بعض ابياتها وغناها الموسيقار الشهير محمد عبد الوهاب. وبعض ابياتها دوما على لسان كل من ينكر:

يا جارة الوادي طربت وعادني
ما يشبه الاحلام من ذكراك
مثلت في الذكرى هواك وفي الكرى
والذكريات صدى السنين الحاكي

وكان رواد زحلة، الذين ظلوا امينين على عهدهم لها، يختارون امكنة معينة على سطيحة فندق قادري وفي مقاهي وادي العرايش ومطاعمها المشهورة، فيرتاحون الى حسن المعاملة وكأنهم في بلدهم وسط الاهل والاخوان.

ومن الايام تلك، مجيء مكرم عبيد ربيب سعد زغلول المفضل يحتضنه ويفخر به. وكأنه من اولاده. وكانت لمكرم عبيد مواقف مشهورة، وظل طويلا سكرتير حزب الوفد، المصري، الذي ساد الموقف السياسي في مصر اعواما عديدة. وقد نشأت من جراء مجيء مكرم وصحبه الى زحلة بصورة منتظمة صداقة بين مكرم عبيد وميشال زكور صاحب جريدة "المعرض" الذي اطلق على نجله الثاني اسم "مكرم" تيمنا بمكرم عبيد.

وكان للشهيد سعيد عقل والد فاضل، حرسه الله، مواقف جريئة في وجه الحكم العثماني العاتي. فانتقم منه جمال باشا (الذي اطلقوا عليه لقب السفاح). واستصدر حكما من المجلس العرفي في عاليه باعدامه مع رفاق له ذهبوا ضحية لاخلاصهم لوطنهم.

وانني لأفخر ان اذكر ان سعيدا كان المحرر الاول في جريدة "الخواطر" التي اصدرها المرحوم والدي عندما اعيد قائمقاما لزحلة للمرة الثالثة، فاضطر ان يترك "الخواطر" ففعل وسلمها لصديقه موسى نمور.

وكانت صداقة كبرى تربط آل عقل بصاحب "المعرض". وفي طليعة ابناء عائلة عقل، برز وديع وهو من الئمة ادباء لبنان وشعرائه. وهو الذي قال في رثاء الشيخ عبدالله البستاني:

بكيت حتى بكى طفلي وعانقني
وقال اقصر بكاء منك ابكاني

وقد قال في عبدالله البستاني نفسه وفي يوبيله ايضا:

امعلم الفصحى ورب بيانها
هذا مقامك في بني قحطانها

وقال كذلك خليل مطران في عائلة عقل التي كانت تربطه بها صداقة:

من آل عقل لا يغيب مجاهد
حتى يلوح من الصفوف الثاني
وانا ذكرت فدى سعيد منهم
وضحت صحيفتهم من العنوان

وفي عودة قصيرة الى ابناء آل عقل وميشال زكور والصداقة بينهم، لا بأس التذكير ان ميشال اصدر جريدة "المعرض" في ١٩٢١ وقد ضمنها الكثير من آثار الاخطل الصغير وغيره. واعطاء اسم "المعرض" للجريدة قصد به ميشال زكور ابراز نجاح المعرض الصناعي والتجاري الذي اعانت الدولة المنتدبة على اقامته في العاصمة وفي الشارع الكبير الذي يحمل اسمه حتى اليوم.

وصفحات جريدة "المعرض" افسحت لاعادة نشر قصيدة الاخطل الصغير المشهورة:

"بلغوها اذا اتيتم حماها...".

وهكذا كانت "للمعرض" مسحته البهية وقد تضمنت صفحاته بين الحين والآخر ابياتا من ارق الشعر للاخطل ولسواه خاصة للاخطل. مثلا:

انا لو كنت يا سليمى نسيما
لقطعت الربى وجبت السهولا
وحملت الهوى اليك جريحا
وتراميت في يديك عليلا
غير اني كما علمت ضعيف
حملته الايام عبئا ثقيلا
ان ما يقدر النسيم عليه
بات صعبا علي بل مستحيلا

ومدرسة الحكمة كانت معقلا كريما للادب الصحيح ومن على منبرها القى الشيخ امين تقي الدين قصيدته المشهورة في حفلة تكريم معلمه الشيخ عبدالله البستاني:

شجاها ان تزيد العيد جاها
ونادتني فلباها فتاها
انا من تعلمين فتى القوافي
اذا اطربت استاذي اباها
لبست عباءة العربي تزهى
بها حتى بزت من ارتداها
اخذنا عنك عاطرة المعاني
وفرقنا على الدنيا شذاها

ولا يسمح الوقت بالاطالة. فكان علي ان اقف عند هذا الحد، ايفاء مني لبعض حق اخي العزيز فاضل علي ولعلاقة قديمة موروثة بين العائلتين.

جوزف ابو خاطر

عصام يحبّ لبنانه في المحكمة وفي اوروبا

لا يعجبه العجب!

كل شيء، في نظره، تافه، سخيف، عقيم.

كل مواطن - تقريبا - قليل المروءة، عديم الشعور، واسع الذمة، يصرف ايامه في الثرثرة الجوفاء، والادعاء الفارغ، وتدبير المقالب الخسيسة.

ينتقد، بمرارة وألم، كل شيء هب ودب: الطير الطائر، النحلة الباحثة عن الازهار، العامل، التاجر، الطالب، السياسي، رجل الاعمال، الكسول والنشيط، العاطل عن العمل... فهذا مرتزق، وهذا منافق، وهذا دجال. وهناك سمسار، وغيره يخلطها على الناس، وفلان يضحك على الذقون!...

هكذا كان عصام.

وعلى هذا النمط من الحياة درج.

وبمثل هذه الذهنية حاول ان يندمج في مجتمعه، فما استطاع ان "يحيا"، بل "عاش" منفردا. في شبه عزلة. القى فيها يجتر غيظه، ويوزع توبيخه المرير على من يرى ومن لا يرى.

هذا البلد، في اعتباره، حثالة البلدان. كل من وما فيه سيء، من اكبر كبير الى اصغر صغير. سماؤه غائرة. ارضه بالمرة. مواسمه شحيحة انسانه حرير. ليس فيه سوى الماء والمناخ. وما جدواهما، ما دام المتمتعون بهما لا يستحقون من خيرات الخالق حتى الجرعة الطيبة والنسمة المنعشة؟

وزاد في الطين بلة، ان عصاما لم يوفق في اعماله تحت سماء هذا الوطن، فهاجر. اغترب الى افريقيا السوداء. وهناك اصاب نجاحا مرموقا على الصعيد المادي. جمع في سنوات قليلة ثروة لا بأس بها.

وعندئذ، بدأ يعاني الحنين الى لبنان.

وقدر ما كانت نقمته ضارية، اصبح حنينه رقيقا، ناعما، متوثبا. وتوالت رسائله الى ذويه، فقال في بعضها. "لا استطيع التفكير اني بعيد عن لبنان، بلد الخير والبركة".

وكتب ايضا:

"اني هنا على ما يرام من البحبوحة، والنجاح في العمل. لا ينقضي شيء من وسائل الراحة والرغد والهناء. ولكن نفسي كئيبة، معذبة، لأن مسافة بعيدة تفصلني عن لبنان. اعيش كما يعيش الآخرون، ولكني احس اني في منفى. اني طائر في غير جوه، نبتة في غير تربتها، مخلوق في غير بنائه. لا اللقمة تشبعني، ولا الجرعة ترويني، ولا النسمة تنعشني. والايام تمر سادرة فارغة، كالحة الوجه، عديمة المعنى. فالى متى؟".

وكتب مرة اخرى:

"اغنيات الضيعة التي كنت استخف بها امست هاجسي وصلاتي. ارتلها همسا بيني وبين نفسي: "ضيعتنا غامرها النور... ودي يا بحر ودي... لبنان يا قطعة سما...".

"ذكريات مشاويري الى قعر الوادي، او الى القمة صارت اطيب ما اعالج به سأمي. اتصور الساحل، فاذا هو جنة، والجبل، فاذا هو رفعة انفة واباء، والسهل، فاذا هو اهراء زاخرة، وبيادر كنوز...".

هذا بعض ما كتبه عصام الى ذويه. اما اعماله، فلم تكن اقل غرابة، بالنسبة الى ماضيه. كان وكيلا عاما لاحدى الشركات الاوروبية الكبيرة.

أفلس احد التجار اللبنانيين، وكانت لتلك الشركة في ذمته ديون، فاقامت عليه الدعوى.

وفي المحكمة، وقف عصام يمثل الشركة. ووقف المدعى عليه اصفر الوجه، كل ما فيه يعبر عن الكآبة السوداء، والحزن العميق.

عرض محامي الادعاء وقائع الدعوى. اتهم المدعى عليه بالافلاس الاحتيالي، طلب ادانته وزجه في السجن.

وهنا جاء دور عصام، وهو الناطق باسم الشركة المدعية، فقال مخاطبا رئيس المحكمة:

"ليس لدينا ما يثبت ان افلاس المدعى عليه احتيالي. فهو ضحية الازمة، هذه الازمة التي لا يجهلها احد. واني اطلب تبرئته".

ضجت المحكمة بخليط من اصوات التعجب والاستنكار واضطر القاضي الى الضرب بمطرقته على المنصة طالبا السكوت. وكان من الطبيعي ان تستاء الشركة من تصرف وكيلها، وان تقطع علاقاتها به. فخسر قسما مرموقا من وارداته وهو مسرور، كأنه رابح لا خاسر.

ولما سئل عن سبب هذا التصرف اجاب:

- ولو! المدعى عليه لبناني. اقطع لساني قبل ان اشهد عليه. كرامته كرامتي، فهل امرغها في العار؟

قالوا: ولكن هناك دينا يجب اداؤه. والقضاء هو الملجأ الاخير لاصحاب الحقوق المهضومة او المهددة.

اجاب: لا استطيع ان ارى غريبا يحكم على لبناني. ولو كان هذا الغريب قاضيا. ولو كانت مهمته اشاعة روح العدالة. ورفع راية الانصاف ففي اعماقي صوت اقوى من المنطق يهتف بي: "انصر اخاك!" وليس في وسعي الا ان استجيب.

وذهب عصام يوما الى اوروبا في رحلة عمل.

وتعرف لبنانيا آخر، فاعتمده لشراء بضائع. ويبدو ان ذلك الوسيط لم يكن على ما يرام من الصدق والاستقامة، فتلاعب.

وفي جلسة محاسبة عقدها الرجلان حول طاولة مقهى، عاتب عصام "صاحبه الجديد". فتظاهر هذا الصاحب بالغيظ. وكان عتليتا، فاستقوى على عصام وطرحه ارضا.

وكانت في المقهى جماعة. فانتصر احدهم لعصام، ولكم الوسيط المعتدي. وما كان عن صاحبنا المعتدى عليه الا ان انتهر المدافع عنه. وتصدى له مستنكرا عمله

قال ذلك "الغريب" متعجبا:

- اني ادافع عنك. يا هذا!

اجابه عصام.

- لم يكلفك احد الدفاع عني. استطيع التفاهم مع صاحبي بدون تدخلك.

ولما بدأت المأساة العاصفة بنا منذ العام ١٩٧٥، عاد عصام الى لبنان متخليا عن كل شيء في مغتربه. عاد وانخرط في صفوف المدافعين عن ارض الوطن وكرامته. فكان مثال الاقدام والبطولة.

وفي هذه الاثناء عرفته، وزرته في ضيعته، وعرفت الكثير من اخباره، واكثرها مكرمات.

سألته يوما: ما سبب الانقلاب العجيب الذي حدث فيك؟ كنت ناقما على هذا البلد، فغدوت مستعدا للاستشهاد في سبيله؟

اجاب: لتحب لبنان، بكل ما في الحب من معنى، يجب ان تعرفه. ولتعرفه، يجب ان تبتعد عنه، وان تحملك الغربة على المقارنة بينه وبين سواه. عرفت قيمة هوائه، ومائه لما كواني لهيب المناطق الاستوائية، او جمد دمي زمهرير القطب... انعشتني ذكريات الضيعة، وما في حياتها من بداهة، وبساطة، وابتسام طاهر ينطوي على نية حسنة، لما واجهني الرياء يرتدي السموكن، ويتبرج بالـ"رسميات" وعلى وجهه ابتسامة صفراء، وراءها خبث ماكر، ونفاق يضمر الشر... عاد قلبي الى لبنان لما اصطدم جسدي بصخرة الغربة. عادت روحي الى الضيعة لما تألم وجداني في متاهات هذا الزمان الموبوء...

قلت: كثيرون غيرك يحبون لبنان، ولا يتصرفون كما تصرفت انت، ان في المحكمة، او في اوروبا.

قال: يتصرف المرء متأثرا بدافع داخلي. والدوافع عديدة ومختلفة.

قلت: وما هو الدافع الذي يوجه ارادتك ويؤدي الى تصرفاتك؟

اجاب: انه نوع من الرفض. لا اعرف مصدره، ولا ماهيته. لا اعرف حتى اسمه. وهنا، اسمح لي بأن ارد على سؤالك بسؤال: انتم الكتاب، ماذا تسمون هذا الدافع؟

قلت: اعتقد جازما ان هناك ثلاث كلمات تدل عليه، هي: "شمخة العنفوان اللبناني!".

جورج مصروعة

سراج الليل أطلّ على صيدون

هل نسيتم ديار ابوبيس؟ التاريخ لم ينس. هل نسيتم المحبة؟ المحبة تخاطبكم، فافتحوا قلوبكم اذانا صاغية: افلتم علينا، نحن الابرياء، عصاباتكم المسلحة.

نبرتم في افواهنا. نحن الجياع، لقمة العيش.

شوارعكم تضاء نهارا وتظلم ليلا مسرحا للسرقة والتشليح والتفخيخ والقتل.

المياه في بيوتنا، نعم المياه، هدرتموها بفوضاكم دماء مسفوحة على الطرقات. دوائركم الرسمية، دورة الحياة الاجتماعية الدموية، تحولت الى دوائر للمياه الآسنة. شابنا، صبايانا، مشردون، ومشردات، بلا مأوى، وبيوتكم فارغة.

الوطن مهجر في الوطن. وهكذا المواطنون... وانتم، يا انتم؟ من انتم؟ العياذ بالله..

الآن الآن اطل سراج الليل حاملا "مصباح ديوجين" فتنتم وهمهم وقفز ثلاثا في الهواء، ثم صرخ فرحان متأوها. "انت هنا، يا صيدون، ايها الناسك المستنسك تحت شجرة التوت في الفينة؟ خيل الي انك امسيت في خبر كان...".

فقاطعته مؤنبا: اصمت، ايهانا، ليست السلامة غنيمة في مثل ما نحن فيه من بلاء، بل الموت الزؤام انما هو الغنيمة. نعم الموت الزؤام، لا الموت البطيء. قل لي من اين اتيت وماذا تريد؟ فالقى سراج الليل سراجه جانبا وانبطح كالقوس يقبل الارض مولولا. هؤلاء "الشرفاء" يعتبرون القنابل والمدمرات كرما حاتميا. جلت اسألك عن الكرم ما هو الكرم؟ بربك "ما هو الكرم"؟ يطعم الراعي الذئاب نعاجه ويسمي فعلته الحمقاء تسامحا ويقذف الابوان اولادهما. فلذ اكبادهما. في فوهات المدافع، ويطلقان على "هذه الضحية" القاب التدين ونصرة الله ثم يدلل آخرون على الوطن فيتزاحم الطامعون. وفي زعمهم انهم يستبدلون بالارض والشعب الحرية الفرعاء او القومية الخضراء (...) او السوداء (...). قهقه صيدون، مقاطعا وفرش لسراج الليل بساطا اخضر، وقال مهدئا: اجلس وهات اذنك اليسرى: "دخل اعرابي مدينة لاول مرة، فهاجمته كلابها. وكانت تعضه، فاراد ان يأخذ حجرا من الارض، فاستعصى عليه ذلك. فقال: لعن الله اهل هذه المدينة: يطلقون كلابهم ويربطون الحجارة" (١). هذه صورة. والشاهد فيها ان "الجماعة" يتكارمون علينا بكلابهم ويربطون الحجارة. اليك صورة اخرى: "محنة لزوجته الصفراء طلى فدعوس بيته باللون الاصفر، كذلك الجدران الداخلية، ثم اشترى اثاثا اصفر فاقع اللون. وفي غرفة النوم كانت الاسرة والفرش والوسائد كلها صفراء (...) وبعد فترة اصيب فدعوس بالحمى الصفراء، فاستدعت زوجته الطبيب. واذ خرج من الغرفة التي يرقد فيها زوجها سألته. هل اسعفت زوجي؟ فقال: كيف اسعفه وانا لم اتمكن من العثور عليه" (٢). والشاهد في الصورة ان كرم "الجماعة" الاصفر والهواء الاصفر باتا توأمين على ساحة الوطن التي باتت بلون الموت الاصفر. في هذه الاثناء غرد الكنار الاصفر في القفص الى جانبنا، فسر سراج الليل، وقطبت انا معلقا: حتى زقزقة الكنار باتت نحيبا. اطلقت، يوما، انثاه الاليفة فارباها الصياد على الشجرة الى جانب بيتي، وهو الآن يبكيها ويناديها، وقد ابى زوجة سواها. وتلك شيمة من شيم هذا الطائر الغريد. قاطعني سراج الليل مبهوتا: يطلقون النار حتى على الكنار؟ ابادوا الحياة في لبنان نباتا وشجرا وحيوانا، وهم اليوم في طور ابادة الانسان، وحجتهم في ذلك انهم كرام وان لا شيء عندهم يمتنع على السخاء (...). في هذه الاثناء انضمت الينا في ظل "ام الحرير" فتاة مثقفة شقراء، فبادرناها معا، انا وسراج الليل: هل اتيتنا بالكريم وجيها وزعيما، وبالكرم قواعد وعادات. فترنحت ثم قالت: اليكما الكريم صورة بلسان الشاعر الصريح:

فلو لم يكن في كفه غير روحه
لجاد بها فليتق الله سائله

وايضا اليكما الكريم بريشة الشاعر ايليا ابو ماضي:

لهفي: ولو اجدى التعيس تلهفي
لسفكت دمعي عنده ودماني.

وفي وصف الاثنين معا يقول حاتم الطائي:

وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى
ولكنما وجه الكريم خصيب

اما رأيي انا في الكرم والكريم فان تعطي ما تملك بدون حساب (...) هنا زقزق الكنار يطالب الآنسة الكريمة بزوجته الصريعة فسرت لزغردته كأنها عطاء لا طلب.

فضحكنا جميعا حتى خيل للكنار المزقزق من فوقنا اننا فهمناه شديد الفهم، فاستبدل الوصوصة بالكر. واذا صحونا رسا التعليق على صيدون فاسترسل متسائلا:

دعاني مرة احد الاثرياء من آل كساب، وهو مهندس، الى مطعم حريصا. وكنا اثنين. فطلب من الطعام والشراب ما يعول المائة من الجياع الشديدي الجوع، وعند الحساب دفع ما يوازي قسط مدرسة لطالب عبقري. فسألته: هل تكرمت يوما على عبقري بقسط المدرسة. فضحك وانشد للمتنبي مداعبا:

انا انت اكرمت الكريم ملكته
وان انت اكرمت اللئيم تمردا

وفي طريق العودة رويت له هذه النادرة: "تبصر الناس هلال رمضان، فلم يره احد غير انس بن مالك، وكان احد كبار المحدثين، وقد بلغ من العمر المائة عام، فشهد بذلك عند القاضي اياس بن معاوية. فقال القاضي: اشر لنا الى موضعه. فجعل بن مالك يشير الى القمر ولا يرونه. فتأمل القاضي واذا شعرة بيضاء من حاجب ابن مالك قد انثنت وصارت على عينيه، فمسحها له وسواها، اي رفعها عن عينيه، ثم قال له: ارنا موضع الهلال. فنظر ابن مالك مجددا فقال: ما ارى شيئا" (٣). هذه صورة. والشاهد فيها ان الوهم ليس حقيقة. وما قمت به اليوم انما هو تبذير لا كرم. وقبل ان يتمادى صيدون في الشرح ارتد الى سراج الليل وسأله رأيه في الكرم، فاجاب محددا: الكرم خير. وهو محدود بحدوده. والشر جريمة لا كرم، حتى ولو تجلبب بجلبابه. ثم تسمر على صيدون حازما: انت المعلم. فهات حدثنا عن الكرم، ثم عن كرم هؤلاء المتسلطين على الساحة اللبنانية. فانتفض صيدون انتفاضة النسر، قوادم وخوافي، حتى لكأن الشامخات على قيد انملة منا. قال المعلم، لن تعرفوا الكرم ما لم تجتازوا عتبات المعرفة وهي كثيرة واهمها ثلاث. ثم راح يصفق ويتدفق كما الينبوع.

العتبة الاولى

اخذ صيدون عصاه بيده اليمنى وهول بها على الفتاة الشقراء: ما هذه، فقالت: عصا. فقال: العصا "موجود" والحس اداة معرفته. ثم ضرب الفتاة بالعصا، فصرخت متألمة، وحملقت متسائلة. فبادرها: ماذا شعرت؟ فقالت: بالألم. فقال: الألم "كائن" والشعور به اداة معرفته. ومن ثم: الانسان على طريق المعرفة في اتجاهين اتجاه نحو (الموجود - المادة) بحواسه الخمس، واتجاه آخر نحو (الكائن - الذات) بشعوره الوجداني. او فلنقل الانسان في رحلة دائمة خارج ذاته عبر "حواسه" الخمس، تعرف باسم: "التراكم العددي الاجتماعي". وفي رحلة اخرى داخل ذاته عبر "الشعور" يقال لها: "التراكم العضوي الاجتماعي". فكيف يكون ذلك؟

اولا:

التراكم العددي الاجتماعي:

امتطى الانسان حواسه الخمس جيادا اصيلة في اتجاه الكون فكان له في ما كان، معرفة "الضرورة" المسماة عالميا باسم "العلم"، حتى باتت "رموزه" قواسم انسانية مشتركة. فما من خلاف مثلا على ما تعنيه كلمات: الذرة، النواة، الطائرة، الصاروخ، المكروب، النجم. وما الى ذلك. الا ان هذه المعرفة جمعت الانسان جمعا عدديا. فكأنك في رحلة طويلة على ظهر باخرة يجمعك بركاب الباخرة علاقة سطحية تنتهي بانتهاء الرحلة (...). تأففت جليستنا الشقراء وقالت متحسرة: اني لا افهم. فترنح سراج الليل طربا وتحدث راويا: "كان الفراء ابرع الكوفيين واعلمهم بالنحو واللغة وفنون الادب. وكان المأمون قد وكله بابنيه يلقنهما النحو. وذات يوم اراد الفراء ان ينهض الى بعض حوائجه فابتدر ابنا المأمون الى نعله يقدمانه له فتنازعا ايهما يقدمه، ثم اصطلحا على ان يقدم كل واحد منهما فردا فقدماها. وكان للمأمون على كل شيء صاحب خبر، فرفع ذلك الخبر اليه. فوجه الى الفراء فاستدعاه فلما دخل عليه قال: من اعز الناس؟ قال: ما اعرف اعز من امير المؤمنين. قال: بلى، من اذا نهض تقاتل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين حتى رضي كل واحد ان يقدم له فردا. قال: يا امير المؤمنين، لقد اردت منعهما عن ذلك، ولكن خشيت ان ادفعهما عن مكرمة سبقا اليها" (٤). هذه صورة. والشاهد فيها ان هذا الوطن ساكر من سيء الى اسوأ ما لم ينهض به عباقرته. واني لهم ذلك و"القبضايات" يقطعون عليهم الطريق. ثم ماذا، ايها المعلم؟ ماذا ايضا عن المعرفة الحسية؟ فاردف صيدون كلامه ارضيا: انه ما من خلاف بين انسان وانسان على معاني المعرفة الحسية: فما تراه عين احدهم "احمر" تراه هكذا كل عين سليمة. وما يسميه العلم "طارة" تقع التسمية هي اياها في كل مكان وزمان، حتى قيل "ان معطيات العلم تتكدس وتتراكم عدديا في الحضارة الانسانية (...) فما هو مفعول هذا التراكم العددي العلمي على الصعيدين: الاخلاقي والاجتماعي؟

ايقظت المعرفة الحسية كوامن الغرائز فتفجرت حروبا مدمرة وتكالبا على مصادر الثروة وصراعا مريرا بين العامل ورب العمل (...) الى جانب ما لهذه المعرفة الحسية من ايجابيات لا تنكر. الا ان "العلم" لا يساهم في تكوين المجتمعات امما موحدة راقية ما لم يولد توأما والتراكم العضوي الاجتماعي. فماذا نعني بذلك؟

ثانيا: التراكم العضوي الاجتماعي

ان التراكم يظهر عضويا في عالم الحيوان بأبهى ما تكون الحياة كثرة في الوحدة، كمثل ما نرى في خلية النحل واسراب الطير المهاجرة (...). الا ان ما يجمع الحيوان عضويا، الغريزة، في جماعات متراصة، ليس هو بالضبط ما يجمع الانسان امما ومجتمعات موحدة شديد الوحدة والتلاحم. وقد وعى الرأي العام العالمي هكذا تراكما عدديا فحاول، بشرعة حقوق الانسان، ان يطعم هذا التراكم العددي بالتراكم الآخر العضوي، الا انه توفق مرة وفشل مرارا، وهو لما يزل في صراع مرير من اجل احياء قواسم عضوية عالمية المدعى افقيا وعموديا...

مهلا، ايها المعلم، قاطعت الفتاة الشقراء. اتعلم من انا اسما وشخصية؟ انتم معشر الفلاسفة تتعاطون الكليات مواضيع للنظر، وتتغاضون عن الجزئيات. اني، وحقك، لم افهم. فهلا سمحت بالفهم دربا الى خاطري، جزاك الله خيرا؟... الآن غرد الكنار من فوقنا فصدح له كنار الجيران. فعلق سراج الليل: هذا مظهر حي من مظاهر التراكم العضوي. انها لغة الغرائز في الحيوان ولغة التعاطف الشعوري في الانسان. فقاطعت الفتاة جازمة: وايضا لم افهم. فزمجر سراج الليل: المفردات الحسية تصلح جسورا تتوحد بها المفاهيم. الا ان المفردات الشعورية مطاطة قلما تعني لفرد ما تعنيه لآخر.. فكلمة "حمار" مثلا، تعني لك ما تعنيه للجنس البشري من اقصاه الى اقصاه. الا ان كلمة "محبة" قد تعني لك غير ما تعني لسواك من البشر. وذلك ان "المحبة" كلمة وجدانية. والوجدان شعور. وليس الشعور "ذاتا" مادية (...) والغريب حقا، في حضارة الانسان ان تتمحور الجهود حول تحديد المعاني العلمية وتتغاضى عن تحديد المعاني الشعورية الوجدانية مفاهيم: المحبة، الرحمة، الشفقة، الشجاعة، الكرم، البخل، الرأفة، الحنان اللؤم، التواضع وما اليها مما يوحد الامم والمجتمعات في وحدات حياتية سليمة الحبك، جميع ذلك لما يزل في طور البداوة. فكأنما كتب على الانسان ان يدمر نفسه باهمال ما يوحده امة حية شعورا ووجدانا (...). هل فهمت، يا آنسة؟ فاطرقت حزينة ثم تمتمت: بعض الفهم. اين ما انتم فيه عن "الكرم" مما وصلتم اليه عن عتبات المعرفة؟ (...) الآن اطل علينا الصياد مترقبا كنارا آخر على الشجرة فحتت شملنا قرفا. والى اللقاء.

المحامي جورج كساب

١- محمد قره علي، "نكات ضاحكة" ص ٤٢

٢- نفسه ص /٥٥/

٣- ابن نباتة: "سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون". عن كتاب "الف حكاية" لحسين امين، ص ١٢٧.

٤- ابن خلكان "وفيات الاعيان" نقله حسين امين في "الف حكاية" ص ٢١٩.

من أعلى من البويهيين في التدين والفقه والتاريخ؟

- ٢ -

البويهيون

وقد يقرن الدكتور منيمنة(١) حديثه عن عقيدة البويهيين مرة بكلمة (احتمال) ومرة بكلمة (فالارجح) فيدل على التشكيك وعدم الجزم، يعود في النهاية فيجزم فيما لا يصح الجزم.

وعندما قلنا ان ليس الملوك البويهيون هم الذين اخذوا بالمذهب الجعفري ليصح اتهامهم بأنهم كانوا على المذهب الزيدي، ثم انتقلوا الى المذهب الجعفري تحقيقا لمآرب سياسية. بل ان الذين كانوا على هذا المذهب هم آباؤهم الاولون، وساروا هم على ما كان عليه آباؤهم.

عندما قلنا ذلك حكم الدكتور منيمنة بأن آباءهم لم يكونوا على الاسلام ليقال انهم كانوا على مذهب من مذاهبه، ودليله على ذلك ان الاسلام لم يعم الديلم الا على يد الاطروش (٢٩٠ - ٣٠٤) وان (الارجح) ان هذه الاسرة دخلت الاسلام على يد الاطروش.

ونقول: لماذا يكون هذا هو (الارجح)، ولا يكون (الارجح) ان آباء هذه الاسرة دخلوا الاسلام قبل السنة الثانية والعشرين للهجرة، وهو الزمن الذي ثبت ان الاسلام قد وصل فيه الى تلك البلاد، واذا كان تعميم الاسلام فيها قد تم على يد الاطروش، فلماذا لا يكون هؤلاء فيمن اسلم قبل عهد الاطروش؟، وحتى قبل السنة الثانية والعشرين؟

وان كون مذهب دولة طبرستان زيديا لا يمنع ان يكون بين رعاياها من هو غير زيدي، بل نحن نعرف اسماء لعلماء غير زيديين نشأوا في ظلال تلك الدولة مثل: ابن هندو المكنى بابي الفرج وابي العباس بن سعد بن احمد الطبري. وابي هشام العلوي الطبرى وغيرهم. هذا في العلماء واما في جمهور الشعب فمن ذا يمكنه احصاؤهم، ومنهم آباء الملوك البويهيين.

ويستدل بتقلباتهم السياسية على عدم استقرارهم المذهبي، ويعيب عليهم تلك التقلبات كأنهم وحدهم المتقلبون في السياسة، المتنقلون فيها من ولاء الى ولاء حسبما تقتضيه المصلحة.

واذا كان الانكليز يقولون في هذا العصر: بأن لا صداقة دائمة ولا عداوة في السياسة، فقد كان هذا هو التطبيق العملي للناس جميعا منذ وجدت السياسة حتى اليوم. ولماذا يريد الدكتور منيمنة ان ينفرد البويهيون من بين سياسيي العالم بفضيلة الثبات على الصداقة مهما تعارض هذا الثبات مع المصلحة؟ فاذا لم ينفردوا بها كان ذلك عنده دليلا على التشكيك في ولائهم الديني.

ثم يتساءل عن مقدار تدينهم، كأنما المطلوب ان يكونوا ائمة جمعة وجماعة. ويذكر ان ابن الجوزي نقل ما يدل على جهل معز الدولة بامور الدين، كأننا نقول ان معز الدولة فقيه الامة ومرجعها.

ويقول ان ابن الجوزي نقل ايضا ما يدل على جهل معز الدولة نفسه حتى بسيرة حياة الامام علي، كأننا نقول ان معز الدولة كان استاذا للتاريخ في الجامعة.

ونحن نسأل الدكتور منيمنة هل بين الملوك السلاجقة من كان اعلى درجة من البويهيين سواء في مقدار التدين ام في الفقه وفي التاريخ، وهل يقدح ذلك عنده في ايمانهم؟

ثم يقول: ان مسكويه قال ان لعلي بن بويه مجلس شراب، وان هذا كان حال اخيه معز الدولة...

ونقول: اذا كان لمن كانوا يحملون لقب (امير المؤمنين) مجالس شراب، فهل نستغرب ان يكون لمن دونهم مثل هذه المجالس؟

ولا يرى الدكتور منيمنة ايماء الرجل بان يدفن في بعض الضرائح ما يدل على التدين. ونقول له: ان هذا اكبر دليل على التدين، فغير المتدين لا يهمه اين يدفن.

وعن ركن الدولة البويهي يقول ابن الاثير: كان حليما كريما واسع الكرم كثير البذل، حسن السياسة لرعاياه وجنده. رؤوفا بهم عادلا في الحكم بينهم، متحرجا من الظلم، مانعا لاصحابه منه، عفيفا عن الدماء يرى حقنها واجبا وكان يحامي على اهل البيوتات وكان يجري عليهم الارزاق ويصونهم عن التبذل، وكان يقصد المساجد الجامعة في اشهر الصيام للصلاة وينتصب للمظالم، ويتعهد العلويين بالاموال الكثيرة، ويتصدق بالاموال الجليلة على ذوي الحاجات ويلين جانبه للخاص والعام.

ثم يختم ابن الاثير وصفه له بقوله: رضي الله عنه وارضاه.

هذه صورة وضاءة عن الحكم البويهي جلاها لنا ابن الاثير، واذا لم تكن هذه صفات المؤمن المتدين الثابت على العقيدة، فكيف تكون صفاته؟ وحين يدعو ابن الاثير لركن الدولة البويهي بقوله: رضي الله عنه، فهو يقرنه بكبار الصحابة الذين يدعى لهم وحدهم بهذا الدعاء.

واذا كان هذا رأي المؤرخين القدماء في واحد من الحكام البويهيين فلنستمع الى رأي مؤرخين حديثين في حكم البويهيين:

يرى الأستاذ حسن احمد محمود الشريف في كتابه (العالم الاسلامي في العصر العباسي) ان العصر البويهي هو عصر "حرية المذاهب" ويستند الى اقوال الصاحب بن عباد في رسائله حيث يقول: "وقد كتبت في ذلك كتابا ارجوه ان يجمع على الالفة ويحرس من الفرقة وينظم على ترك المنازعة والجنوح الى الموادعة، فان المهادنة تجمل بين الحلتين فكيف بين النحلتين".

ويعلق على ذلك الدكتور فاروق عمر وهو ينقل هذا الكلام في كتابه (الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية) قائلا: "على ان لهذه السياسة جانبها الايجابي حيث لجأت المذاهب المتنازعة الى المنطق والفلسفة وعلم الكلام لتأييد آرائها، فحدثت نهضة علمية وكثرت التصانيف في المناظرات واسست دور العلم".

وختاما اكرر تحيتي للدكتور منيمنة طالبا اليه ان يطلع علينا بين الحين والحين بدراسات متواصلة عن عهود تحتاج الى جلاء حقائقها وتوضيح غوامضها وهو بذلك جدير.

حسن الامين

(١) رد على ما كتبه حسن منيمنة مؤلف "تاريخ الدولة البويهية" في "النهار" (٢٤ و٨٧/٩/٢٥)، معلقا على حسن الامين الذي كان علق على بعض مضمون كتابه.

مناخات فوق رؤوسنا واحتمال عصر جليديّ

ما ان ترتاح من خبر مثير حول فاجعة مناخية حتى ترد من مختلف انحاء الكوكب انباء الفيضانات المدمرة والصقيع الشديد والحرائق الناجمة عن الجفاف.

صحيح ان التقلبات الجوية الشديدة التي تعرف بالشذوذ المناخي غير نادرة. وليس ذلك غير عادي لان العلم سجل مثل هذه الفترات "العارمة" في تاريخ مناخ كوكبنا.

يقوم علماء مرصدنا الآن بوضع سجل للظواهر الطبيعية الشاذة التي وقعت في روسيا خلال الف سنة. وهذه صورة لتاريخ الطقس في روسيا في القرن الثامن عشر، ويطلق عليه احيانا اسم العصر الجليدي الصغير. ففي ذلك القرن عاشت روسيا ٦٨ سنة من القحط ومرد اكثر من نصفها الى الجفاف. وفي عشر حالات كان الجفاف مصحوبا بغزو الجراد. وكان الشتاء قاسيا للغاية مدى ٣٥ سنة.

ولا نجمع المعلومات عن مناخ القرون الغابرة من باب الفضول. بل نريد ان نطور على اساسها نموذجا فيزيائيا رياضيا للمناخ القديم لنقارن بينه وبين مناخ عصرنا في سبيل تحليل اتجاهات تغيره.

يعترف جميع العلماء بتغيرات ستطرأ على مناخ الارض حتما. وليس ثمة اجماع فيما يتعلق بالاتجاه لهذه التغيرات. وارى ان الاولوية في تكوين مناخ الارض هناك في المحيط كما تؤكد ذلك نتائج البحوث والدراسات العديدة. ومن الدلائل ظاهرة "النينيو"، اي ظهور مياه المحيط الهادىء الدافئة في منطقة البيرو. وهذه المياه الدافئة التي تتحرك من المناطق الاستوائية تغطي مثل اللحاف الضخم، تلك التيارات الباردة المتدفقة من الجنوب. ويتسبب التغير الحاد لدرجة حرارة البيئة بهلاك الاسماك والطيور جملة.

وليس ذلك سوى حلقة واحدة في السلسلة الطويلة في اطار ما يسمى بالتذبذبات الجنوبية، اي التذبذبات بين مراكز الحرارة والبرد.

ويتأثر مناخ الارض الى حد كبير بكواكب المنظومة الشمسية وتكون تغييرات في خواص مدار الارض. وتدل معطيات الارصاد ان نصف الكرة الشمالي دخل منذ الثلاثين الاخيرة مرحلة قصيرة لانخفاض درجات الحرارة (على خلفية الانخفاض العالمي العام لدرجات الحرارة). وسبب ذلك ميل محور دوران الارض وقلة تدفق اشعاع الشمس الى نصف الكرة الشمالي. وسوف يزداد هذا الوضع غير الملائم. واذا البشرية لم تجد امكانا للتغلب على هذه المشكلة، فمن المحتمل ان يبدأ بعد ١٠ او ١٢ الف سنة حلول بطيء للعصر الجليدي الجديد.

ويعتبر تراكم غاز ثاني اوكسيد الكربون في الغلاف الجوي احد اهم العوامل الناجمة عن نشاط الانسان، تأثيرا في تغيير المناخ. ولكن يجب على حد سواء عدم المبالغة وعدم الاهمال. واشرح بايجاز ما هو المقصود بما يسمى "ظاهرة الدفيئة". ان اشعة الشمس تصل الى سطح الارض، وبعد انعكاسها لا يعود قسم منها الى الفضاء الخارجي حيث تحول دونه طبقة من ثاني اوكسيد الكربون المتراكم. وتؤدي طبقة هذا الغاز دور زجاجات الدفيئة. وخلال العقد الاخير ازدادت نسبة ثاني اوكسيد الكربون ٢٠٪. وكان من المفروض - وفقا لحسابات الاختصاصيين - ان ترتفع درجة الحرارة بمقدار ٤،٠ وذلك لم يحدث للانخفاض العام لدرجة الحرارة. ويحدث الآن بالفعل توازن درجات الحرارة في الكوكب.

ولا بد من دراسة البراكين الثائرة دراسة جدية ودقيقة من وجهة نظر علم المناخ وهي تستحق ذلك تماما.

عند انفجار البراكين تقذف كميات هائلة من مختلف الغازات ومن ضمنها التي تحوي الكبريت، ويتسرب جزء منها الى الاستراتوسفير حيث قطرات صغيرة من حامض الكبريت المركز تنتشر فوق سطح الارض كله. واكتشف العلماء قبل فترة قصيرة نسبيا ان فوق الارض طبقة دائمة من رذاذ حامض الكبريت. واكتشفت طبقة مماثلة فوق الزهرة. لكنها اثخن هناك مرارا عديدة. ورغم قلة سماكة هذه الطبقة فوق الارض فانها تحول دون مرور كمية معينة من الاشعاع الآتي من الشمس اليها. ومع ثورانات البراكين الشديدة يزداد سمك السحب المتكونة من حامض الكبريت، وتاليا تقل نسبة اشعاع الشمس الذي يصل الى سطح الارض. وعندما تكون البراكين في سكون تقل سماكة السحب ويتغير المناخ ليصبح ادفأ.

(موسكو - نوفوستي)

اسئلتنا

قبل الريح ولدنا...
بكينا كثيرا
حتى تعبنا
تحطمنا وتبعثرنا
نزفت اوهامنا
حتى القطرة الاخيرة
توقفت حواسنا ودفنت
لكننا لم نمت.
اتكأنا على ظلنا
لنطرح عليكم اسئلتنا:
- ماذا يعني الموت
والولادة
- ما هو الحلم
وما الخيال
- لماذا يشتعل البركان
وينطفىء البحر.
- ما الفرق بين الرعشة والطعنة
بين القبلة والرصاصة.
- ما الفرق بين الحصى والوردة
بين السعال والغناء
- ماذا تعني الشهوة
او كرة القدم.
- ما هو الفرح
وما الحزن.
- ماذا يعني الصمت
ولماذا الصراخ
- ما الفرق بين الحب
والتهام الترمس.
- لماذا الرصيف
وما الحذاء.
- ما الفرق بين الخواء
و"اورنيلا موتي"
بين التراتيل
وحفيف نهدي "تيشتشولينا"
في البرلمان الايطالي.
- لماذا تغتسل المرأة
كي ينتحر الرجل
- ماذا يصنع الدم
ويفعل النبيذ.
- ما الفرق بين الدمعة والسكين
بين المقهى ومقاعد الدراسة
- ماذا تعني لحى الاصدقاء
والاعداء.
- لماذا مات ابي وبقي غيره.
- لماذا ماتت النساء وبقيت امي.
- لماذا مات ماركس، محمد، عيسى
غيفارا، المتنبي، خضر الجوني، لوركا،
مهدي عامل، مايكوفسكي وعاصي
الرحباني...
- لماذا تتعثر المرأة بنهديها.
- لماذا تحبني.
وهل تسافر فيروز؟

من يجيب عن اسئلتنا
يأخذ نصف التفاحة وظل الوردة.
- العنوان:
القبر الثالث والعشرون في ساحة
الموت - الرصيف المقابل للحلم.
او
باب الوجع السادس في الجرح
المفتوح على اوجاع القرن الرمادي بعد
الالف.

اسماعيل فقيه،
زاهي الاسمر.

(والى نمور من صيف العمر المحروق على ضفاف الكاريبي)

يوسف عينه وكيس الفحم ثمن ابنه في المدرسة

بعد تجوالي في رحاب العالم،
حيث وقفت على الجديد من سير الحضارة، وحيث استمتعت برفعة الادب الناضج، عدت الى بلادي!
وأرى ماذا؟
البدائية التي تسيطر على ذوي وابناء وطني ونماذج من شقاء لم يبق اثر لمثلها في اوروبة، وابتسامة غارقة في الشفاه فكأنما الكآبة بالذات!
واوجع ما اوجعني وضع التعليم في لبنان.
وثمة من يبيع آخر قطعة كرم له ليعلم ولده الوحيد... ذلك ان الدولة لم توصل نعمة التعليم بعد الى القرى النائية.
ورحت ادمدم.
ورحت ابدي شعوري بضرورة الثورة العارمة!
لكن رفاقا لي خافوا علي.
ضحكت واشعرتهم بأن طموحي باسم بلادي يستحيل ان يمعس.
ورحت اردد:
ما تشأ كن فلست تقطع مني
غير ما يقطع العلى من عقاب!
ان قلبا من العلى نحتوه
نحتوه من انجم وصعاب...
خافقا بالحياة غير التي قيلت
حياة مرغت بالتراب،
يلبس الناس ما يشاء وابقى
كشبا السيف عاريا من قراب!

❦

وكنت قد سمعت بداية الاعتراض وانا بعد على متن الطائرة.
سمعته من رفيق يغار علي.
لكنه ما لبث ان شعر بأن قلبي ما جبن، ما هادن ولا مرة في سبيل احقاق الحق.

❦

ذات يوم،
وقد كانوا يفرزون ارض لبنان ويبيعونها قطعة قطعة، اطلقت اعنف ثورة في وجه حكامنا.
ويوم تدفقت الاغراب على بلدي، تزاحم ابناؤه على لقمة العيش، ويوم تكاثروا بعشرات الالوف، اولئك الذين اشتروا الجنسية اللبنانية شراء، رفعت صوتي وما سكت.
واليوم،
اقول لوزارة التربية التي تحمل اسم وطني:
انني لا اتصور بلدا عرف بأنه بلد الاشعاع يتقاعس عن توفير التعليم مجانا للجميع.
وقريبا ستفتح المدارس ابواب دكاكينها.
لتبدأ ببيع العلم بأسعار باهظة.
ماذا فعلت وزارة التربية؟
ماذا فعلت القوى العاملة على الارض؟
على الاقل لتوقف الجشع الذي يتدفق من تجار التعليم!
ماذا فعلوا جميعا؟ قبل ان يثور الشعب؟

❦

عدد الطلاب عندنا، تكاثر كما لم يتكاثر في اي بلد آخر. ومع هذا لا يزال عندنا مئات الالوف من الفتيان بلا مدرسة.
ايكون هذا لبنان الشعراء؟
لبنان الذي تغنينا به؟
لبنان الذي حملناه في قلوبنا الى كل ارجاء الدنيا، على انه الذي قد يقل فيه الربيع ولا يقل النور؟

❦

العلم في بلادي يؤخذ قسرا،
والعلم في بلاد الناس يعطى بلا منة.
هنا يباع،
وهناك يدفعون اليه التلامذة دفعا.
في بلادي العلم تجارة،
وفي بلاد العالم الراقي عطاء وواجب.
في بلادي يطيلون السنة الدراسية سحابة ما يتحمل القلب من هموم،
وفي بلاد الناس تكاد سنتهم تكون شهرا لوفرة ما فيها من سعادة ولذة.

❦

يوم المدارس في لبنان،
هو يوم تدبر المال عند معظم الذين لا يقدرون،
وفي بلاد الناس هو يوم يمر وكأنه عيد.

❦

العلم يباع؟
واين؟
في لبنان بالذات؟
العلم يباع؟
وفي عصر اصبح فيه غير المتعلم وكأنه غير انسان.
متى ترى سيقول الاباء والامهات ان ابناءهم يذهبون الى المدرسة وكأنهم يذهبون الى البيت؟
كل خطوة بين البيت والمدرسة، هي همّ عاشه الاب الذي تدبر الثمن...
كل كتاب يحمله التلميذ، هو وجع اصاب الاب الذي اوجد الثمن...
كل تطلب للمدرسة، هو مغص للام التي راحت تهدم شبابها لتؤمن الثمن...

❦

الحكام فوق،
اما كانوا ذات يوم على الارض، وسمعوا ما سمعوا من انين الاباء والامهات. يوم تكون البلاد على ابواب المدارس؟
ام وسيلتهم الى البقاء فوق هو استمرار الجهل يغمر طبقات عديدة من اللبنانيين.
امس،
قبيل منتصف الليل، قرع بابي احد الطراق، قال:
- افتح.
- من؟
- ستعرفني فيما بعد، انا يوسف.
وفتحت له. واذا يوسف هذا يحمل كيسا على ظهره.
- بم تجيئني؟
- بكيس من الفحم
- إلي انا؟ وما شأني بكيس الفحم؟
قال والدموع تفرق عينيه:
- جئتك بهذا لمعرفتي بما لك من دالة على مدير المدرسة. لقد انذر ولدي بأنه سيرده غدا الى البيت ان لم يكن قد أمن دفعة من المال.
لا املك من مؤونة بيتي سوى هذا الكيس. لعله يرضى به ولا يقفل باب المدرسة في وجه ولدي...
هذا ما يحصل غالبا في بعض القرى النائية حيث لا مدرسة مجانية، وحيث الناس ليسوا ذوي مال.
يقرع بابك كل يوم واحد يشكو همه.
واكبر همومه كيف يؤمن راتب ولده؟!
قد تقدر انت على تدبر امر ولدي او عشرة. والباقون؟
الم يصبح النظام في لبنان قادرا على مدهم بتعليم مجاني؟
على الاقل بوقف الطغيان والجشع لبعض المدارس في ارتفاع الاقساط؟
نحن على ابواب فتح المدارس!
متى تتحرك الوزارة؟
شعب غير متعلم هو كل شيء الا كونه شعبا.
ان لا تكون هذه الحقيقة قد بلغت آذان حكامنا شقاء ما بعده شقاء!

خليل فاخوري

التحرك مستمر للسنة الدراسية وتزايد التأييد للتوصية بالاضراب

استمر امس تحرك الهيئات التربوية سعيا الى تحقيق مطالبها وتأمين انطلاقة طبيعية للسنة الدراسية:

زار وفد من "اللجنة الوطنية التربوية" رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض له المخاطر التي تهدد السنة الدراسية نتيجة التكاليف الباهظة في التعليم الخاص والمشكلات التي يعانيها التعليم الرسمي وازمة قطاع المعلمين في القطاعين. واوضح بيان للجنة ان الرئيس الحسيني اطلع الوفد على المشاريع التي قدمت في جلسة اللجان النيابية والتوجهات التي يعمل المجلس لاقرارها، وان الجهد ينصب على تأمين الكتاب والقرطاسية مدعومين وبمفعول رجعي، وتعزيز صندوق المدرسة الرسمية. واضاف البيان ان الوفد التزم تنسيق المواقف والتحركات مع رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة بالوكالة والوزراء والفاعليات الاجتماعية والسياسية "لقطع الطريق على المصطادين في الماء العكر".

❦ اصدر "مجلس رابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة" بيانا بعد اجتماع عقده قبل ظهر الجمعة ضمنه تأييده للتوصية الصادرة عن مكتب المعلمين باعلان الاضراب المفتوح ابتداء من ٢٠ تشرين الاول الجاري، ودعا كل رابطات المحافظات الى عقد اجتماعات لدرس التوصية وتنظيم جمعيات عمومية في المدارس وللمندوبين من اجل مناقشتها واقرارها.

واعلن المجلس انه "بعد دراسة دقيقة للمشاريع التي اعدها بعض المسؤولين تحت عنوان دعم التعليم، رفضت هذه المشاريع لانها تتمحور حول دعم الاقساط في المدارس الخاصة مما يفتح الباب واسعا امام مشاريع مشبوهة كالضمان التربوي وسواه". وطالب في المقابل "بحماية التعليم الرسمي وحصر المساعدات به لزيادة عدد مدارسه وتأهيلها وتأمين متطلبات سير العمل فيها".

واكد المجلس تبنيه التوصيات التي اقرها المؤتمر النقابي الوطني العام الثاني، وحدد موعدا لاجتماعه المقبل الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ١٦ من الجاري في مقر مجلس فرع كلية الاداب في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول.

❦ ايد "مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال" مقررات المؤتمر النقابي الوطني العام الثاني ودعا الى اوسع مشاركة ودعم لهذه القرارات. واطلع على التحضيرات لتنفيذ الاضراب المفتوح الذي اوصى به مكتب المعلمين في لبنان مؤكدا اهمية تكثيف الجمعيات العمومية للمعلمين والاساتذة.

كذلك ايد تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية الهادف الى انقاذ السنة الجامعية وتحقيق مطالبهم.

خلوة ومواقف للطلاب الكتائب

عقدت "مصلحة الطلاب" في حزب الكتائب خلوة استثنائية الجمعة الماضي وبحثت في الاوضاع التربوية و"امكان تأمين حق التعليم لجميع ابناء المجتمع". واصدرت بيانا فيه:

"١ - ان المصلحة تحذر من خطورة الوضع الذي قد ينشأ عن القرار الصادر عن مجلس امناء الجامعة الاميركية والقاضي بايقاف تدريس الطب في الفرع (...)

٢ - في ما يتعلق بوضع الجامعة اللبنانية ترى المصلحة ضرورة اقرار تنفيذ الموازنة وتناشد السلطات المالية والنقدية والاشتراعية اتخاذ التدابير الفورية الآيلة الى رصد الاعتمادات الاضافية اللازمة واخذ دعم الكليات التطبيقية بالتجهيزات اللازمة في الاعتبار (...)

٣ - بالنسبة الى الجامعات الخاصة تدق المصلحة ناقوس الخطر بعدما استهدفت الارتفاع الجنوني للاقساط الجامعية بما لا يتناسب مع نسبة غلاء المعيشة والتي اتت من دون قواعد حسابية مضبوطة (...)

٤ - بالنسبة الى المدارس والمعاهد الفنية تحذر المصلحة من زيادة الاقساط والرسوم ما لم تكن مبنية على اسس صحيحة آخذة في الاعتبار الظروف المعيشية الاجتماعية التي يمر فيها ذوو الطلاب.

٥ - تدعو المصلحة وزارة التربية الى الاقلاع عن سياسة التهرب في معالجة موضوع الامتحانات الرسمية وضرورة ايجاد حل يحفظ حق الطالب في التحصيل الجامعي المبني على المستوى الاكاديمي الممتاز.

٦ - تؤكد المصلحة وقوفها الى جانب افراد الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص في مطالبها المحقة وتطالب المسؤولين بتحقيق هذه المطالب لتمكين المعلمين من تأدية رسالتهم التربوية السامية".

السنة الدراسية في صور

صور - "النهار":

مع بدء السنة الدراسية، تركزت شكوى المواطنين في صور على ارتفاع الاقساط المدرسية واسعار القرطاسية والكتب.

وقال مدير المدرسة الاسقفية للروم الكاثوليك في صور السيد مارون برادعي: "ان عملية تسجيل التلامذة لهذه السنة في مدرستنا شهدت اقبالا شديدا اضطررنا معه الى رفض تسجيل نحو الفي تلميذ لعدم وجود غرف لاستيعابهم". وزار المدبر البطريركي لابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران غريغور حداد المدرسة واطلع على سير عمليات التسجيل والاستعداد للسنة الدراسية.

وعلم ان لدى المطرانية خطة لتوفير الكتاب المدرسي والقرطاسية باسعار الكلفة ومجانا لبعض التلامذة الذين هم في حاجة ماسة الى المساعدة.

وشهدت المدارس الرسمية في صور ايضا اقبالا على التسجيل على رغم عدم قدرتها على استيعاب العدد المتزايد من التلامذة خصوصا من القرى الجنوبية. كذلك شهدت المكتبات ازدحاما لشراء الكتب والقرطاسية. وطالب الاهلون بلجنة لمراقبة الاسعار.

رئيس الاميركية زار الحص وبري

زار وفد من الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة الرئيس المنتدب الدكتور ابرهيم سلطي كلا من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري وبحث معهما في اوضاع الجامعة والسبل الكفيلة بتأمين سنة دراسية طبيعية واجواء ملائمة لجميع الطلاب.

خبير مالي يحاضر في الكسليك

يزور بيروت البروفسور ايف سيمون الاستاذ في جامعة دوفين (باريس التاسعة) وفي كلية العلوم التجارية العليا والخبير في علم الاسواق المالية بين ٤ تشرين الاول و١١ منه بدعوة من كلية ادارة الاعمال في جامعة الروح القدس الكسليك. وللزيارة هدفان: المساهمة في تحضير برنامج الدكتوراه في ادارة الاعمال تتفرد به الكلية حتى الآن وهو في فرعين استراتيجية المؤسسات وعلم المال والمصارف، والثاني القاء سلسلة محاضرات امام الطلاب والجمهور.

واعلنت الكلية محاضرة عامة لسيمون موضوعها "الادوات المالية الحديثة" الخامسة بعد ظهر الجمعة ٩ من الجاري في قاعة المحاضرات في جامعة الروح القدس. وذكرت بأن التسجيل للدكتوراه مستمر الى ١٦ من الجاري.

الدخول الى الطبية

اعلنت ادارة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية انها ستجري مباراة القبول للسنة الثانية في كل فروعها: طب، طب اسنان وصيدلة الثامنة صباح السبت ٢٤ تشرين الاول.

واشترطت في المرشح ان يكون انهى بنجاح السنة الاولى في كلية العلوم وفقا لمناهج كلية العلوم الطبية. وتقبل الطلبات في امانة سر كل فرع وفق الاختصاص الذي يود الطالب متابعته في الكلية من الاثنين ١٢ من الجاري الى ٢٠ منه.

دكتوراه دولة لعادل فياض

حاز مدير التفتيش الاداري في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد عادل فياض دكتوراه دولة من كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية في جامعة مونبلييه الاولى بدرجة شرف. وكان ناقش اطروحة موضوعها "الضمان الاجتماعي في لبنان منذ انشائه حتى المرحلة الحاضرة" امام لجنة ضمت البروفسور برنار تيسيه رئيسا، الدكتور رضا وحيد والبروفسور ديبيا توما والبروفسور دومينيك نازي الوش والبروفسور دانيال بيرا اعضاء.

والاطروحة مقدمة وقسمان وخاتمة. تتناول المقدمة تطور التشريع الاجتماعي في لبنان. ويتحدث القسم الاول عن التنظيم الاداري والمالي والاجهزة واللجان العاملة في صندوق الضمان الاجتماعي. ويعالج القسم الثاني التقديمات التي توفرها مؤسسة الضمان. اما الخاتمة فتركز على الآثار التي خلفتها الاحداث على الادارة وطريقة تأدية التقديمات.

دكتوراه في الفن لأحمد عسيلي

نال السيد احمد خليل عسيلي دكتوراه في "تاريخ الفن والآثار" من جامعة السوربون في باريس بتقدير حسن، بعدما ناقش اطروحة عنوانها "اثر التراث والفن الاسلامي التقليدي في التصوير المعاصر في بلدان المشرق العربي" امام لجنة برئاسة الاستاذة ماريان باروكان وعضوية الاستاذين برونو فوكار وبرنار دوريفال.

وتكونت اطروحته من مقدمة وثلاثة اقسام وخاتمة. وعالج القسم الاول وضع الفنون والتصوير الشعبي والحديث في اطار النهضة العربية الحديثة طوال القرن التاسع عشر والعلاقة الاشكالية التي كانت قائمة بين التيارات العميقة: التتريك، التغريب والتعريب.

وعرض القسم الثاني لنشأة فن التصوير وتطوره في كل من لبنان وسوريا والعراق ومصر منذ بدايات القرن العشرين الى عام ١٩٥٠.

وخصص القسم الثالث لنشأة "المفهوم الحديث لتيار التعريب في الثقافة والفن العربي المعاصر" وتطوره من خلال تماسه الجدلي وتفاعله مع تيار التغريب الثقافي، بما فيه اثر الاستشراق الاكاديمي والفني.

ثانويات الشمال

دعا رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش المديرين والمديرات للمدارس الثانوية الخاصة والرسمية في المحافظة الذين يودون استيضاح مضمون التعميم الصادر عن وزير التربية الدكتور سليم الحص في شأن طريقة الترفيع من الصف الثاني الثانوي الى الثالث الثانوي، البكالوريا - القسم الثاني، مراجعة الدائرة بشخص السيد ياسر درغام بدءا من الاثنين ٥ من الجاري الى الاثنين ١٢ منه.

وطلب من جميع افراد الهيئة التعليمية خصوصا الذين كانوا سابقا متعاقدين الالتحاق بمراكز عملهم تحت طائلة المسؤولية في انتظار قرارات الحاقهم.

"المهرجان الثلاثي الاول للشعر"

دعت "اكاديميا الفكر اللبناني" الى "المهرجان الثلاثي الاول للشعر":

١ - في بيت الثقافة، انطش جبيل، الاحد ١١ تشرين الاول ١٩٨٧.

٢ - في الحكمة، جديدة المتن، الاحد ١٨ تشرين الاول ١٩٨٧.

٣ - في مون لاسال، عين سعاده، الاحد ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٧.

من الساعة الخامسة والنصف حتى الساعة السابعة والنصف مساء.

١- في جبيل - بيت الثقافة (بالترتيب الابجدي): سليمان ابو زيد، عصام حداد، غادة خرساني، منير رحمه، دنا خوند، هنري زغيب، عباد زوين، جورج شكور، موريس عواد، جورج غانم، حبيب يونس، اندريه شاهين، كارول غريب، جان كيرللس، ايفون صقر.

٢ - في الحكمة - جديدة المتن (بالترتيب الابجدي): انعام الاشقر، انطوان جباره، ميشال جحا، اسعد جوان، جورج زكي الحاج، محمد يوسف حمود، ايلي خليل، روبير غانم، جورج غريب، خليل فاخوري، خليل قرداحي، ميشال كعدي، كميل مبارك، سابين فرا، ميشال خطار، فيولين برنس.

٣- في مون لاسال - عين سعادة (بالترتيب الابجدي): بلقيس ابو الخدود، جوزف ابو ضاهر، نهاد حايك، رفيق روحانا، ابرهيم سمعان، روجيه ضاهريه، جوزف طوق، مارون كرم، ابريزا المعوشي، رياض مطر، سايد مخايل، مي منصور، هادي يزبك، سامية توتنجي، ريموند انجلوبولو بطرس، نهاد حبيب باشا سعد.

❦ تفتتح الحلقات الثلاث رئيسة اكاديميا الفكر اللبناني الشاعرة: مي مر، مع غناء للفنانة ميمي نعمي، ترافقها على البيانو السيدة نجاة فرح - نهرا، الحان الموسيقار جورج فرح، وغناء للدكتور منير رحمة.

يقدم الشاعرات والشعراء كل من الدكتور سيمون صقر الامين العام للاكاديميا، الاديبة روزانا البيان، والادباء: هنري زغيب، رفيق روحانا، وضاح الحلو، عماد موسى، رعد الهاشم.

في العزف: الاب يعقوب بدوي، الان زحلان، بول نصار، شربل روحانا، جوزف كرم.

❦ وفي ختام الامسيات في رعاية "اكاديميا الفكر اللبناني"، القت مي مر قصائد لها في جزيرة السلطان، بالفصحى وبالفرنسية واللبنانية. وقدمها الشاعر جورج شكور بقصيدة منها:

"(...) غامرت، انا، بقلب المنتهى
وبقلب المشتهى والابديه...
فإذا الكون على فسحته
والمجرات جزيئات دنيه
وحده الله الذي لا ينتهي
هو بعد الروح روح السرمديه
اشرفت من فوق ترتاد الدنى
كرسول هائم بالبشريه...
مهما تعلي العلى، تغوى بها
والطموح المرتجى يبقى هويه
تجمع الشمل، ففي دارتها
دارت الافكار، والدار هنيه
سكرة بالوعد ذاك الملتقى
وقلوب بالاغاريد غنيه (...)".

اللقاء الثقافي الثاني في الشمال

طرابلس - "النهار":

يعقد ممثلو وسائل الاعلام والنوادي والمجالس والرابطات والجمعيات الثقافية في الشمال لقاءهم الثاني الخامسة بعد ظهر غد الاثنين في مركز "الرابطة الثقافية" في طرابلس لاحياء "هيئة تنسيق" ثقافية - اعلامية.

وكان ٢٧ رجل ثقافة واعلام عقدوا لقاءهم الاول في ١٧ ايار الماضي في مكاتب "النهار" في طرابلس، واصدروا توصيات، وحددوا الاول من حزيران الماضي موعدا للقائهم الثاني. غير ان حادث اغتيال الرئيس رشيد كرامي ارجأ الموعد.

واصدرت لجنة المتابعة للقاء الثقافي الشمالي بيانا - دعوة، راجية ان تكون دعوتها عامة، وان يعتبر كل اداد ثقافي في طرابلس وزغرتا وعكار والبشري والضنية والكورة والبترون انه مدعو الى اللقاء الثاني، الى حركة ثقافية شمالية.

كشافة الجراح

طرابلس - "النهار":

تعقد مفوضية الشمال في جمعية كشافة الجراح مؤتمرها الكشفي السنوي العاشرة والنصف قبل ظهر يوم الاحد في مركزها الجديد قبالة مدرسة الزاهرية للصبيان في طرابلس، بناية نبيل مقدم.

دخل الجرموز الزريبة

(الى اخي جورج معركش)

عاد، البارحة، صغيري، من مدرسته يقول:
- "انا في فرقة الجراميز، يا والدي، ترى، لماذا اطلقوا هذا الاسم علينا؟"
- لكل كلمة، يا صغيري، مدلولات عديدة، مثلا:
الجراميز هي جمع جرموز؛ والجرموز هو:
- الكشاف الصغير الذي يشكل مع رفاقه فرقة تقوم على التآلف، والتعاضد، والتآخي. طب نفسا، بهذا الاسم، وقر عينا، فلا غرابة فيه ولا مشاحة.
- البئر التي تنقذ الشفاه الحرى من محنتها؛ لولا الانقاذ، السمة الانسانية، لما كان لك اية علاقة بها.
- البيت الصغير الذي يبنى بعرق الجبين؛ اهمل الدال، يا بني، ولا تنس المدلول ما دامت عروقك نابضة بالعافية.
- جرو الذئب الذي يباغت الحملان في حظائرها؛ احذر شره ولا توله ظهرك، فانه ماكر غادر.
للمناسبة، اليك هذه الاقصوصة(١):
كان في قريتنا، عين الحور، رجل يعنى بتربية الطيور على اختلاف انواعها. تدخل عقر داره، فتجد زرافات البط، والدجاج؛ ناهيك بكلب يحرس الدار، ونعجة تؤمن الحليب للصغار.
ذات يوم، فيما كان يتنزه في البرية، وقع بصره على جرموز يكاد يموت جوعا وبردا، فأشفق عليه، وحمله الى بيته. ثمة اعد له زريبة خاصة. لا تأخذك الدهشة، اذا قلت لك: منع الحليب عن صغاره توفيرا له.
كان كل يوم يغسله بالصابون ويطيبه (لا يرضى الا بسواريه دو باري، او بشانيل) الى ان جاءه من يهمس في اذنه:
"انه ذئب، اما سمعت:
ب "بمجير ام عامر" (٢)؛
ب "اتق شر من احسنت اليه"؛
ب "رب كلبك يعقر جنبك؟ ..."
اما صاحبنا المشهور بعناده فقال: "كما جعلت من الاشجار البرية، في الغابة، اشجارا مثمرة؛ كما حولت الصخر الى جنائن؛ سأحول العواء الى ثغاء تردده اعماق الاودية. خاب فأل المنجمين، ساءت تكهنات العرافين، سقطت مزاعم المتطفلين... يجهلون، حتما، من انا. غدا، حين يرون الذئب يحرس بيتي، يسامر نعجتي، يرعى دجاجاتي... يدركون قلة تبصرهم، ورعونة ضلالهم، ويشهدون لي بالكياسة، والمرونة؛ اما قال الشاعر:
"ازرع جميلا ولو في غير موضعه   فلن يضيع جميل اينما زرعا؟"
اما قال المثل: "عمول مليح وارميه بالبحر؟".
احسن الى الحيوان تستأصل الغدر من قلبه، تقلم ظفره، تقتلع نابه..."
وهكذا كان يخصص الجرموز، اضافة الى الحليب، ببعض اللحوم الطازجة حتى انتصبت اذناه، ولمعت عيناه، وبرز نابه. فأحس، بعد الضعف، بقوة في جسده، وما هي الا غفلة من غفلات الحياة حتى افلت من زريبته، في ليلة مطيرة، واول ما قام به وفاء للدار، واخلاصا للتربية:
- بقر الشاة التي ربا على حليبها؛
- نثر اجنحة الدجاجات التي انس بقوقأتها؛
- دق عنق الديك، وترك الكلب بلا اذن.
وفي الصباح، حين نهض الرجل من نومه، رأى كومة من الاشلاء: بقعة دم هنا، جناح هناك، امعاء هنالك. فجمد في مكانه حزينا، وانشأ يقول:
"بقرت شويهتي وفجعت نفسي
وانت لشاتنا ولد ربيب،
غذاك حليبها ورضعت منها
فمن انباك ان اباك ذيب؟
وما فعلت دجاجاتي، وديكي...
وكلبي... ايها الوحش الغريب؟
صحيح لا يتعلم الانسان الا على حسابه، ليس مجانا، بل بثمن يكون، بعض الاحيان، باهظا، وباهظا جدا. جنيت على نفسي كما جنت براقش على اهلها" (٣).
وهكذا، لزم، يا صغيري، زاوية من زوايا بيته لا يكلم احدا الى ساعته الاخيرة.

سامي نعمة الله الهاشم

١- قصة واقعية من الريف اللبناني؛ صورة طبق الاصل عن قصة "الراعي والذئب" في قصص العرب.

٢- خرج قوم الى الصيد فعرضت لهم ام عامر وهي الضبع فطردوها حتى الجأوها الى خباء اعرابي فدخلته. فخرج اليهم الاعرابي وقال: ما شأنكم؟ قالوا: صيدنا وطريدتنا. فقال: كلا والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت قائم سيفي بيدي. فرجعوا وتركوه. وقام فقدم للضبع حليبا ثم سقاها ماء حتى عاشت واستراحت. فبينا الاعرابي نائم اذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وتركته. فجاء ابن عم له يطلبه فاذا هو بقير في بيته. فالتفت الى موضع الضبع فلم يرها فاتبعها ولم يزل حتى ادركها فقتلها وانشأ يقول:
ومن يصنع المعروف مع غير اهله/ يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر (مجمع الامثال للميداني).

٣- براقش كانت كلبة لقوم من العرب. اغير عليهم فهربوا ومعهم براقش. فاتبع القوم آثارهم بنباح براقش فهجموا عليهم واصطلموهم. يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره الى اهله واليه.

"جمعية العطاء الانساني الخيري"



في الحفلة. (نعيم عصافيري)

البداوي - "النهار":

احتفلت "جمعية العطاء الانساني الخيري" بمرور سنة على تأسيسها في رعاية رئيس بلدية البداوي المحامي سليم حنوف الذي اشاد بنشاطات الجمعية في هذه المنطقة المحرومة. وحض رئيسة الجمعية ومعاونيها على الاستمرار في عملهم في حضن الفتيات اليتيمات وجعلهن "نواة صالحة وخلية اجتماعية اصلاحية مثالية".

وقالت رئيسة الجمعية الآنسة امل غمراوي "ان الجمعية بدأت اعمالها الانسانية بافتتاح مشغل لتعليم الخياطة والتطريز وتعليم الفتاة المهن الشريفة خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي يمر فيها لبناننا". ودعت الميسورين الى التعاون مع الجمعية ودعمها.

ثم قدم الفنانون احمد دندش وطلال السعيد ومجدي غمراوي وخالد عماد اسكتشات واغاني رقص على الحانها بعض تلميذات الجمعية.

"طلبة لبنان" عن فرع الاميركية

علق مكتب الجامعات في "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" على بيان طلاب كلية الطب في فرع الجامعة الاميركية، قال: "ان مقولة التسيب الامني والعنف المزعومين في حرم الجامعة الرئيسي حجة ساقطة بشهادة جميع الذين زاروا الحرم في الفترة الاخيرة وشهادة الطلاب والموظفين الذين يأتون من المنطقة الشرقية دوريا ويتمتعون بحريتهم الكاملة داخل الحرم والمنطقة". واكد "ان ما قيل عن رفض الادارة اجراء امتحان الدخول الى الكلية في مركز موحد ومحايد هو محض افتراء، وان من رفض مثل هذا الاقتراح هو الجهة المهيمنة في الشرقية مصرة على المطالبة بتجزئة الامتحان متذرعة بهذه الاسباب الواهية التي تستغلها الان بهدف تكريس الفرع". ورأى ان التشكيك في امتحان الدخول ما هو "الا من باب التغطية والتمويه على اجواء الغش والتزوير التي سادت امتحان جي.ار.اي (امتحان للتعليم العالي هو اساس للقبول في جامعات الولايات المتحدة) في الفرع". ودعا طلاب كلية الطب في الفرع "الى رفض الواقع المفروض عليهم والانتفاض على الجماعات التي تتاجر بقضيتهم".

مخيمات ثقافية

جاءنا ان "حراس الثورة الاسلامية" في البقاع نظموا بالتعاون مع "التعبئة الطالبية - حزب الله" ثلاثة مخيمات ثقافية ترفيهية ضمت ٨٠٠ مشارك واستمر كل مخيم ١٠ ايام وتضمن نشاطات رياضية ومحاضرات ثقافية قدمها رجال دين ونشاطات ترفيهية شملت رحلات الى مناطق البقاع وسهرات ليلية وافلاما. وزارت المخيم وفود من قيادة "حزب الله" و"التعبئة الطالبية" وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت. وسيختتم المخيم الثالث اليوم.

تلامذة فلسطينيون في صيدا

اجتمع امس ممثلون للمكتب التربوي في "التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا و"اللجان الشعبية الفلسطينية" و"الاونروا" في مقر امانة الشؤون النقابية في "التنظيم" وبحثوا في شؤون تربوية عموما وفي وضع التلامذة الفلسطينيين خصوصا ومشكلة عدم توافر امكنة لهم في المدارس. فهناك نحو الفي تلميذ فلسطيني يدرسون الانكليزية كلغة ثانية وفي صيدا مدرستان رسميتان فقط تدرسان الانكليزية في حين يشغل المهجرون اجزاء من مدارس "الاونروا".

"نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية"

جاءنا العدد ٩ - ايلول ١٩٨٧ من "نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية" (تعنى بالشؤون الاسرائيلية والصهيونية. والمواضيع: "رواية شارون عن الاجتياح الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ (اعداد سمير جبور)، الموقف الاسرائيلي من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط (تقرير)، صدوع في المفهوم الامني - ثلاث حلقات (رئيف شيف)، الوضع الاستراتيجي يميل الى مصلحة اسرائيل - مقابلة مع اهرون ياريف (عمانوئيل روزين)، صعود "لافي" وسقوطها - مقابلة مع ايل شفايمر (عكيفا الدار وزؤوفين فدهتسور)، وعود الادارة الاميركية في قيد الاختبار (عوفرا بشوعا - لايت)، رسالة دورج شولتس الى موشيه نسيم، اربعة نماذج وواحد آخر (سامي سموحا)، تقرير بنفنيستي: ٣١٥٠ حالة خرق للنظام في السنة، الها لحرب اهلية (يتسحاق رفيديا)، الاحداث في شهر".

احمرّ القلب

تكلم الرجل كثيرا.
اصغت المرأة جيدا،
شرب القهوة، نفخ سيكارة،
بكت، شربت القهر والتعب،
اعتذرت بألم لوعد لن يأتي
وغابت في ضجر الايام.

للفشل معي حكايا
تارة في الدرس وتارة في الحب
رافقني، هربت منه
لعنته فاقترب، تعاركنا
شدني من شعري
شددته من اذياله
هربت.
وحين صرت على الضفة الثانية
ضحكت بأعلى صوتي،
رفعت يدي خلف اذني واشرت للحمار
واندفعت نحو الأمل.

قالت الجدة:
لا تجددي الماضي ستندمين،
قلت لها: وهل ندمت؟
ضحك الفم الملون بالتجاعيد الجميلة
وقالت بخجل الصبايا العاشقات،
بصراحة، "مش كثير".

قلب اهوج في صدري
شكوته لكل المراجع وذوي النفوذ
فلم يذعن.
حملته برفق وهو نائم
ورميته على اقرب مزبلة
تنفست الصعداء
وحين عدت شعرت بالوجع القاتل
ندبت، لطمت، بكيت
ولم يطلع فجر ذاك اليوم.

قبلة عاشقة حطت على شفتي
ازحتها، لكنها حطت من جديد
تأخذ رحيق العمر والعشق
احمرّ القلب خجلا وراح يركض في الصحاري الشاسعة
يعلن صحو اهل الكهف
لوحت الشمس، رقصت العصافير
رقصت، تعرت، وتمددت
تاركة للشمس لعبة الفرح والالوان.

انتصار حجاج

(❦ عين الحلوة، ١٩٨٧)

جبزيل بركات
الدكتور نبيل بركات وعائلته
جوزيت زوجة جاك حنا وعائلتها
فيفيان زوجة مرسيل حنا وعائلتها
وعموم عائلات بركات ومكتف وسيداروس ومبرا وبلدزار وحنا ومخلوف ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والاخ والجد المأسوف عليه
جان ميشال بركات
تقبل التعازي اليوم الاحد ٤ من الجاري في منزل صهره مرسيل حنا شارع الغزالية بناية شدراوي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة نورا مكي
زوجة الحاج محمد محيدلي
والدة فضل ونجيب وحسن
وصلي على جثمانها ثم ووري في جبانة بلدتها عنقون امس السبت ٣ ت ١ ١٩٨٧.
تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ٤ و٥ منه في منزلها في عنقون، قضاء صيدا.
الآسفون آل مكي ومحيدلي وعموم اهالي عنقون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لميا بطرس فرنجية
ارملة المرحوم حنا سركيس فرنجية
والدة المحامي انطوان فرنجية والمحامي فرنسوا فرنجية وجوزف فرنجية والطوانيت ارملة المرحوم يوسف محسن فرنجية وسلطانه زوجة بطرس حليم فرنجية.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد ٤ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في زغرتا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ من الجاري في منزل ولدها المحامي انطوان فرنجية في زغرتا، العبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نظير نخلة حنا
والد المرحوم جورج وكميل وجاد وجورجيت زوجة خليل مصري، شقيق انور وبطرس في المهجر وافلين ارملة المرحوم نجيب الشرتوني وفدوى ارملة المرحوم نصري السمرا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٤ تشرين الاول في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي غدا الاثنين ٥ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المروج قرب السيار اوتيل ديو.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ابو سطولو
زوجة هنري توفيق ابيض
شقيقة ابيتا زوجة ابرهيم السباعي واندريا (في اليونان).
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٤ تشرين الاول في كنيسة بلبتا في كسروان.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ تشرين الاول في منزلها في عين الزلقا بناية سعادة.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه
فريد خليل ملحم حمدان منذر
شقيق ليليان سعد ووليم حمدان.
تقبل التعازي يوم الاربعاء ٧ من الجاري في بيت الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر، وايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ منه في عيناب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
راضي عبدو نصير
ارملة المرحوم انطوان حبيب حلو
اولادها جورج والمحامي فريد والمرحوم الدكتور سمير وجورجيت زوجة موريس نصر وجوليت زوجة فؤاد نداف وفيوليت.
تقبل التعازي اليوم الاحد وغدا الاثنين ٤ و٥ من الجاري في منزل ولدها جورج في الاشرفية شارع الزهار ملك جعجع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فهيمة اسطفان جواربجي
ارملة المرحوم حنا يانجوم
والدة سيمون وماري ارملة المرحوم صليبا صليبا وليديا ارملة المرحوم جاك زادة واوجيلي زوجة جورج يعقوب ومادلين وغريتا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاحد ٤ تشرين الاول في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية طلعة السيوفي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع حنا الجلخ ملك ادمون شهاب.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
النائب سليمان العلي المرعبي
والد زينة زوجة النائب الدكتور رفيق شاهين شقيق ناصر والمرحومين اسعد وغالب ومالك.
تقبل التعازي في منزل ابن شقيقه وليد ناصر العلي في طرابلس المعرض مفرق النيني فوق مكتبة دار الكتاب اليوم الاحد ٤ تشرين الاول، وفي منزل الفقيد في الحارمية غدا الاثنين ٥ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نجلا ابي عاد المولودة عازار
جورج ابي عاد وعائلته
هنري ابي عاد وعائلته
جاكلين زوجة ايلي عبدو يزبك واولادهما وعائلاتهم
سيمون زوجة المهندس انطوان يوسف سلامة وعائلته ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والعم والجد المأسوف عليه
فؤاد طانيوس ابي عاد
المتوفى في ٢٧ ايلول في عجلتون ودفن في المدافن الرعائية في جعيتا.
يرجى ممن عرفه واحبه الصلاة لراحة نفسه.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
روز نجيب غبريل
ارملة المرحوم اسبيرو حنا ملك
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٤ من الجاري في كنيسة سيدة النياح الارثوذكسية في رأس بيروت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
روني جورج مراد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد ٤ تشرين الاول الساعة العاشرة في كنيسة مار انطونيوس بيت شباب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس انيس هنا يونس
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس
المدير العام لشركة غرب افريقيا للتعهدات - ليبيريا
والداه حنا وملفينا
شقيقاه غبريال والمهندس جوزف وعائلتاهما
شقيقاته اليس زوجة ادمون طربيه
الياتا زوجة نخلة يمين
ليلى زوجة غسان خيرالله
الاخت اليدا راهبة الوردية المقدسة
جمال وسلمى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاحد ٤ تشرين الاول في كنيسة سيدة البشارة - شاتين (تنورين).
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

شكر على تعزية
عائلة المرحومة
ليندا اسعد صليبي
زوجة ايليا شاهين حداد
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عدد القتلى ارتفع الى ٦

احداث التيبت الاعنف منذ ١٩٥٩ والصين حمّلت الدالاي لاما المسؤولية

متظاهرون خارج مركز الشرطة في وسط لاسا الخميس الماضي. (أب لايزرفوتو)

راهبان بوذيان خارج مركز الشرطة عندما هاجمه المتظاهرون (أب لايزرفوتو)

صورة من ١٩٨٦ للدالاي لاما (رويتر تيليفوتو)

وصف مراقبون في بكين ما حدث في لاسا عاصمة اقليم التيبت الخميس الماضي بأنه اعنف انتفاضة ضد الوجود الصيني في الاقليم منذ عام ١٩٥٩ عندما قمع الجيش الصيني ثورة شعبية قتل فيها ٨٧ الف شخص.

وروى شهود عيان ان الشرطة الصينية اطلقت النار من اسلحة اوتوماتيكية على الاف التيبتيين الذين احرقوا مركزا للشرطة وحطموا سيارات تابعة له.

واعترفت وكالة "الصين الجديدة" للانباء الرسمية بسقوط ستة قتلى الخميس، في حين افادت مصادر اخرى ان عدد القتلى ثمانية. واكد الرقم الاخيرة عدد كبير من السياح وصلوا امس الى بكين من التيبت.

وقالت "صحيفة الشعب" الصينية الرسمية ان ستة اشخاص قتلوا وان ١٩ شرطيا اصيبوا بجروح بالغة في "حوادث شغب انفصالية" في التيبت. والقت المسؤولية على "زمرة الدالاي لاما" الزعيم الروحي للبوذيين في التيبت الذي يعيش في المنفى في الهند منذ هربه من الاقليم عقب تمرد ١٩٥٩. واتهمت الدالاي لاما بممارسة نشاطات اجرامية لاثارة الانقسام في الصين. واعلنت ان المشاغبين فتحوا النار على الشرطة وعلى مواطنين عاديين بعدما انتزعوا بنادق من رجال شرطة كانوا يحاولون وقف تظاهرة غير قانونية تطالب بالاستقلال عن الصين تزامنت مع العيد الوطني للصين.

ورأى ديبلوماسي غربي في بكين انه ليس من مصلحة الدالاي لاما اثارة العنف في التيبت، ذلك "انه ومواطني التيبت الاخرين يعلمون ان الصين لن تسمح بمعارضة عنيفة انه يحظى بمكانة كبيرة في نفوس سكان التيبت لكن القيام بتمرد جماعي امر غير مرجح".

واوضح سائح اميركي كان في لاسا الخميس ان اعمال العنف بدأت بعدما اعتقلت الشرطة ٤٠ راهبا بوذيا حاصروا مرتين معبد جوخانغ وهو المعبد الرئيسي في لاسا. وقال ان المتظاهرين احرقوا المعبد و١١ سيارة تابعة للشرطة.

واضاف ان قوات من الجيش تمركزت في نقاط استراتيجية حول لاسا الجمعة وان عددا كبيرا من رجال الشرطة السرية في المدينة نزعوا لافتات علقت في التيبت حدادا على القتلى.

وصرح مسؤول في مكتب الشؤون الخارجية الحكومي في التيبت في اتصال هاتفي اجري معه من لاسا ان الوضع في المدينة كان طبيعيا امس واول من امس و"لا تغيير في عدد الضحايا. لم يوقف اي اجنبي. لا نزال نحقق لمعرفة اسباب الحادث".

لكن "وكالة الصحافة الفرنسية" نقلت عن سائح هولندي وصل امس الى تشنغدو من لاسا ان تظاهرة اخرى جرت الجمعة وان المتظاهرين دمروا مركز الشرطة الذي كانوا احرقوه الخميس، من غير ان تحرك قوات الامن ساكنا".

معلومات اخرى

● في نيودلهي صرح ناطق باسم الدالاي لاما ان ثمانية اشخاص قتلوا الخميس الماضي في لاسا.

وتظاهر في نيودلهي امس نحو ٣٠٠ من مواطنين التيبت احتجاجا على احداث لاسا. وحاول المتظاهرون وهم يلوحون باعلام التيبت ويرددون هتافات مؤيدة للدالاي لاما تسلق حواجز في الطريق للوصول الى السفارة الصينية. الا ان الشرطة ردتهم.

ورجح مصدر في مكتب الدالاي لاما ان يصدر الزعيم الروحي للبوذيين في التيبت بيانا من مقره في دارامسالا على سفوح جبال الحملايا. وسئل المصدر عن الاتهام الذي وجهته "صحيفة الشعب" الصينية بأن الدالاي لاما هو الذي نظم الحوادث لاثارة الانقسام في الصين، فأجاب: "لا مجال للحديث عن اثارة الانقسام في الصين لان التيبت لم تكن على مر التاريخ جزءا من الصين". ووصف التظاهرات في لاسا بأنها كانت "رد فعل تلقائيا من جماهير التيبت على الصينيين".

(و ص ف، رويتر)

الهند : الشرطة قتلت جنرالين من السيخ الانفصاليين

نيودلهي - رويتز - اعلنت الشرطة انها قتلت امس عضوين في جماعة انفصالية للسيخ في معركة وقعت في البنجاب.

واوضحت ان الشخصين فتحا النار على دورية للشرطة اعترضتهما لدى ركوبهما دراجة نارية قرب مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ وقالت انهما جوربندر سينغ وماجيت سينغ اللذان كانا يحملان رتبتي جنرال ولفتنانت - جنرال في "قوات حرية خالستان" التي شكلت حديثا.

وخالستان (ارض الاطهار) هو اسم الدولة التي يطالب بها السيخ الانفصاليون. وقتل اكثر من ٩٠٠ شخص هذه السنة في حوادث عنف لها علاقة بحملة السيخ لتحقيق هذا الهدف.

وكانت الشرطة تبحث عن الرجلين عقب قتل ثلاثة من رجال الشرطة وسائقهم قرب امريتسار الجمعة الماضي.

استفتاء التجديد لمبارك غدا

الاولوية ستكون للاصلاح الاقتصادي وصدقي سيبقى رئيسا للوزراء

يتوجه الناخبون المصريون غدا الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في استفتاء على اعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لولاية ثانية بعدما وافق مجلس الشعب على اعادة ترشيحه لرئاسة الجمهورية.

وهذا الاستفتاء هو الثالث في عهد مبارك. وكان صدر قرار جمهوري في اول ايلول الماضي بدعوة الناخبين اليه اما الاستفتاءان السابقان فكان اولهما على انتخاب مبارك رئيسا عقب اغتيال الرئيس انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١. وكان الثاني على حل مجلس الشعب السابق في شباط الماضي بعد تعديل قانون الانتخابات لاتاحة الفرصة امام الشخصيات غير الحزبية لدخول مجلس الشعب.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان الدكتور عاطف صدقي سيبقى رئيسا للوزراء بعد اعلان نتيجة الاستفتاء.

وفي لقاءين مع رؤساء مجالس ادارة الصحف ورؤساء تحريرها ومع القيادات الاعلامية في الاذاعة والتلفزيون. اكد الرئيس المصري امس ان "الاولوية التي لن يحيد عنها ابدا هي الاصلاح الاقتصادي". مشيرا الى انها "قضية اساسية قطعت فيها مصر شوطا كبيرا". وقال انه سيلقي خطابا امام مجلس الشعب في ١٢ تشرين الاول الجاري.

رأي هيكل

واعلن الصحافي محمد حسنين هيكل رئيس تحرير "الاهرام" السابق انه سيقول "نعم" لمبارك في استفتاء غد من "باب التكليف وليس من باب المبايعة وعن اقتناع وبلا غل من شك او تردد".

واوضح في حديث الى صحيفة "اخبار اليوم" الاسبوعية ان هناك اسبابا عدة تدعوه الى ان يقول نعم لمبارك من دون تردد:

"١ - ان الرئيس مبارك هو المرشح الوحيد الممكن بمعنى ان واقع الامور وطبائع الاحوال لا تجعل هناك مرشحا غيره على الساحة السياسية، اذ ليس داخل اطار السلطة او خارجها مرشح مؤهل غيره. فالاحزاب كلها ليس فيها شخص له تجربة حكم في الدولة المصرية كما نعرفها الان غير حسني مبارك. خصوصا ان حزب الوفد هو الحزب الوحيد الذي كانت له تجربة سابقة في الحكم، الا ان الدولة تغيرت كثيرا عما كان يعرفه الوفد وتغيرت الموازين السياسية والمؤثرة وتغيرت القوى الاجتماعية وتغيرت المنطقة والعالم

٢ - ان الرئيس مبارك هو المرشح الوحيد المحتمل. فهو المرشح الوحيد المقبول على اساس تجربة محددة ظاهرة وواضحة".

واضاف ان "التجربة حسني مبارك حساما يمكن القياس عليه والحساب في مجمله لمصلحته وان المحصلة النهائية للتجربة ايجابية تجعل من الممكن القول ان هناك نوعا من الرضا والتوافق العام على الوقوف معه والتقدم معه الى المرحلة المقبلة"

واشاد بسياسة الرئيس المصري داخليا وخارجيا قائلا: "ان الرئيس مبارك ادرك حقائق موقع مصر كما ادرك حقائق انتمائها العربي وبادر بسرعة الى تدارك الموازين... وربما لم تمكنه الظروف من ان يفعل كثيرا في هذه المجالات. لكن الفهم ظاهر والنية قائمة. وفي الداخل لم يحاول الرئيس حسني مبارك ان يعترض حق احد في شيء يقوله".

وابدى "اسفه للذين ظلوا طوال ست سنوات يشهرون بمصر ويمزقون كل صفحات تاريخها وينحون كل مراحل تطورها. لا ينجو عهد ولا ينجو رجل من عملية تجريح لا تريح ولا تستريح".

كذلك اشاد باسلوب مبارك "في معالجة القضايا المهمة والتحديات الخطيرة التي واجهها خلال فترة رئاسته الاولى" و"ان الذي ساعد الرئيس على التصدي لهذه الاخطار هو ان اسلوبه تميز بظاهرتين: الظاهرة الاولى مقدرة على الصبر تستحق التقدير. والظاهرة الثانية مرونة تحاول ان تستوعب من دون ان تصطدم وهذا ايضا يستحق التقدير" ورأى ان مبارك "ظاهرة تستحق التأمل. فانت تستطيع ان تختلف مع بعض قراراته لكنك باعانة وبضمير مستريح لا تستطيع ان تعاديه وتعادي كل سياساته وانت تستطيع ان تنتقد بعض السياسات لكنك بضمير مستريح لا تستطيع ان تنفصل عنه (.)"

(و ص ف، ا ش ا)

السودان خفّض عملته ٨٠٪ وزاد اسعار البنزين والسكر

خفضت الحكومة السودانية سعر عملتها الوطنية بنسبة ٨٠ في المئة.

واعلن ذلك الدكتور بشير عمر في مؤتمر صحافي عقده امس في الخرطوم واوضح فيه انه تقرر توحيد سعر الصرف للجنيه السوداني ازاء الدولار بحيث يصير سعر الدولار رسميا اربعة جنيهات ونصف جنيه سوداني بعدما كان جنيهين ونصف جنيه. وقال ان هذا الاجراء اتخذ ضمن خطة اصلاحية للاقتصاد السوداني اتفق عليها مع صندوق النقد الدولي. كذلك تقرر السيطرة على التضخم بالسيطرة على عرض النقود ليكون معدل نموها السنوي ٣٣ في المئة.

واعلن عمر ايضا زيادة اسعار البنزين بمعدل جنيهين للغالون الواحد بحيث يصير سعره تسعة جنيهات ونصف جنيه بدل سبعة جنيهات ونصف جنيه للبنزين العادي وعشرة جنيهات ونصف جنيه بدل ثمانية جنيهات ونصف جنيه للبنزين السوبر، مع اخراج البنزين من التموين وتوحيد سعره على نطاق السودان كله. وزيدت اسعار السكر بنسبة ٤٠ في المئة من ٣٠ الى ٥٠ قرشا الرطل واخرج من التموين.

واضاف الوزير السوداني ان اسعار السلع الاساسية مثل الخبز والادوية والزيوت والغازولين والغاز والكاز لن تعدل. وسيعاد تقنين الضرائب الاقليمية على النخيل والاطيان. وتقرر ادخال العائد التعويضي والحفاظ على رؤوس الاموال من التآكل الناجم عن التضخم، وتشجيع الادخار والاستثمار وتطبيق نظام سندات الخزينة لاجتذاب مدخرات المواطنين.

واشار الى ان هذه القرارات ستزيد دخل الموازنة السودانية نحو ٨٦٩ مليون جنيه سوداني منها ١٠٣ ملايين حصيلة زيادة سعر البنزين و١٦٠ مليون جنيه من زيادة اسعار السكر.

(ا ش ا)

واشنطن ستبحث مع باريس في المساعدات

التشاد: ليبيا تستعد لهجوم والمرتزقة اللبنانيون نشروا في الشمال

تحدث امس مصدر رسمي في نجامينا عن "استعدادات عسكرية واسعة" للجيش الليبي في شمال التشاد وشرقها تمهيدا لمعاودة القتال ضد قوات هذا البلد.

ونددت الاذاعة التشادية بهذه الاستعدادات ونقلت عن مصادر رسمية ان الليبيين "ينقلون باستمرار" الرجال والعتاد الى قاعدة تنوه في جنوب ليبيا والى "بعض المواقع في اقصى شمال التشاد". واوضحت ان كتيبة من "المرتزقة باعمم الجيفة (السيد) وليد جنبلاط لمثيله (العقيد معمر) القذافي" نشرت في هذه المنطقة التشادية. وبالنسبة الى الوضع في شرق البلاد، كررت التنديد بوجود قوات ليبية مستعدة لشن هجوم انطلاقا من منطقة دارفور السودانية المحاذية للحدود التشادية. واعتبرت ان "الزيارة التي يقوم بها منذ الاحد الماضي القائد العام للقوات المسلحة الليبية (العقيد ابو بكر يونس جابر) لمنطقة دارفور توحي بان الامر يتعلق بمهمة تستهدف وضع اللمسات الاخيرة على عملية عسكرية جديدة".

● في نيويورك صرح الجنرال فرنون ولترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ان استمرار المساعدة الاميركية للتشاد سيكون موضع مشاورات وثيقة مع فرنسا.

وقال ولترز امام مجموعة من الصحافيين ان بلاده ستجري محادثات "مع اصدقائنا الفرنسيين الذين يتحملون ولا شك المسؤولية الاولى في مجال مساعدة التشاد" وشدد على ان بلاده "ستستمر في المستقبل كما في الماضي في مساعدة التشاد في الدفاع عن سلامة اراضيه واستقلاله"، الا انه لم يوضح ما اذا كانت الولايات المتحدة ستستجيب لطلب الرئيس حسين حبري تزويد التشاد صواريخ "ستينغر" المضادة للطائرات.

(و ص ف)

ضياء الحق في الاردن اليوم

عمان - كونا - يبدأ اليوم الرئيس ضياء الحق زيارة رسمية للاردن تلبية لدعوة من الملك حسين.

وسيجري الرئيس الباكستاني خلال الزيارة محادثات مع العاهل الاردني تتناول تطورات الاوضاع على الساحتين العربية والاسلامية والتحديات التي تواجههما في المنطقة والحرب العراقية - الايرانية وسبل انهائها. اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وقال ضياء الحق في حديث نشرته صحيفة "الدستور" الاردنية: "ان الاردن يعتبر في مقدم دول المواجهة مع العدو الاسرائيلي ولا بد ان نقدم اليه الدعم والعون". ووصف النزاع بين العراق وايران بانه "مأساوي تعاني منه الامة الاسلامية عناء كبيرا". وتحدث عن الجهود التي بذلها شخصيا لتسوية هذا النزاع من دون طائل. كذلك تحدث عن ازمة الشرق الاوسط واكد ان السلام لا يمكن تحقيقه من دون اعادة كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير. واعرب عن تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنيين واضاف: "ان تحقيق الوحدة العربية ثم الوحدة الاسلامية وليس امتلاك القنبلة النووية كفيل باسترداد الاراضي المقدسة".

لديه ٥ منافذ في خليج اسكندرون

العراق يزيد صادراته النفطية بواسطة شركات نقل تركية

دورتيول (تركيا) - رويتر - افادت مصادر في صناعة النفط التركية ان العراق يزيد صادراته النفطية بمساعدة شركات تركية تتولى عمليات النقل البري والتخزين وتقدم تسهيلات لتحميل الناقلات.

وقالت ان لدى العراق الان خمسة منافذ في خليج الاسكندرون التركي في شمال شرق البحر المتوسط منها ميناء رئيسي يغذيه خط الانابيب في يومورطاليك التي تقع على بعد ٤٠ كيلومترا شرق دورتيول.

وتدخل هذه الاستراتيجية في اطار سعي العراق الى تنويع قنوات تصدير نفطه كما تدر اموالا اضافية تساعده في حربه مع ايران.

واوضحت المصادر - وهي تعمل في المنطقة منذ اكثر من عشر سنين - ان العراق يبيع النفط الخام والنافتا والسولار وزيت الوقود عبر موانىء بديلة، في حين يصدر النفط الخام من ميناء يومورطاليك بكل طاقة خط الانابيب. ويصدر جزء من النفط ومنتجاته من الموانىء باستثناء يومورطاليك الى ايطاليا وسويسرا وروتردام وهي مركز لسوق النفط الفورية في هولندا. واضافت ان ناقلات تصل حمولتها الى ٨٥ الف طن ومسجلة في بريطانيا ومالطا وايطاليا كانت من بين السفن التي حملت شحنات يسوقها العراق.

ولاحظ مصدر رفيع المستوى ان "العراق يبيع النفط بسعر مخفوض والشركات التركية تحصل على ربح كبير من تقديم التسهيلات. فهي ترى انه وسيلة جيدة للكسب وقد تفعل الشيء نفسه مع ايران اذا طلب منها ذلك".

وينقل النفط ومنتجاته الى المنطقة برا من مدينة كركوك في شمال العراق بواسطة صهاريج تديرها شركات تركية في رحلة تزيد مسافتها عن ١١٠٠ كيلومتر عبر اراض وعرة يقوم فيها احيانا الثوار الاكراد الذين يسعون الى الحصول على حكم ذاتي بعمليات. وشوهد امس ٢٨ صهريجا تحمل علامات تركية متجهة الى خليج الاسكندرون على طريق طوله ٤٠ كيلومترا يمتد من منطقة الحدود العراقية.

وذكرت المصادر ان متوسط عدد السفن الاجنبية التي تحمل من ميناء شركة "دلتا" للمنتجات النفطية على بعد خمسة كيلومترات من دورتيول هو ١٤ سفينة شهريا. ويملك اتراك شركة "دلتا" ويديرونها. وشوهد ١٣ صهريجا جديدا تقدر حمولتها بما يزيد عن مليون برميل في موقع الشركة.

ويصدر العراق نفطه ايضا عبر خط انابيب يصل الى البحر الاحمر ويمر في السعودية.

ونسب في تركيا الشهر الماضي الى مسؤول عراقي كبير انه تجرى دراسة لاقامة خط للانابيب يصل الى ميناء العقبة المطل على البحر الاحمر عبر الاردن وان من المحتمل ان يبدأ العمل في هذا المشروع اذا حصل العراق على ضمان اميركي ان اسرائيل لن تقصف الخط.

ايران تنقب عن النفط بمساعدة سوفياتية

اعلنت امس وزارة النفط الايرانية انها ستباشر التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في بحر قزوين مستخدمة معدات مستأجرة من الاتحاد السوفياتي.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية عن وزارة النفط ان هذا القرار جاء عقب محادثات بين مسؤولين ايرانيين وسوفيات حول شراء معدات واستئجارها وتقديم خدمات فنية. وقالت ان شركة "تكنو اكسبورت" السوفياتية وافقت على تقديم هذه التسهيلات.

وللاتحاد السوفياتي حقول نفط كبيرة على طول الجانب الغربي من بحر قزوين وحقول اصغر على جانبه الجنوبي الشرقي.

(رويتر)

الجزائر : حبش قابل مساعدية

انبئ رسميا في الجزائر ان السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر استقبل امس الدكتور جورج حبش الامين العام لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وبحث معه في القمة العربية المقرر عقدها في عمان في ٨ تشرين الثاني المقبل "والمسائل المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى".

وحضر المقابلة السيد صادق زواتن مسؤول حركات التحرر في حزب جبهة التحرير الوطني. (وص ف)

حال طوارئ في لوس انجلس واضرار الهزات ٤٠ مليون دولار



زوجان يتناولان القهوة تحت خيمة خارج منزلهما في ضاحية ويتيير. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس حال الطوارئ في مدينة لوس انجلس وفي ويتيير احدى ضواحيها الشرقية بسبب الاضرار المادية الجسيمة التي خلفتها سلسلة الهزات التي ضربت جنوب كاليفورنيا الخميس الماضي.

وقدرت الاضرار بنحو ٤٠ مليون دولار، فيما استقر عدد الضحايا على ستة قتلى ونحو ١٠٠ جريح، الى اخلاء ٥٠٠ شخص منازلهم.

ولا يزال مئات الاشخاص، ومعظمهم من مواطني دول اميركا اللاتينية، يقيمون في الحدائق العامة خوفا من هزات جديدة.

واشار خبراء الى ان منطقة لوس انجلس تعرضت لـ١٩ هزة ضعيفة عقب الهزة الاولى التي وقعت الخميس وكانت قوتها ٦،١ درجات حسب مقياس ريختر.

ولوحظ ان عدد البنايات التي دمرت تماما قليل جدا، لكن بنايات كثيرة تضررت في وسط لوس انجلس وفي ضاحيتها الشرقية. واغلقت مئات المدارس. اما الطرق فاعيد فتحها كلها بعدما اصلحت سريعا.

(و ص ف)

اليابان لن تنتج طائرة وستختار بين الـ"ف-١٥" والـ"ف-١٦"

ابلغ امس وزير الدفاع الياباني السيد يوكو كوريهارا الى وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ان بلاده قررت التخلي عن مشروع انتاج طائرة مقاتلة خاصة بها وانها ستشتري طائرة اميركية. واوضح كوريهارا الموجود في الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اسبوعا ان اليابانيين سيختارون في غضون شهر بين طائرة "ف - ١٥" وطائرة "ف - ١٦".

وافادت مصادر قريبة من البنتاغون ان اليابان لم تبد حماسة لشراء طائرة "ف - ١٨" وان الصفقة التي ستعقدها مع الولايات المتحدة ستشمل ١٥٠ طائرة يقدر ثمنها بما يزيد عن مليار دولار. وتوقعت ان يدخل اليابانيون تعديلات على الطائرات التي سيشترونها بحيث تستجيب لمتطلباتهم.

ومن شأن القرار الياباني تقليص الخلل في الميزان التجاري بين البلدين الذي هو حاليا في مصلحة اليابان، وكذلك سيخفف الشعور العدائي لليابان في الكونغرس.

على صعيد اخر صرح ناطق باسم البنتاغون ان واينبرغر رفض عرضا لوزير الدفاع السوفياتي الجنرال ديمتري يازوف لعقد لقاء بينهما في سويسرا الاسبوع المقبل. وقال الناطق ان واينبرغر دعا يازوف الى واشنطن.

(و ص ف)